

رَفَع

عبد الرحمن الفيضاني  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

# هَذَا نَزِيلٌ إِلَى الْبَنَاتِ

إِلَى شَرَحِ

## عَقِيْلَةَ التَّرَاثُوتِ

فِي عِلْمِ الرَّسْمِ

نَالِفِ

د. نَادِي بَزْحَادٍ بِمَحْمَدِ عَلِي الْقِطِّ

أَسَازُ الْبَرَاءَاتِ بِالْأَشْرَفِ رَجَامَةِ الْفَصِيحِ

وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِالْمَقَارِفِ الْهَضْرَةِ

وَمَدِينِ الْبَرَاءَاتِ بِالْمَرْحَمِ الْبَهْرِيِّ وَطَبِيبِ الْبَهْرِيِّينَ بِالْمَدِينَةِ الْهَضْرَةِ سَابِقًا

وَأَسَازُ الْقُرْآنِ وَالْبَرَاءَاتِ بِمَدِينَةِ الْبَهْرِيِّينَ الْهَضْرَةِ

مَكْتَبَةُ  
دَارُ الزَّمَانِ  
لِلنَّشْرِ وَالْحَقَائِقِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

ح مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع ، ١٤٣٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القط ، نادي حداد محمد علي

هداية أولي الألباب إلى شرح عقيلة الأتراب في علم الرسم .

نادي حداد محمد علي القط .

— المدينة المنورة ، ١٤٣٣ هـ

٢٢٩ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٦-٨٧-٩

١- المصاحف - رسم ٢- الكتابة العربية أ . العنوان

١٤٣٣/٣١٥٥

ديوي ٢٢٢.٢٢

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

جميع الحقوق محفوظة للناسر

رقم الإيداع : ١٤٣٣/٣١٥٥

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٠١٦-٨٧-٩

ISBN 978-603-8016-87-9



9 786038 016879

مكتبة  
دار الزمان  
للنشر والتوزيع

المدينة المنورة؛ ص. ب : ٩٠١

هاتف : ٩٦٦٤٨٣٦٦٦٦٦٦ +

فاكس : ٩٦٦٤٨٣٨٣٢٢٢٦ +

جوال : ٩٦٦٥٠٣٣٠١٢٢٣ +

فرع الضيافة : ٩٦٦٤٨٣٤٤٩٤٦ +

موقعنا على الشبكة :

[www.daralzaman.com](http://www.daralzaman.com)

راسلونا :

[info@daralzaman.com](mailto:info@daralzaman.com)

[zaman@daralzaman.com](mailto:zaman@daralzaman.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

هَذَا يَوْمَ الْاِجْتِماعِ

إِلَى شَجَرِ

عَقِيْلَةَ الْاِترَابِ

فِي عَمِيرَةِ الرَّسَمِ

# هَذَا نَزَائِلُ الْبَابِ

إِلَى شَرْحِ

## عَقِيدَةِ الْبَابِ

فِي عِلْمِ الرَّسْمِ

نَالِيفِ

د. نَادِي بَزْحَادٍ بِنِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الْقِطِّ

أَسَازِ الْفِرَاوَاتِ بِالْأَهْرَاقِ وَجَامِعَةِ الْقَصِيمِ

وَشَيْخِ الْإِفْرَاءِ بِالْمَقَارِي الْمَهْرِيَّةِ

وَمُدْرِسِ الْفِرَاوَاتِ بِالْمَرْمِ الْبَهْرِيِّ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ بِالْمَدِينَةِ الْمَهْرِيَّةِ سَابِقًا

وَأَسَازِ الْقُرْآنِ وَالْفِرَاوَاتِ بِمَعْرِفَةِ ابْنِ طَبْرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً  
للكائنات نبينا محمد وعلى آله وصحبه أولي الفضل والمكرمات.  
وبعد : فقد طلب مني فضيلة الشيخ القارئ نادي حداد القط - حفظه  
الله - أن أقدم لكتابه «هداية أولي الألباب إلى شرح عقيلة الأتراب» ولقد ترددت  
كثيراً فما أراني أهلاً لذلك، والشيخ غنيٌّ عن التعريف فطلابُه في كل مكان  
ومكانته العلمية يعرفها القاصي والداني، ولقد عرفته في عنيزة حين كنا ندرسُ  
سويّاً في معهد ابن الجزري، واغتنمت الفرصة فملتُ إجازته في رواية حفصِ  
سنداً عالياً متصلاً إلى رسول الله ﷺ، والشيخ مع كثرة مشاغله لكنه حريصٌ على  
التأليف، أسأل الله تعالى أن ينفع بعلمه الإسلام والمسلمين وأن يبارك له في وقته  
وجهده وولده وطلابيه.

وكتبه

أحمد بن محمد الشرقاوي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن

بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد : لما منَّ الله عليَّ بتدريس مادة رسم المصحف الشريف "علم الفواصل" بمعاهد القراءات بالأزهر الشريف، وكذلك بمعهد الإمام ابن الجزري بمدينة عنيزة، وكنت أقوم بشرح متن "عقيلة أتراب القصائد" في علم الرسم للإمام الشاطبي حيث هو المقرر عليهم، رأيت أن أقيد هذا الشرح في كتاب مبسط يتناسب مع مدارك الطلاب ومستوياتهم، يستطيع الطالب من خلاله إعداد درسه وفهمه، وسميته "هداية أولى الألباب إلى شرح عقيلة الأتراب"، ولم أتعرض أحياناً للتخريج في أثناء الكتاب، حيث إن هذا لا يعني الطالب المبتدئ، واكتفيت بذكر ما اعتمدت عليه من المراجع في آخر الكتاب لمن أراد الرجوع إليها.

وقد ذكرت في أوله تعريفاً برسم المصحف، وقواعد الرسم العثماني ومزايه وفوائده، ومذاهب العلماء في توقيفه، ونقط الإعراب والإعجام، ثم ذكرت ترجمة للناظم الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى، ثم أفردت متن العقيلة مجملاً قبل الشرح لمن أراد حفظه، وقد رقمتها ليسهل الرجوع إليها .

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب كما نفع بأصله، وأن يوفقني فيه ويرزقني الإخلاص والقبول، وأن يجعله في ميزان حسناتي ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ إنه سميع بصير، وبالإجابة جدير، وهو حسبي ونعم الوكيل .

كتبه / د. نادي حداد القط

## تعريف رسم المصحف :

الرسم في اللغة : الأثر ، أي أثر الكتابة في اللفظ ، وهو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها، وهذا هو الرسم القياسي.

وأما في اصطلاح علماء الرسم : فهو الوضع الذي ارتضاه سيدنا عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن الكريم وحروفه.

والأصل في المكتوب أن يكون مطابقاً تماماً للمنطوق من غير زيادة ولا نقص، لكن المصاحف العثمانية خالفت هذا الأصل.

وتنحصر مخالفة الرسم العثماني للرسم القياسي في ست قواعد، وهي:

## قواعد رسم المصحف العثماني :

- ١- قاعدة الحذف : وذلك كحذف الألف في ﴿يَأْتِيهَا﴾ ، و الياء في ﴿بَابِغ﴾ ،  
والواو في ﴿فَأَوْأ﴾ .
- ٢- قاعدة الزيادة : وذلك كزيادة الألف في ﴿يَنْفَيْزًا﴾ ، و الياء في ﴿بَابِنِد﴾ ،

والواو في ﴿أُولُوا﴾ .

٣- قاعدة الهمز : وذلك كأن تكتب حال سكونها بحرف حركة ما قبلها :

﴿أَتَذَن﴾ ، ﴿أَوْتُن﴾ .

٤- قاعدة البدل : وذلك ككتابة الألف واواً للتفخيم في ﴿الصلوة﴾ ، وكتابة

النون ألفاً في نون التوكيد المخففة ﴿لَسْتَفَا﴾ ، و هاء التأنيث تاء مفتوحة في

نحو ﴿رَحِمَتْ﴾ .

٥- قاعدة الوصل والفصل : وذلك كوصل "أن" بـ "لا" نحو: ﴿أَلَا﴾ ، أو

فصلها نحو: ﴿أَنْ لَّا﴾ و "عن" بـ "ما" نحو: ﴿عَمَّا﴾ ، و ﴿عَنْ مَا﴾

و "كل" بـ "ما" نحو: ﴿كُلَّمَا﴾ ، و ﴿كُلَّ مَا﴾ .

٦- قاعدة ما فيه قراءتان : فإنه يكتب برسم إحداهما ، نحو: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾

[البقرة: ٩] . ، ﴿غِيَبَتِ﴾ [يوسف: ١٠] .

### مزايا الرسم العثماني وفوائده :

الأولى : الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة ما أمكن. وذلك نحو :

﴿إِنْ هَذَا لَسَجْرَيْنِ﴾ [طه: ٦٣] . رسمت بدون نقط أو إعراب ، فدلّت على

ذلك .

الثانية : إفادة المعاني المختلفة بطريقة ظاهرة. وذلك كقطع "أم" عن "من" في قوله تعالى: ﴿ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾ [النساء: ١٠٩]، ووصلها في ﴿ أَمَّنْ يَمِشِي ﴾ [الملك: ٢٢]. وذلك ليفيد معنى الانقطاع في الأولى دون الثانية.

الثالثة : الدلالة على معنى خفي. كزيادة الياء في ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْمٍ ﴾ [الذاريات: ٤٧]. إيماء لتعظيم قوة الله، وأن يد الله تعالى ليست كأيدينا .

الرابعة : الدلالة على أصل الحركة مثل: ﴿ سَأُورِيكَ ﴾ ، أو أصل الحرف مثل ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ .

الخامسة : إفادة بعض اللغات الفصيحة. كقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [هود: ١٠٥]. بحذف الياء على لغة هذيل.

السادسة : حمل الناس على تلقي القرآن الكريم من صدور الثقات ، ولا يتكلموا على الرسم. وفي ذلك مزيتان ، إحداهما: التوثق من اللفظ والأداء حيث لا يتيقن من الرسم أياً كان شكله. والثانية: اتصال السند برسول الله ﷺ ، وهذه خاصية للأمة المحمدية.

فلهذه الفوائد والمزايا يجب بقاءه على رسمه ولا يجوز تغييره لأنه ينجم

عن تغييره مضار لا يمكن تلافيتها منها:

- (١) ذهاب بعض القراءات المتواترة بضياع ركن من أركان صحة القرآن وهو الرسم.
- (٢) ضياع لغات العرب الفصحى لعدم الاستدلال عليها من أصدق الحديث بضياع رسمه الدال عليها .
- (٣) تطرق التحريف إلى الكتاب الشريف بتغيير رسمه الأصلي التوقيفي .
- (٤) جواز هدم كيان كثير من العلوم قياساً على هدم كيان علم رسم القرآن بدعوى سهولة تناوله للعموم .
- (٥) محو الدين بمحو رسم أصله الأساسي وقانونه الأكبر .

هذه بعض مضار تغيير رسم المصحف فهل يجرؤ مسلم في قلبه مثقال ذرة من الإيمان على تغيير حرف منه عما كتب عليه في زمن الصحابة الذين تلقوه من رسول ﷺ وكتبوه له ولأنفسهم في حضرته ونقلوه ثم نشره للأمة بعده، بإجماع منهم، وهم إذ ذاك فوق مئات الألوف، لا أظن أحداً يتجرأ على تغيير رسم المصحف أو يعين عليه إلا إذا كان مارقاً من الدين ، كما أني أعتقد أنه لا يتمكن من ذلك أحد أياً كان. تصديقاً لقوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ [الحجر: ٩].

## هل رسم المصحف توقيفي؟

هل هو توقيفي بأمر رسول الله ﷺ، أم اصطلاحي باتفاق بين الكتبة وبين سيدنا عثمان ؓ؟ وذهبوا في ذلك مذاهب ثلاثة :

• المذهب الأول : أنه توقيفي لا تجوز مخالفته، وذلك مذهب الجمهور.

ومجمل دليلهم : إقرار النبي ﷺ الكتبة على كتابتهم ، ثم إجماع أكثر من اثني عشر ألفاً من الصحابة ، ثم إجماع الأئمة من التابعين و المجتهدين عليه ، وأدلة أخرى من العقل و النقل .

ومن جملة أقوالهم في التزام الرسم العثماني :

سئل مالك فقيل له : رأيت من استكتب مصحفا اليوم أتري أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم ؟

فقال : لا أرى ذلك ، ولكن يكتب على الكتبة الأولى<sup>(١)</sup> .

قال أبو عمرو الداني : ولا يخالف له في ذلك من علماء الأمة<sup>(٢)</sup> .

(١) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص ٩ ، لأبي عمرو الداني .

(٢) المقنع ص ١٠ ، وينظر : الإتقان للسيوطي ٤ / ١١٥٤ .

وقال الإمام أحمد بن حنبل : تحرم مخالفة خط عثمان في واو وياء وألف وغير ذلك<sup>(١)</sup> .

• المذهب الثاني: أنه اصطلاحى فتجاوز مخالفته، وعليه ابن خلدون في مقدمته، والقاضي أبو بكر، ودليلهم: أن الله سبحانه وتعالى لم يفرض على الأمة شيئاً في كتابته، ولم يرد في السنة والإجماع ما يوجبه. ولقد نوقش هذا المذهب بأدلة تضعفه وتقلل من منطقيته.

• المذهب الثالث : تجب كتابة المصحف للعامة على الاصطلاحات الشائعة عندهم ، و يجب في ذات الوقت المحافظة على الرسم العثماني بين الآثار الموروثة عن السلف. وهذا الرأي: يحتاط للقرآن الكريم من ناحية إبعاد الناس عن اللبس، ومن ناحية إبقاء الرسم المأثور ليقراً به العارفون به، والاحتياط مطلب ديني خاصة في جانب حماية التنزيل<sup>(٢)</sup>.

والراجع : ما عليه الجمهور، وهو: أن رسم القرآن توقيفي كله،

ومنه ما كان بإملاء الرسول ﷺ في كتابة بعض الكلمات، والقسم الآخر كُتِب كما تقرأه قريش بلسانها.

(١) مجلة البحوث الإسلامية - (٦٦ / ٣٤٥) .

(٢) مباحث في التجويد والقراءات والإعجاز - (١ / ٣) .



## المصاحف ودور التحسين والتجويد :

من الأشياء المستحدثة في المصاحف النقط، وهما قسمان: إعراب  
وإعجام.

• نقط الإعراب : الشكل : هو العلامات الدالة على ما يعرض للحرف  
من حركة أو سكون أو شد أو مد.

واختلف في أول من وضعه فقيل الخليل بن أحمد و قيل غيره. والصحيح  
الذي عليه أبو عمرو الداني: أنه أبو الأسود الدؤلي، بأمر زياد بن أبي زياد والي  
البصرة، فاختار رجلاً من عبد القيس و أمره بالشكل بلون يغير لون المصحف.  
فجعل للفتحة نقطةً فوق الحرف، وللضمة أمامه ، وللكسرة تحته ، وللتنوين  
نقطتين وهكذا ، حتى آخر المصحف. وعنه أخذ النقط حتى ظهر الخليل بن أحمد  
في العهد العباسي فأدخل عليه ما نحن عليه من التحسين اليوم.

• نقط الإعجام : النقط : هو العلامات التي تميز الحروف من بعضها كي لا  
يلتبس معجم بمهمل. والحروف المعجمة خمسة عشر حرفاً.

واختلف في أول من وضع نقط الإعجام على أقوال أصحابها، أنه : يحيى  
ابن يعمر ونصر بن عاصم ، وذلك بأمر الحجاج بن يوسف الثقفي. فوضعه

وجعلاه بلون مداد المصحف ، ليميز عن نقط أبي الأسود.

ومنه يتبين أن نقط الإعراب متقدم على نقط الإعجام.

### حكم نقط المصحف وشكله :

كان علماء الصدر الأول يرون كراهة المبالغة في الحفاظ على الأداء والرسم. فعن ابن مسعود : "جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء"<sup>(١)</sup>. وعن ابن سيرين : "أنه كره النقط والفواتح والخواتم"<sup>(٢)</sup>.

وقال مالك : "لا بأس بالنقط في المصاحف التي يتعلم فيها الغلمان أما الأمهات فلا"<sup>(٣)</sup>.

لكن ما يبين تغير العلماء في حكمه قول النووي: "ويستحب نقط المصحف وشكله فإنه صيانة من اللحن فيه ، وأما كراهة الشعبي والنخعي ، فإنما كرهاه في ذلك الزمان خوفاً من التغيير فيه ، وقد أمن اليوم فإنه من المستحدثات

(١) أخرجه أبو عبيد "انظر الإتيان ٢ / ٢٩٠".

(٢) مناهل العرفان في علوم القرآن - (ج ١ / ص ٤٠٩).

(٣) الإتيان في علوم القرآن - (ج ٢ / ص ٤٥٥).

الحسنة<sup>(١)</sup>.

ومن هذا: يتبين لنا استحبابه، بل وجوبه حين خوف اللبس على من يقرأ بدونه.

### ترجمة الإمام الشاطبي :

هو الشيخ، الإمام، العالم، العامل، القدوة، سيد القراء، أبو محمد، وأبو القاسم القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، الأندلسي، الشاطبي، الضرير، ناظم (الشاطبية)، و(الرأية).

من كناه أبا القاسم كالسخاوي وغيره، لم يجعل له اسماً سواها. والأكثرون على أنه أبو محمد القاسم، وذكره أبو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية).

قال ابن خلكان: قيل: اسمه وكنيته واحد، ولكن وجدت إجازات أشياخه له: أبو محمد القاسم.

وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ.

وَتَلَا يَبْلُغُهُ بِالسَّبْعِ عَلَى: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ النَّفْرِيِّ، وَرَحَلَ إِلَى

(١) مباحث في التجويد والقراءات والإعجاز - (١ / ٤).

بَلَنْسِيَّةَ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ (التَّيْسِيرَ)، وَسَمِعَ مِنْهُ الْكُتُبَ، وَمِنْ: أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ النَّعْمَةِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَاشِرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَعَلِيمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَارْتَحَلَ لِلْحَجِّ، فَسَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَغَيْرِهِ.

وَكَانَ يَتَوَقَّدُ ذِكَاءً، لَهُ الْبَاعُ الْأَطْوَلُ فِي فَنِّ الْقِرَاءَاتِ وَالرَّسْمِ وَالنَّحْوِ وَالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، وَلَهُ النَّظْمُ الرَّائِقُ، مَعَ الْوَرَعِ وَالتَّقْوَى وَالْوَقَارِ. اسْتوطن مِصرَ، وَتَصَدَّرَ، وَشَاعَ ذِكْرُهُ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ خَيْرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْجَنْجَالِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ وَضَّاحٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْجُمَيْزِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَارِئُ مُصْحَفِ الدَّهَبِ.

وَقَرَأَ عَلَيْهِ بِالسَّبْعِ: أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ يُوسُفَ الْمُقَدِسِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ الشَّافِعِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقُرْطُبِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ السَّخَاوِيُّ، وَالزَّيْنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيُّ، وَالسَّدِيدُ عَيْسَى بْنُ مَكِّيٍّ، وَالْكَمَالُ عَلِيُّ بْنُ شُجَاعٍ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو شَامَةَ: أَخْبَرَنَا السَّخَاوِيُّ:

أَنَّ سَبَبَ انْتِقَالِ الشَّاطِبِيِّ مِنْ بَلَدِهِ أَنَّهُ أُرِيدَ عَلَى الْخُطَابَةِ، فَاحْتَجَّ بِالْحَجِّ، وَتَرَكَ بَلَدَهُ، وَلَمْ يَعِدْ إِلَيْهِ تَوْرَعًا يَمَّا كَانُوا يُلْزَمُونَ الْخُطَبَاءَ مِنْ ذِكْرِهِمُ الْأُمَّرَاءَ

بأوصافٍ لم يرها سائغةً، وصبرَ على فقرٍ شديدٍ، وسمعَ من السلفيِّ، فطلبه القاضي الفاضل للإقراء بمدرسته، فأجابَ على شروطٍ، وزار بيت المقدس سنة سبعٍ وثمانينٍ وخمسٍ مائة.

قال السخاوي: أقطعُ بأنه كان مكاشفاً، وأنه سأل الله كَفَّ حاله.

قلتُ: وله أولادٌ رَووا عنه، منهم: أبو عبد الله محمد.

وله قصيدةٌ داليةٌ نحو خمسٍ مائة بيتٍ، من قرأها، أحاطَ علماً بـ (التمهيد)

لابن عبد البر.

وكان إذا قرئَ عليه (الموطأ)، و(الصحيحان)، يُصححُ النسخَ من حفظه،

حتى كان يُقال: إنه يحفظُ وقر بعيرٍ من العلوم.

وكان نزيلَ القاضي الفاضل، فرتبه بمدرسته لإقراء القرآن، ولإقراء النحو

واللغة، وكان يتجنبُ فضولَ الكلام ولا ينطقُ إلا لضرورة، ولا يجلسُ للإقراء

إلا على طهارة.

قال الأبار: تصدَّرَ بمصرَ، فعظم شأنه، وبعدَ صيته، انتهت إليه رئاسةُ

الإقراء، وتوفي بمصرَ، في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين

وخمسٍ مائة<sup>(١)</sup>.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢١/٢٦٣).

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## عقيلة أتراب القوائد في علوم الرسم

### للإمام الشاطبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الحمدُ لله مَوْصُولاً كما أمراً
  - ٢- ذو الفضلِ والمنِّ والإحسانِ خَالِقُنَا
  - ٣- حيِّ عليمٌ قديرٌ والكلامُ له
  - ٤- أحدهُ وهو أهلُ الحمدِ مُعْتَمِداً
  - ٥- ثمَّ الصلاةُ على مُحَمَّدٍ وعلى
  - ٦- وبعدُ فالمستعانُ اللهُ في سَبَبِ
  - ٧- عِلْقِ عَلائِقِهِ أُولَى العَلائِقِ إِذْ
  - ٨- وكلُّ ما فيه مشهورٌ بسُنَّتِهِ
  - ٩- ومن روى سَتَقِيمُ العَرَبِ أَلْسِنُهَا
  - ١٠- لو صَحَّ لا حَتَمَلُ الإِياءِ في صَوَرِ
  - ١١- وقيلَ معناه في أشياء لو قُرئتْ
- مباركاً طيباً يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرا  
رَبُّ العبادِ هو اللهُ الذي قَهَّرا  
فردُّ سَمِيعٌ بصيرٌ ما أرادَ جَرى  
عليه مُعْتَصِماً بهِ ومُتَّصِرا  
أشِيعه أبدأً تَنَدَى نَدأً عَطِرا  
يَهْدِي إلى سَنَنِ المَرْسُومِ مُخْتَصِرا  
خَيْرُ القرونِ أقاموا أَصلَهُ وَرَرا  
ولَمْ يُصِبْ مَنْ أَضَافَ الوَهْمَ والغِيرا  
لَحْناً بهِ قولَ عُثمانِ فما شَهْرا  
فيه كَلَحْنِ حَدِيثِ يَنْثُرُ الدَّرَرا  
بِظاهِرِ الخَطِّ لا تَخْفَى عَلَى الكُبرا

- ١٢- لَا أَوْضَعُوا وَجَرَؤَا الظَّالِمِينَ لَا أَدُّ  
بَحَنَهُ وَبَايَدٍ فَافْهَمِ الحَبْرَا
- ١٣- وَاَعْلَمَ بِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا  
تَاهَ البريئةُ عَنِ إِتْيَانِهِ ظَهْرَا
- ١٤- مَنْ قَالَ صَرَفْتُهُمْ مَعَ حَثِّ نُصْرَتِهِمْ  
وَفَرَّ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النَّصْرَا
- ١٥- كَمْ مِنْ بَدَائِعٍ لَمْ تُوجَدْ بِبَلَاغَتِهَا  
إِلَّا لَدَيْهِ وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى
- ١٦- وَمَنْ يَقُلْ بِعُلُومِ الغَيْبِ مُعْجِزُهُ  
فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَثْرَا
- ١٧- إِنَّ الغُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ  
مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبُلٍ جَلَّتْ سُورَا
- ١٨- وَمَنْ يَقُلْ بِكَلَامِ اللَّهِ طَالِبَهُمْ  
لَمْ يَحُلْ فِي العِلْمِ وَرَدًا لَا وَلَا صَدْرَا
- ١٩- مَا لَا يُطَاقُ فِي تَعْيِينِ كُلْفَتِهِ  
وَجَائِزٍ وَوَقُوعِ عُضْلَةِ البُصْرَا
- ٢٠- اللَّهُ دَرُّ الَّذِي تَأَلَّفُ مُعْجِزُهُ  
وَالانْتِصَارِ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الغُرْرَا
- ٢١- وَكَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي  
عِلَا حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدِرَا
- ٢٢- وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جَبْرِيلَ يَعْرِضُهُ  
وَقِيلَ آخَرَ عَامٍ عَرْضَتَيْنِ قَرَا
- ٢٣- إِنَّ اليَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسَيَّلِمَةٌ  
كَذَابٌ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ حَسِرَا
- ٢٤- وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَضْرَعُهُ  
وَكَانَ بِأَسَأَ عَلَى القُرَّاءِ مُسْتَعْرَا
- ٢٥- نَادَى أَبَا بَكْرٍ الفَارُوقُ خِفْتُ عَلَى الْ  
قُرَّاءِ فَادْرِكِ القُرْآنَ مُسْتَطِرَا
- ٢٦- فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحُفِ  
زَيْدَ بْنِ ثَابِتِ العَدْلِ الرِّضَى نَظْرَا
- ٢٧- فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ بِجَمْعِهِ  
بِالنُّصْحِ وَالْحِدِّ وَالْحَزْمِ الَّذِي بِهِرَا
- ٢٨- مِنْ كُلِّ أَوْجِهِهِ حَتَّى اسْتَمَّ لَهُ  
بِالْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ العُلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا



- ٢٩- فأمسك الصُّحُفَ الصِّدِيقُ ثم إلى  
 ٣٠- وعند حفصة كانت بعدُ فاختلف الـ  
 ٣١- وكان في بعضِ مغزاهم مُشاهدَهم  
 ٣٢- فجاءَ عثمانَ مَدْعُوراً فقالَ لَهُ  
 ٣٣- فاستحضرَ الصُّحُفَ الاوَلَى التي جُمِعت  
 ٣٤- على لسانِ قريشٍ فاكْتَبُوهُ كما  
 ٣٥- فجرَّدُوهُ كما يَهْوَى كِتَابَتَهُ  
 ٣٦- وسارَ في نُسْخِ منها مع المَدَنِيِّ  
 ٣٧- وقيل مَكَّةَ والبَحْرَيْنِ مع يَمَنِ  
 ٣٨- وقال مالِكُ القُرْآنُ يُكْتَبُ بِالـ  
 ٣٩- وقال مُصْحَفُ عُثْمَانَ تَغَيَّبَ لَمْ  
 ٤٠- أَبُو عُبَيْدٍ أُولُوا بَعْضَ الخِزَانِ لِي  
 ٤١- وَرَدَّهُ وَلِدُ النِّحَاسِ مُعْتَمِداً  
 ٤٢- إِذْ لَمْ يَقُلْ مَالِكٌ لَاحَتْ مَهَالِكُهُ  
 ٤٣- وَبَيْنَ نَافِعِهِمْ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي  
 ٤٤- وَلَا تَعَارُضَ مَعَ حُسْنِ الظُّنُونِ  
 ٤٥- وَهَآكَ نَظْمَ الَّذِي فِي مُقْنِعِ عَن أَبِي
- فاروقٍ أَسْلَمَهَا لما قَضَى العُمَرَا  
 قَرَاءً فاعْتَزَلُوا فِي أَحْرَفِ زُمَرَا  
 حذيفةٌ فرأى في حُلْفِهِمْ عِبْرَا  
 أَخَافُ أَنْ يَخْلُطُوا فَأَدْرِكُ البَشْرَا  
 وَخَصَّ زَيْداً وَمِنْ قَرِيشِهِ نَفْرَا  
 على الرسولِ به إِنْزَالُهُ انْتَشَرَا  
 ما فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا  
 كوفٍ وشامٍ وبصرٍ تملأُ البَصْرَا  
 ضاعَتْ بها نُسْخٌ فِي نَشْرِها قَطْرَا  
 كتابِ الاوَلِ لا مُسْتَحْدَثاً سَطْرَا  
 نجدُ لَهُ بينَ أشياخِ الهُدَى خَبْرَا  
 اسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَرْتُ الدِّمَا أَثْرَا  
 ما قَبْلَهُ وَأَبَاهُ مُنْصِفٌ نَظْرَا  
 ما لا يَفوتُ فَيُرْجَى طالَ أو قَصْرَا  
 عُبَيْدِ الخَلْفِ فِي بَعْضِ الَّذِي أَثْرَا  
 صَدْرًا رَحِيبًا بما عَن كُلِّهِمْ صَدْرَا  
 عَمَرُوا وَفِيهِ زِياداتُ فَطَبَّ عُمَرَا

## باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتباً على السور من البقرة إلى الأعراف

- ٤٦- بِالصَّادِ كُلِّ صِرَاطٍ وَالصَّرَاطِ وَقُلْ  
بِالحَذْفِ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ مُقْتَصِراً
- ٤٧- واحذِفْهُمَا بعدُ في ادْرَأْتُمْ وَمَسَا  
كَيْنَ هنا ومعاً يُجْدِعُونَ جَرَى
- ٤٨- وَقَاتِلُوهُمْ وَأفعالِ القتالِ بها  
ثلاثةٌ قبله تبدو لمن نظراً
- ٤٩- هنا وَيَبْصُطُ معَ مُصِيطِرٍ وكذا الـ  
مُصِيطِرُونَ بصادٍ مُبَدَلٍ سَطِراً
- ٥٠- وفي الإمامِ اهْبِطُوا مِضْراً به أَلِفٌ  
وقُلْ ومِيكَالَ فيها حَذْفُهَا ظَهْراً
- ٥١- ونافعٌ حيثُ واعدنا خَطِيئَتُهُ  
والصَّعَقَةُ الرِّيحُ تَفْدُوهم هنا اعْتَبِراً
- ٥٢- معاً دَفَاعٌ رهنٌ معَ مُضعِفَةٍ  
وعاهدوا وهنا تشابَهَ اخْتِصِراً
- ٥٣- يُضَاعَفُ الخُلْفُ فيه كيف جا وكتا  
به ونافعٌ في التحريمِ ذاك أرى
- ٥٤- والحذفُ في ياءِ إبراهيمَ قيل هنا  
شامٍ عراقٍ وِنِعَمَ العِرْقُ ما انْتَشِراً
- ٥٥- أوصى الإمامُ معَ الشَّامِيِّ والمدنِيِّ  
شامٍ وقالوا بحذفِ الواوِ قبلُ يَرى
- ٥٦- يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ الحذفُ مُحْتَلَفٌ  
فيه معاً طائراً عن نافعٍ وقراً
- ٥٧- وَقَاتِلُوا وثلاثٌ معَ رُبَاعٍ كِتَا  
بَ اللهُ مَعَهُ ضِعافاً عاقدتِ حَصِراً
- ٥٨- مراغماً قاتلوا لامِستُمُ بهما  
حَرْفاً السَّلَامِ رسالتهِ معاً أثراً
- ٥٩- وبالبِغِ الكعبةِ احفظُهُ وقل قِيماً  
والأَوَّلِينَ وأكَّالُونَ قد ذَكَرَا
- ٦٠- وقل مساكينَ عن خُلْفٍ وهودَ بها  
وذى ويُوَسِّسَ الاوَّلَى ساحِرٌ خَبِراً
- ٦١- وسارعوا الواوُ مَكِّيٌّ عراقيةٌ  
وبا وبالزُّبْرِ الشَّامِي فشا خَبِراً

- ٦٢- وبالكتابِ وقد جاء الخلافُ به  
 ورَسْمُ وشامٍ قليلاً منهمُ كَثْرًا  
 ٦٣- ورَسْمُ والجارِ ذا القَرْبَى بطائِفَةٍ  
 من العراقِ عن الفراءِ قد نَدَرًا  
 ٦٤- مع الإمامِ وشامٍ يرتدُّ مَدَنِي  
 وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بالعراقِ يُرَى  
 ٦٥- وبالغداةِ معاً بالواوِ كُلُّهُمْ  
 وَقُلْ معاً فارقوا بالحذفِ قَدْ عُمِرًا  
 ٦٦- وقل ولا طائرٍ بالحذفِ نافعُهُمْ  
 ومعَ أكابرِ ذُرِّيَّاتِهِمْ نَسْرًا  
 ٦٧- وفالِقُ الحبِّ عن خُلْفٍ وجاعلٌ وأل  
 كُوْفِي أَنْجَيْتَنَا فِي تَائِهِ اخْتَصَرَا  
 ٦٨- لدارُ شامٍ وقل أولادَهُمْ شُرْكَا  
 بِهِمْ بِياءٍ بِهِ مَرْسُومُهُ نَصْرًا

### ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام

- ٦٩- ونافعٌ باطلٌ معاً وطائرُهُمْ  
 بالحذفِ معَ كلماتِهِ متى ظَهَرَا  
 ٧٠- معاً خطيئاتِ واليا ثابتٌ بهما  
 عنه الخبائثَ حرفاهُ ولا كَدَرًا  
 ٧١- هُنا وفي يونسٍ بكلِّ ساحرٍ التـ  
 تأخِيرُ فِي أَلْفٍ بِهِ الخِلافُ يُرَى  
 ٧٢- ويا وريشاً بخلفٍ بعدهُ أَلْفٌ  
 وطاءٌ طَيْفٌ ايضاً فازكُ مُحْتَبِرًا  
 ٧٣- وبضطةً باتِّفاقٍ مفسدينَ وقا  
 لَ الواوِ شامِيَّةٌ مشهورةٌ أَثْرًا  
 ٧٤- وحذفُ واوٍ وما كَنَّا وما يَتَدُّكُ  
 كَرُونَ ياهُ وَأَنْجَاكُمُ لَهُمْ زُبْرًا  
 ٧٥- ومعَ قد افلَحَ في قَصْرِ أمانَةٍ مَع  
 مساجِدِ اللَّهِ الْاُولَى نافعٌ أَثْرًا  
 ٧٦- ومعَ خلافَ وزادَ اللَّامُ لِفَ أَلْفًا  
 لا أَوْضَعُوا جُلُّهُمْ وَأَجْمَعُوا زُمْرًا  
 ٧٧- لا أَذْبَحَنَّ وَعَنْ خُلْفٍ معاً لا إلى  
 مِنْ تَحْتِهَا آخِرًا مَكِيَّهُمْ زُبْرًا

- ٧٨- ودونَ واوِ الدِّينِ الشامِ والمدنِي وحرفُ ينشُرُكم بالشامِ قد نُشِرَا
- ٧٩- وفي لِنَنْظُرَ حذفُ النونِ رُدَّ وفي إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَا
- ٨٠- غَيْبَتْ نافعٌ وآيَتْ مَعَهُ وعنهُ بَيَّتِ فِي فاطِرِ قُصْرَا
- ٨١- وفيهِ خُلْفٌ وآياتٌ بهِ أَلْفٌ أَلْ وفيهِ حاشا بحذفِ صَحَّ مُشْتَهَرَا
- ٨٢- ويا لَدَى غافِرٍ عن بعضهم أَلْفٌ وها هنا أَلْفٌ عن كُلِّهِم بَهْرَا
- ٨٣- ونونٌ تُنْجِي بها والأببِيا حذفُوا والكافرُ الحذفُ فيه في الإمامِ جَرَى
- ٨٤- لا تَأْيُسُوا ومَعاً يَأْيُسُ بها أَلْفٌ في استائِسَ استائِسُوا حذفُ فشا زُبْرَا
- ٨٥- والريحُ عن نافعٍ وتحتها اختلفُوا ويا بأيامٍ زادَ الخلفُ مُسْتَطْرَا
- ٨٦- بالحذفِ طائِرُهُ عن نافعٍ وبأوِ كِلاهما الخلفُ واليَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى
- ٨٧- سبحانَ فاحذفِ وخُلفٌ بعدَ قال وقال مكٌ وشامٍ قبله خَبْرَا
- ٨٨- تَزَوَّرَ زاكِيَةٌ معَ لَتَّخَذتْ بحذُ فِي نافعٍ كَلِماتُ رَبِّي اعْتَمِرَا
- ٨٩- وفي خَراجاً مَعاً والرَّيحُ خُلْفُهُم وَكُلُّهُم فخراجُ بالثُّبوتِ قَرَا
- ٩٠- كُلُّ بِلَا ياءِ أَتُونِي ومكَنِّي مكٌ ومنها عِراقٍ بعدَ خَيْراً أَرَى

### ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص

- ٩١- خلقتُ واخترتُ حذفُ الكلِّ واختلفُوا بلا تَخَفٌ نافعٌ تَساقَطِ اقْتَصَرَا
- ٩٢- يسارعونَ جذاذاً عنه وانفقُوا على حرامٍّ هنا وليسَ فيه مِرَا
- ٩٣- وقال الأوَّلُ كُوفِيٌّ وفي أوْلَمَ لا واوِ في مُصْحَفِ المكيِّ مُسْتَطْرَا

- ٩٤- مُعَاجِزِينَ مَعَاً يِقَاتِلُونَ لِنَا  
 ٩٥- وَسَامِرًا وَعِظَامًا وَالْعِظَامَ لِنَا  
 ٩٦- اللَّهُ فِي الْآخِرِينَ فِي الْإِمَامِ فِي أَلِ  
 ٩٧- سِرَاجًا اخْتَلَفُوا وَالرَّيْحَ مُحْتَلَفٌ  
 ٩٨- وَتُنزِلُ النَّونُ مَكِّيٌّ وَحَازِفٌ فَا  
 ٩٩- وَالشَّامِ قُلُ فِتْوَكُلُ وَالْمَدِينِ وَيَا  
 ١٠٠- آيَاتِنَا نَافِعٌ بِالْحَذْفِ طَائِرُكُمْ  
 ١٠١- مَعَاً بَهَادِي عَلَى خَلْفِ فَنَاطِرَةٌ  
 ١٠٢- مَكِّيَّهُمْ قَالَ مُوسَى نَافِعٌ بَعَلِي  
 ١٠٣- تُصَاعِرِ اتَّفَقُوا تَطَّاهِرُونَ لَهُ  
 ١٠٤- لِلْكَلِّ بَاعِدُ كَذَا فِي مَسَاكِينِهِمْ  
 ١٠٥- كُوفٍ وَمَا عَمِلَتْ وَالْحُلْفُ فِي فَكِهِ
- فِعٍ يَدَافِعُ عَنِ خُلْفٍ فِي نَفَرًا  
 فِعٍ وَقُلْ كَمْ وَقُلْ إِنْ كُوفٍ ابْتَدَرًا  
 بَصْرِيٌّ قُلْ أَلْفٌ يَزِيدُهَا الْكُبْرًا  
 ذُرِّيَّةً نَافِعٌ مَعَ كُلِّ مَا انْحَدَرًا  
 رَهِينَ عَنِ جُلْهِمْ مَعَ حَازِرُونَ سَرَى  
 تَيَنِّي النَّونُ مَكِّيٌّ بِهِ جَهْرًا  
 وَادْرَاكَ الشَّامِ فِيهَا إِنَّا سَطْرًا  
 سِحْرَانِ قُلْ نَافِعٌ بِفَارِغًا قَصْرًا  
 وَ آيَتْ وَ لَهُ فَصَالُهُ ظَهْرًا  
 وَيَسْأَلُونَ بِخُلْفِ عَالِمٍ اقْتَصِرًا  
 عَنْ نَافِعٍ وَنُجَازِي قَادِرٍ ذِكْرًا  
 نَ الْكَلِّ آثَارُهُمْ عَنْ نَافِعٍ أُثْرًا

### ومن سورة ص إلى آخر القرآن

- ١٠٦- عَنْ نَافِعٍ كَاذِبٌ عِبَادُهُ بِخِلَا  
 ١٠٧- أَشَدُّ مِنْكُمْ لَهُ أَوْ أَنْ لَكُوفِيَّةِ  
 ١٠٨- مَعَ يُونُسٍ وَمَعَ التَّحْرِيمِ وَاتَّفَقُوا  
 ١٠٩- لَكِنْ فِي فَصَّلَتْ ثَبَّتْ أَخِيرُهُمَا
- فِي تَامُرُونِي بَنُونَ الشَّامِ قَدْ نُصِرًا  
 وَالْحَذْفُ فِي كَلِمَاتٍ نَافِعٌ نَشْرًا  
 عَلَى السَّمَاوَاتِ فِي حَذْفِينَ دُونَ مِرَا  
 وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتٍ نَافِعٌ شَهْرًا

- ١١٠- عنه أساوره والريح والمدني  
 ١١١- وعنهما تشتهيه يا عبادي لا  
 ١١٢- إحساناً اعتمد الكوفي ونافعهم  
 ١١٣- ونافع عاهد اذكر خاشعاً بخلا  
 ١١٤- تكذبان بخلف مع موافع دغ  
 ١١٥- وكل الشام إن تظاهرا حذفوا  
 ١١٦- ثم المشارق عنه والمغرب قل  
 ١١٧- قل إنما اختلفوا جهالت وبحد  
 ١١٨- وجيء أندلس تزيده ألفاً  
 ١١٩- ختامه وتصاحبني كباثر قل  
 ١٢٠- فلا يخاف بفاء الشام والمدني  
 ١٢١- وفي أريت الذي أريتتم اختلفوا  
 ١٢٢- مع الظنون الرسول والسبيل لدى  
 ١٢٣- يهود والنجم والفرقان كلهم  
 ١٢٤- سلاسل وقواريراً معاً ولدى الـ  
 ١٢٥- ولؤلؤاً كلهم في الحج واخلتفوا  
 ١٢٦- وفي الإمام سواه قيل ذو ألف
- عنه بما كسبت وبالشام جرى  
 وهم عباد بحذف الكل قد ذكراً  
 بقادر حذفه أثاره حصراً  
 فهم وذا العصف شام ذو الجلال  
 للشام والمدني هو ا لمنيف ذراً  
 وأن تداركه عن نافع ظهراً  
 عليهم مع ولا كذاباً اشتهراً  
 ف كلهم ألفاً من لامه سطرأ  
 معاً وبالمدني رسماً عنوا سيراً  
 وفي عبادي سكارى نافع كثرأ  
 والصاد في بضنين تجمع البشرأ  
 وقل جميعاً مهاداً نافع حشراً  
 أحزاب بالألفات في الإمام ترى  
 والعنكبوت ثموداً طيبوا ذفراً  
 بصري في الثان خلف سار مشتتهراً  
 في فاطر وبثبت نافع نصراً  
 وقيل في الحج والإنسان بصر ارى

- ١٢٧- للكوفِ والمدني في فاطرِ ألفِ والحجِّ ليس عن الفراءِ فيه مرًا  
١٢٨- وزيدٌ للفصلِ أو للهمزِ صورتهُ والحذفُ في نُونِ تأمنًا وثيقُ عُرًا

### باب الحذف في كلمات تعمل عليها أشباهها

- ١٢٩- وهالكٌ في كلماتٍ حذفٌ كُلِّهِمِ واحمِلْ على الشَّكْلِ كُـلِّ البَابِ  
١٣٠- لكنْ أولئكِ واللآئِي وذلكِ هَا يَا والسَّلَامِ مَعَ اللَّائِي فَرُدْ عُـدْرَا  
١٣١- مساجدٌ وإلهٌ مَعَ ملائِكَةِ واذكُرْ تباركُ والرحمنُ مُغْتَفِرَا  
١٣٢- ولا خِلالَ مساكينِ الضَّلَالِ حِلا لُ والكِلاَةِ والخِلاقُ لا كَدْرَا  
١٣٣- سُلالَةٍ وغلَامِ والظُّلالِ وفي ما بينَ لامينِ هذا الحذفُ قد عُـمِرَا  
١٣٤- وفي المثنى إذا ما لم يكنْ طَرَفَا كساحرانِ أضلانا فطِبْ صَدْرَا  
١٣٥- وبعدِ نونِ ضميرِ الفاعِلينِ كآ تينًا وزِدْنَا وَعَلَمْنَا حِلا خَصِرَا  
١٣٦- وعالماً وبلاغٌ والسَّلاسِلِ والشُدِّ شَيْطانُ إيلافِ سُلطانِ لِمَنْ نَظْرَا  
١٣٧- واللأَعينونَ مَعَ اللَّاتِ القِيامَةِ أضـ حابُ خلائفَ أنهارُ صَفَتْ مِهْرَا  
١٣٨- أُولى يَتامى نِصارى فاحذِفُوا وتعا لى كُلِّها وبِغيرِ الحِنِّ الآنَ جَرى  
١٣٩- حَتَّى يُلاقوا مُلاقوهُ مَباركاً احـ فَظُهُ مُلاقِيهِ بارَكُنَا وَكُنْ حَذِرَا  
١٤٠- وَكُلُّ ذِي عَدِدٍ نَحْوِ الثَّلَاثِ ثَلا نِةٌ ثِلاثينَ فادِرِ الكُلِّ مُغْتَبِرَا  
١٤١- واحفظُ في الانفِعالِ في الميعادِ مُتَّبِعَا تُرابَ رَعِدٍ وَنَمَلٍ وَالنَّبأِ عَطْرَا  
١٤٢- وأيَّةُ المؤمنونَ أَيُّهُ الثَّقَلانِ أَيُّ هَ السَّاحِرُ احضُرْ كالتَّذى سَحَرَا

- ١٤٣- كِتَابُ الْأَلَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعَ أَجْلِ  
 ١٤٤- وَالنَّمْلِ الْأُولَى وَقُلْ آيَاتُنَا وَمَعَا  
 ١٤٥- فِي يُوسُفَ خُصَّ قُرْآنًا وَزُخْرُفِهِ  
 ١٤٦- وَسَاخِرٌ غَيْرُ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَا  
 ١٤٧- وَالْأَعْجَمِيُّ ذُو الْاسْتِعْمَالِ خُصَّ  
 ١٤٨- يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ فِي هَارُوتَ تَثَبَّتْ مَعَ  
 ١٤٩- دَاوُدَ مُثَبَّتٌ إِذْ وَاوُ بِهِ حَذَفُوا  
 ١٥٠- وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ كَالْكَلِمَا  
 ١٥١- سِوَى الْمُسْتَدِدِّ وَالْمَهْمُوزِ فَاخْتَلَفَا  
 ١٥٢- وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حَذَفَا  
 ١٥٣- وَاكْتُبَ تَرَاءَ وَجَاءَنَا بِوَاحِدَةٍ  
 ١٥٤- نَأَى رَاءَ وَمَعَ أُولَى النَّجْمِ ثَالِثُهُ  
 ١٥٥- وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ  
 ١٥٦- الْآنَ أَمَى ءَامْتُمْ ءَأَنْتَ وَزِدْ  
 ١٥٧- لِأَمْلَانٍ اِسْمَازَتْ وَامْتَلَأَتْ لَدَى  
 ١٥٨- لِلدَّارِ وَأَتُوا وَفَاتُوا وَاسْتَلُّوا فَسَلُّوا  
 ١٥٩- وَزِدْ بَنُوا أَلْفًا فِي يُوسُفَ وَلَدَى
- وَالْحَجْرِ وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهَا غَبْرًا  
 بِيُونُسَ الْأَوْلَيْنِ اسْتَنْتِنَ مُؤْتَمِرًا  
 أَوْلَاهُمَا وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يُرَى  
 وَالْكُلُّ ذُو أَلْفٍ عَنِ نَافِعِ سَطْرًا  
 طَالُوتَ جَالُوتَ بِالْإِثْبَاتِ مُغْتَفِرًا  
 مَارُوتَ قَارُونََ مَعَ هَامَانَ مُشْتَهَرًا  
 وَالْحَذْفُ قَلَّ بِإِسْرَائِيلَ مُحْتَبَرًا  
 تِ الْبَيْتَاتِ وَنَحْوُ الصَّالِحِينَ ذُرًا  
 عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا  
 كَالصَّالِحَاتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى  
 تَبَوَّأَ مَلْجَأَ مَاءٍ مَعَ النَّظْرَا  
 بِالْيَاءِ مَعَ أَلْفِ السُّوَايَ كَذَا سَطْرًا  
 بِوَاحِدٍ فَاعْتَمِدْ مِنْ بَرِّقِهِ الْمَطْرَا  
 قُلْ أَخَذْتُمْ وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا  
 جُلِّ الْعِرَاقِ اِطْمَأَنُّوا لَمْ تَتَلَّ صُورَا  
 فِي شَكْلِهِنَّ وَبِسْمِ اللَّهِ نَلَّ يُسْرَا  
 فَعَلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى



- ١٦٠- جاؤُ وِباؤُ احذِفُوا فَاؤُ سَعَوْ سَبَأً  
 عَتَوْ عَتَوْا وَقُلْ تَبَوَّؤُ أَخْرَا  
 ١٦١- أَنْ يَعْفُوَ الحذفُ فيها دونَ سائرِها  
 يعْفُو وَيَبْلُو معَ لَنْ نَدْعُو النَّظْرَا

### باب من الزيادة

- ١٦٢- في الكهفِ شَيْنٌ لِشَائٍ بعده ألفٌ  
 وقولٌ في كلِّ شيءٍ ليسَ مُعْتَبَرَا  
 ١٦٣- وزاد في مائتينِ الكلُّ معَ مائةٍ  
 وفي ابنِ إثباتِها وُضْفَاً وقلْ خَبْرَا  
 ١٦٤- لَنْسَعْفَاً لِيَكُونَا معَ إِذَا ألفٌ  
 والنونُ في وكأينِ كُلَّهَا زَهْرَا  
 ١٦٥- وَكَيْكَةً الألفانِ الحذفُ ناهِما  
 في صادِ والشُعراءِ طَيِّبَا شَجْرَا

### باب حذف الياء وثبوتها

- ١٦٦- وَتَعْرِفُ الياءُ في حالِ الثبوتِ إِذَا  
 حَصَلَتْ محذوفِها فحذَهُ مُبْتَكِرَا  
 ١٦٧- حيثُ ارهَبُونَ اتقونِ تكفرونِ أَطِيـ  
 عُونِ اسْمَعُونِ وخافونِ اعبُدونِ طَرَا  
 ١٦٨- إِلاَّ بياسينَ والدَّاعِي دعانِ وَكِيـ  
 دُونِي سَوَى هُوَدَ تُخْرُونِي وَعِيدِ عَرَا  
 ١٦٩- وَاخْشَوْنَ لآ أَوْلَا تُكَلِّمُونِ يُكْذُ  
 ذِبُونِ أَوْلَى دُعَائِي يَقْتُلُونِ مَرَا  
 ١٧٠- وقد هَدانِ وفي نذيري معَ نُذْرِي  
 تَسَلَّنِ في هودَ معَ يَأْتِي بها وَقَرَا  
 ١٧١- وَتَشْهَدُونَ ارْجِعُونَ إِنْ يُرْذَنِ نَكِيـ  
 رِ يُنْقِذُونَ مآبِ معَ مَتَابِ دُرِي  
 ١٧٢- عَقَابِ تُرْذِينِ تُؤْتُونِي تُعَلِّمَنِي  
 والبَادِ إِنْ تَرْنِي وكالْجَوَابِ جَرِي  
 ١٧٣- في الكهفِ يَهْدِينِي نبغي وفوقِ بها  
 أَخْرَتْنِي المَهْتَدِي قُلْ فيها زَهْرَا  
 ١٧٤- يَهْدِينِ يَسْقِينِ يَشْفِينِ وَيُؤْتِينِي  
 يُجِيبِينَ يَسْتَعْجِلُونِي غَابِ أَوْ حَضْرَا

- ١٧٥- تُفَنِّدُونَ وَنُجِّجَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَا  
 ١٧٦- أَشْرَكْتُمُونِي الْجَوَارِي كَذَّبُونَ فَأَزُ  
 ١٧٧- أَهَانَنِي سَوْفَ يَأْتِ اللَّهُ أَكْرَمَنِي  
 ١٧٨- يَسْرِي يِنَادِي الْمِنَادِي تَفْضَحُونَ وَتَرُ  
 ١٧٩- دِينَ تُمْدُونَ لِيَعْبُدُونَ وَيُطُ  
 ١٨٠- وَخَصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ مِنْ أَتْبَعَنُ  
 ١٨١- بَشْرَ عِبَادِ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ وَتَقُ  
 ١٨٢- فِي النَّمْلِ آتَانِي فِي صَادٍ عَذَابٍ وَمَا  
 ١٨٣- وَفِي الْمِنَادِي سَوْى تَنْزِيلِ آخِرِهَا  
 ١٨٤- إِلَافِهِمْ وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَوْرَاءُ  
 ١٨٥- مَنْ حَتَّى يُجِيبِي وَيَسْتَحِي كَذَاكَ سَوْى  
 ١٨٦- وَذِي الضَّمِيرِ كَيْحِيكُم وَسِيئَةٍ  
 ١٨٧- هِيَآ يَبِيآ مَعَ السَّيِّئِ بِهَا أَلْفُ  
 ١٨٨- بَآيَةٍ وَبَآيَاتِ الْعِرَاقِ بِهَا  
 ١٨٩- وَالْمُنْشَاتُ بِهَا بَالِيَا بِلَا أَلْفِ
- دِ الْحَجِّ وَالرُّومِ وَإِدِ الْوَادِ طِينَنَ ثَرَا  
 سَلُونِ صَالٍ فَمَا تُعْنِي يَلِي الْقَمَرَا  
 أَنْ يَحْضُرُونَ وَيَقْضُ الْحَقَّ إِذْ سَبْرَا  
 جُهُونِ تَتْبَعُنُ فَاعْتَزِلُونِ سَرَى  
 عَمُونَ وَالْمَتْعَالِ فَاعْلُ مُعْتَمِرَا  
 وَخُصَّ فِي أَتْبَعُونِي غَيْرَهَا سُوْرَا  
 رَبُونَ مَعَ تُنْظَرُونِي غُصْنُهَا نَضْرَا  
 لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَهَادٍ اخْتَصْرَا  
 وَالْعَنْكَبُوتِ وَخُلْفُ الزَّخْرَفِ انْتَقْرَا  
 يَا خَاطِئِينَ وَالْأُمِّيَّيْنَ مُقْتَفِرَا  
 هِيئُ يُهَيِّئُ وَعَلِّيَّيْنَ مُقْتَصْرَا  
 فِي الْفَرْدِ مَعَ سِيئًا وَالسَّيِّئِ اقْتَصْرَا  
 مَعَ يَائِهَا رَسَمَ الْغَازِي وَقَدْ نُكِرَا  
 يَاآنَ عَنِ بَعْضِهِمْ وَليْسَ مَشْتَهْرَا  
 وَفِي الْهَجَاءِ عَنِ الْغَازِي كَذَاكَ يَرَى

### باب ما زيدت فيه الياء

- ١٩٠- أَوْمِنُ وَرَأَيْ حِجَابٍ زِيدَ يَاهُ وَفِي تَلْقَائِي نَفْسِي وَمِنْ آنَائِي لَا عُسْرَا

- ١٩١- وفي وإيتاءي ذي القربى بآيِكُمْ  
بأيدٍ إن مات مع إن متَّ طب عَمْرًا
- ١٩٢- من نبا المرسلين ثمَّ في ملأءِ  
إذا أضيف إلى إضمار من سُتْرًا
- ١٩٣- لقاء في الرُّومِ للغازي وكُلُّهُمْ  
بألياً بلا ألفٍ في اللآئِ قبل تُرى

### باب حذف الواو وزيادتها

- ١٩٤- وَوَاوُ يَدْعُو لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ  
يَمْحُوا بِحَامِيمٍ نَدْعُو فِي اقْرَأِ اخْتَصِرًا
- ١٩٥- وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ قَلَّ وَالْوَاوُ زِيدَ  
أُولَى أُولَاتٍ فِي أَوْلِكَ انْتَشَرًا
- ١٩٦- وَالْخَلْفُ فِي سَاوُرِيكُمْ قَلَّ وَهُوَ  
أَوْصَلْبَنَكُمْ طه مع الشُّعْرَا
- ١٩٧- وَحَذَفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ  
بِنَاءً أَوْ صَوْرَةً وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَا
- ١٩٨- دَاوُدُ تُؤْوِيهِ مَسْئُولًا وَوَرِي قُلَّ  
وَفِي لَيْسُوًّا وَفِي الْمُؤَدَّةُ ابْتَدِرًا
- ١٩٩- إِنْ أَمْرٌ وَالرَّبَّوَا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ  
وَلَيْسَ خَلْفٌ رَبًّا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرًا

### باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس

- ٢٠٠- وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلَّ أَلْفٌ  
سَوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطِرًا
- ٢٠١- فَهَوْلَاءِ بَوَاوٍ يَبْنُوْنَ بِهِ  
وَيَا ابْنَ أُمَّ فَضْلُهُ كَلَّهُ سَطِرًا
- ٢٠٢- أَتُنْكَمُ يَاءُ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي أَلِ  
أَنْعَامٍ مَعَ فَضَلَتْ وَالنَّمْلِ قَدْ زَهَرَ
- ٢٠٣- وَخُصَّ فِي أَثْنَا مِتْنَا إِذَا وَقَعَتْ  
وَقَلَّ أَثْنٌ لَنَا يُخَصُّ فِي الشُّعْرَا
- ٢٠٤- وَفَوْقَ صَادٍ أَثْنَا ثَانِيًّا رَسَمُوا  
وَزِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَكِّرًا
- ٢٠٥- أَثْمَةٌ وَأَثْنٌ دُكِّرْتُمْ وَأَثْفٌ  
كَأَنَّ بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصٌّ فَيَخْتَجِرًا

- ٢٠٦- ويومئذ ولئلاً حينئذ ولئن  
 ٢٠٧- وفي أنبئكم واو ويحذف في الر  
 ٢٠٨- والنشأة الألف المرسوم همزتها  
 ٢٠٩- وأن تبوأ مع السواى تنوأ بها  
 ٢١٠- وصورت طرفاً بالواو مع ألف  
 ٢١١- أنبؤا مع شفعؤا مع دعوؤا بغا  
 ٢١٢- جزأؤا حشرؤ وشورى والعقود معاً  
 ٢١٣- طه عراق ومعها كهفها نبؤا  
 ٢١٤- ومع ثلاث الملا في النمل أول ما  
 ٢١٥- وتفتأ مع يتفياً والبلاء وقل  
 ٢١٦- يدرأ مع علماء يعبأ الضعفا  
 ٢١٧- وفيكم شركاء أم هم شركا  
 ٢١٨- وفي ينبؤا الانسان الخلف ينشد  
 ٢١٩- وبعد را برأوا مع ألف  
 ٢٢٠- ومع ضمير جميع أولياء بلا  
 ٢٢١- وقيل إن أولياؤه وفي ألف ال
- ولام لف لأهب بدر الإمام سرى  
 رءياً ورءياً ورءياً كل الصورا  
 أو مدة وبياء مؤئلاً ندرأ  
 قد صورت ألفا منه القياس برى  
 في الرفع في أحرف وقد علت خطراً  
 في نشؤا بهود وحده شهرأ  
 في الأولين ووالى خلفه الزمراً  
 سوى براءة قل والعلمؤا عرى  
 في المؤمنين فتمت أربعاً زهراً  
 تظماً مع أتوكأ بيدأ انتسراً  
 ء وقل بلاء مبيئ بالغأ وطراً  
 شورى وأنبأ فيه الخلف قد خطراً  
 وؤا وفي مقنع بالواو مستطراً  
 ولؤلؤا قد مضى في الباب معتصراً  
 واو ولا ياء في مخفوضه كئراً  
 بناء في الكل حذف ثابت جدرأ

## باب رسم الألف واواً

- ٢٢٢- والواوُ في ألفاتِ كالزَّكوةِ ومِشْد كوةِ مَنوةِ النَّجوةِ واضحٌ صُورًا
- ٢٢٣- وفي الصَّلوةِ الحيوةِ وانجلى ألفُ مضافٍ والحذفِ في خُلفِ العراقِ يُرى
- ٢٢٤- وفي أَلْفَاتِ المضافِ و العَميمِ بها لدى حيوةِ زكوةِ واوُ من خَبَرًا
- ٢٢٥- وفي أَلْفِ صَلواتِ خُلْفُ بعضهم والواوُ تثبتُ فيها مُجمَعًا سِيرًا

## باب رسم بنات الياء والواو

- ٢٢٦- والياءُ في أَلْفٍ عن ياءٍ انقلبتُ مع الضميرِ ومن دونِ الضميرِ تُرى
- ٢٢٧- سِوى عِصاني تولاهُ طَعا وَمَعًا أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَسِيا الفتحِ مُشْتَهَرًا
- ٢٢٨- وغيرَ ما بعدَ ياءٍ خوفَ جَمْعِها لَكِنَّ يَحْيِي وَسُقياها بِها حُبْرًا
- ٢٢٩- كِلتا وتُترا جَمِعا فيهما أَلْفٌ وفي يقولونَ نَحْشى الخلفُ قد ذُكِرًا
- ٢٣٠- وبعَدَ ياءٍ خَطايا حذفُهُم أَلْفًا وقَبْلَ أَكثَرُهُم بالحذفِ قد كَثُرًا
- ٢٣١- بِالْيَا تُقاةٌ وفي تُقاتِهِ أَلْفُ ال عراقِ واختَلَفُوا في حذْفِها زُبْرًا
- ٢٣٢- يا وَيَلتِي أَسْفَى حَتى على وإلى أَنّى عَسى وَبلى يا حَسرتى زُبْرًا
- ٢٣٣- جاءَهُم رُسُلُهُم وجاءَ أمرٌ ولِلرِّ رجالِ رَسَمَ أبا ياءَها شَهْرًا
- ٢٣٤- جاؤا وجاءَهُم المَكِّي وطِابَ إلى ال إمامِ يُعزى وَكُلُّ لیسَ مُفْتَقَرًا
- ٢٣٥- كَيْفَ الضُّحى وَالقَوى دحى تلى سَجى زكى واوُها بالياءِ قد سَطِرًا

**باب حذف إحدى اللامين**

٢٣٦- لامُ التي اللآئي واللائي وكيف أتى الَ لَذي مع الليلِ فاحذفِ واصدقِ الفِكَرا

**باب المقطوع والموصول**

٢٣٧- وقل على الأصلِ مقطوعُ الحروفِ أتى والوصلُ فرعُ فلا تُلفَى به حَصِرا

**باب قطع أن لا وإن ما**

٢٣٨- أن لا يقولوا اقطعوا أن لا أقولَ وأن لا ملجأ أن لا إلهَ بهودٍ ابتُدِرا

٢٣٩- والخلفُ في الأنبياءِ واقطعُ بهودَ بأن لا تعبدُوا الثانِ مع ياسينَ لا حَصِرا

٢٤٠- في الحجِّ مع نونَ أن لا والدخانِ تحانِ في الرَّعدِ إن ما وحدَه ظَهَرا

**باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن ومم**

٢٤١- في الرومِ قل والنساءِ من قبلِ ما مَلَكَتْ وخُلفُ ممَّا لدى المنافقينَ سَرى

٢٤٢- لا خُلفَ في قطعِ من مع ظاهرٍ من جميعا فصلِ ومم مؤتمرا

**باب قطع أم من**

٢٤٣- في فُصِّلَتْ والنساءِ وفوقِ صادٍ وفي براءةٍ قطعُ أم من عن فتى سَبَرا

**باب قطع عن من ووصل الن**

٢٤٤- في النورِ والنَّجمِ عن من والقيامَةِ فيها مع الكهفِ ألن عن ذكاً حَزِرا

**باب قطع عن ما ووصل فان لم وأما**

٢٤٥- بالقطعِ عن ما مُهُوا عنه وبعدُ فإن لم يَستجيبوا لكم فصلِ وكُن حَزِرا

٢٤٦- واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع وأما فصل بالفتح قد بُرِّا

### باب في ما وإن ما

٢٤٧- في ما فعلن اقطعوا الثاني ليلوكم في ما معاً ثم في ما أوحى اقتفرا

٢٤٨- في النور والأنبيا وتحت صاد معاً وفي إذا وقعت والرؤم والشعرا

٢٤٩- وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم وإن ما توعدون الأول اعتمرا

### باب أن ما ولبنس وبنس ما

٢٥٠- واقطع معاً أن ما يدعون عندهم والوصل أثبت في الأنفال محتبرا

٢٥١- وأن ما عند حرف النحل جاء كذا لبس ما قطعه فيما حكى الكبرا

٢٥٢- قل بس ما بخلاف ثم يوصل مع خلفتوني ومن قبل اشتروا نشرأ

### باب قطع كل ما

٢٥٣- وقل أتاكم من كل ما قطعوا والخلف في كلما ردوا فشا خبرأ

٢٥٤- وكل ما ألقى اسمع كل ما دخلت وكل ما جاء عن خلف يلي وقرا

### باب قطع حيث ما ووصل أينما

٢٥٥- وحيث ما فاقطعوا فأينما فصلوا ومثله أينما في النحل مشتهدا

٢٥٦- والخلف في سورة الأحزاب وفي النساء يقل الوصل معتمرا

### باب وصل لكيلا

٢٥٧- في آل عمران والأحزاب ثانيها والحج وصل لكيلا والحديد جرى

**باب قطع يوم هم ووصل ويكأن**

٢٥٨- في الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمٌ هُمْ وَيُكْأَنَ مَعًا وَصَلٌ كَسَا حَبْرًا

**باب قطع مال**

٢٥٩- وَمَالٍ هَذَا فَقُلْ مَالِ الَّذِينَ فَمَا لِي هَوْلًا بِقَطْعِ اللَّامِ مَدَكِرًا

**باب وصل ولات**

٢٦٠- أَبُو عبيدٍ وَلَا تَحِينَ وَاصِلُهُ أَلْ إِمَامٍ وَالْكُلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكْرًا

**باب هاء التانيث التي كتبت تاء**

٢٦١- وَدُونَكَ الْهَاءُ لِلتَّانِيثِ قَدْ رُسِمَتْ تَاءً لِتَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطْرًا

٢٦٢- فابدأ مُضَافَاتِهَا لِظَاهِرٍ تُرْعَا وَثَنٌ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضْرًا

**باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات**

٢٦٣- فِي هُودَ وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ وَالْبَقْرَةَ وَمَرِيْمٍ رَحْمَتٌ وَزُخْرُفٍ سُبْرًا

٢٦٤- مَعًا وَنَعَمْتُ فِي لِقْمَانَ وَالْبَقْرَةَ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةِ أُخْرًا

٢٦٥- وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمَائِدَةٍ وَأَخْرَانَ بِإِبْرَاهِيمَ إِذْ حُزِرًا

٢٦٦- وَآلِ عِمْرَانَ وَامْرَأَتُ بَهَاوٍ مَعًا بِيُوسُفٍ وَاهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرًا

٢٦٧- مَعَهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ سُنَّتٌ فِي أَنْفَالٍ مَعَ فَاطِرٍ ثَلَاثِهَا أُخْرًا

٢٦٨- وَغَافِرٍ آخِرًا وَفِطْرَتِ شَجَرَتِ لَدَى الدُّخَانِ بَقِيَّتٌ مَعْصِيَتِ ذِكْرًا

٢٦٩- مَعًا وَقُرْتُ عَيْنٍ وَابْنَتُ كَلِمَتِ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا وَجَنَّتِ الْبُصْرًا



٢٧٠- لدى إذا وقعت والنور لعنت قل فيها وقبل فنجعل لعنت ابتررا

### باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

- ٢٧١- وهالك من مفرد ومن إضافة ما في جمعه اختلفوا وليس منكدرًا
- ٢٧٢- في يوسف آيت معاً غيابت قل في العنكبوت عليه آيت أثرًا
- ٢٧٣- جمالت بينات فاطر ثمرت في الغرقت اللات هيات العذاب
- ٢٧٤- في غافر كلمات الخلف فيه وفي الث ثاني بيونس هاء بالعراق ترى
- ٢٧٥- والتاء شام مديني وأسقطه نصيرهم وابن الانباري فجد نظرا
- ٢٧٦- وفيها التاء أولى ثم كلهم بالتا بيونس في الأولى ذكا عطرًا
- ٢٧٧- والتا في الأنعام عن كل ولا ألف فيهن والتاء في مرضات قد جبرًا
- ٢٧٨- وذات مع يا أبت ولات حين وقل بالها مناة نصير عنهم نصرًا
- ٢٧٩- تمت عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد للرسم الذي بهرا
- ٢٨٠- تسعون مع مائتين مع ثمانية أبياتها ينتظمن الدر والدررا
- ٢٨١- وما لها غير عون الله فاحرة وحده أبداً وشكره ذكراً
- ٢٨٢- ترجو بأرجاء رحماه ونعمته ونشر إفضاله وجوده وزرا
- ٢٨٣- ما شان شان مراميها مسددة فقدان ناظمها في عصره عصرا
- ٢٨٤- غريبة ما لها مرأة منبهه فلا يلّم ناظر من بدرها سررا
- ٢٨٥- فقيرة حين لم تُغني مطالعة إلى طلائع للإغضاء معتدرا

- ٢٨٦- كالوصلِ بينِ صلَاتِ المحسنينِ بها  
ظناً وكالهجرِ بينِ المُهجَرينِ سراً
- ٢٨٧- من عابَ عيباً له عُذْرٌ فلا وَزراً  
يُنَجِّيه من عَزَمَاتِ اللّومِ مُتَّبِراً
- ٢٨٨- وإنما هِيَ أَعْمَالٌ بِنِيَّتِهَا  
خذ ما صفا واحْتِمِلْ بالعفوِ ما كَدَرَا
- ٢٨٩- إن لا تُقَدِّى فلا تُقَدِّى مَشَارِبَهَا  
لا تُنَزِّرَنَّ نَزُوراً أو تَرَى عُزْرَا
- ٢٩٠- واللهُ أكرمُ مأمولٍ ومُعْتَمِدِ  
ومُسْتَعَاثٍ به في كُلِّ ما حُدِرَا
- ٢٩١- يا ملجأَ الفقراءِ والأغنياءِ ومن  
ألطافِهِ تَكشِفُ الأَسْواءَ والضَّررَا
- ٢٩٢- أنتَ الكريمُ وغَفَّارُ الذنوبِ ومن  
يرجو سِوَاكَ فقد أودى وقد خَسِرَا
- ٢٩٣- هبْ لي بِجودِكَ ما يُرْضِيكَ مُتَّبِعاً  
ومِنكَ مُبْتَغِياً وفِيكَ مُصْطَبِراً
- ٢٩٤- والحمدُ لله منشوراً بِشائِرُهُ  
مباركاً أولاً ودائماً أُخِر
- ٢٩٥- ثم الصلاةُ على المختارِ سيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ عَلِمَ الهادِينَ والسُّفْرَا
- ٢٩٦- تَنَدَى عبيراً ومسكاً سُحْبُهَا دِيماً  
تُمْنَى بها لِلْمُنَى غَايَاتُهَا سُكْرَا
- ٢٩٧- وتَنَشِّي فتَعُمُّ الآلَ والشَّيْعَ الـ  
مُهاجِرِينَ ومن آوى ومن نَصْرَا
- ٢٩٨- تُضاحِكُ الزَّهْرَ مَسْروراً أَسْرَتِهَا  
مُعَرِّفاً عَرَفُهَا الأَصَالَ والبُكْرَا

محمد  
الإمام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الشرح:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى :

١- الحمدُ للهِ مَوْصُولاً كما أمراً مباركاً طيباً يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَ

الحمد لله (أي) الشكر لله. موصولاً (أي) مستداماً. كما أمراً . أي : حمداً

دائماً كما أمر ربنا في قوله ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [النمل: ٥٩]. مباركاً طيباً . أي : زائداً

حسناً . أي حمداً كثيراً مباركاً فيه . يستنزل الدررا : الدرر : جمع درة وهي الصبة

من المطر قال تعالى ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ [نوح: ١١].

٢- ذو الفضلِ والمنِّ والإحسانِ خالقنا ربُّ العبادِ هو اللهُ الذي قَهَرَا

أي صاحب الفضل. وهو الجود والكرم. قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴾ [البقرة: ١٠٥]. والمن : الإنعام . يقال : من عليه أي : أنعم عليه. قَالَ

تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ [الصافات: ١١٤].

والإحسان: الإفضال . والخالق : الذي قدر خلق الأشياء قبل إيجادها قَالَ تَعَالَى:  
﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢] . ورب العباد: مالكهم وسيدهم .  
وقهرا: غلب قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ [الأنعام: ١٨] .

٣- حيّ عليمٌ قديرٌ والكلامُ لهُ فردٌ سميعٌ بصيرٌ ما أرادَ جَرَى

جمع الناظم في هذا البيت صفات الله تعالى السبع وهي : صفات معنوية لأنها تقتضى حصول معانيها عند أهل السنة. فالله حي حياة قائمة بذاته، عليم علم قائم بذاته ، قدير قدرة قائمة بذاته ، متكلم كلام قائم بذاته ، فرد أي وتر واحد لا شريك له ، سميع سمع قائم بذاته ، بصير بصر قائم بذاته ، مرید إرادة قائمة بذاته .

وقدم الناظم الحياة لأنها شرط لحصول جميع الصفات. وهي صفة تخالف

صفات كل حي ، لأن كل حي سيموت والله حي لا يموت. قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ [الفرقان: ٥٨] .

٤- أحمدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُتَّصِرًا

أي: أحمد الله تعالى، وهو أهل الحمد، أي: مستحقه فهو المنعم بجميع

النعم ، معتمداً عليه أي : متوكلاً عليه قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾  
 [المائدة: ١١]. معتصماً به أي : ألوذ به وبقوته من نزغات الشيطان. ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ  
 بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

ومنتصراً أي : طالب النصر منه قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾  
 [آل عمران: ١٥٠]. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ١٠].

٥- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِ أَبَدًا تَنْدَى نَدَاءً عَطْرًا

بعد أن حمد الله تعالى ، وصلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى  
 أشياعه أي : أتباعه وأنصاره. أبدا أي : صلاة دائما . تندى نداءً عطراً أي : تبث  
 بللا طيب الرائحة . والعطر: الذي يفوح منه العطر . قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ  
 الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠].

٦- وَبَعْدُ فَاَلْمُسْتَعَانُ اللَّهُ فِي سَبَبٍ يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُحْتَصِرًا

وبعد أن حمد الله تعالى ، صلى على النبي محمد ﷺ ، وأتباعه . طلب العون  
 من الله تعالى في تحصيل سبب . أي : نظم يتوصل بهدايته إلى طريق الخط المرسوم  
 في المصاحف الأئمة . والسنن : الطريق . ومختصرا أي : السبب والطريق . ليس

المرسوم لأن المرسوم توقيفي محدود لا يصح تطويله ولا اختصاره .

٧- عَلِقُ عَلائِقُهُ أَوْلَى العَلائِقِ إِذْ خَيْرُ القَرونِ أَقاموا أَصلَهُ وَزَرا

العلق : النفيس من كل شيء ، وجمعه : أعلق . والعلائق : ما يتعلق به المرء من علم وتجارة وغير ذلك . وأولى : أحق وأجدر . والمعنى : علم المرسوم علم نفيس من بين العلوم . لأن أفضل القرون وهم قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا أصله . لأنهم أول من كتب القرآن ، وجاء في الحديث (خير الناس قرني).<sup>(١)</sup> ووزرا . الوزر : الملجأ . أي : جعلوه للناس ملجأ يرجعون إليه .

٨- وَكُلُّ ما فِيهِ مَشهورٌ بِسُنَّتِهِ وَلمْ يُصَبْ مَنْ أَضافَ الوَهْمَ وَالغِيرَ

وكل ما في القرآن من مرسوم مشهور . أي : متواتر في النقل ، مأثور في السنة مستفيض بين الأمة .

وقوله : ولم يصب : إشارة إلى قول الملحدة : أن القرآن العزيز غيره الذين كتبوه وحرّفوه عن هيئة إنزاله وحالة كماله ، وزادوا فيه ونقصوا منه . أي : قولهم

(١) صحيح البخاري باب لا يشهد على شهادة جورج ٥ ص ٥٨٧ ، وباب فضائل أصحاب النبي ﷺ ج ٧ ص ٣٤٨ - صحيح مسلم باب فضل الصحابة ج ١٦ ص ٧٣ .

غير صائب لأن معرفة القرآن ليست راجعة إلى المصحف المكتوب وحده . بل وإلى حفظ القلوب والصدور جميعاً . فلا يصح مع اشتهاه وتوفر نقلته وكثرة حفاظه أن يكون فيه وهم ، أو تغيير . فما قالوه باطل ، وفساد قولهم ظاهر . قَالَ تَعَالَى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] .

٩- ومن روى سَتَقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسِنَهَا لَحْنًا بِهِ قَوْلَ عُثْمَانَ فَمَا شُهِرَا

يقول إن الحديث المروي عن عثمان رضي الله عنه ما شهر . أي : ما اشتهر . لحنا به . الضمير يعود على المصحف . قال أبو عمرو الداني في كتابه المقنع عن يحيى بن يعمر وعكرمة عن عثمان رضي الله عنه : إن المصاحف لما نسخت وعرضت عليه فوجد فيها حروفاً من اللحن . فقال : اتركوها فإن العرب ستقيمها بلسانها .

وهذا الحديث غير صحيح ومختلط في إسناده ، مضطرب في ألفاظه . لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان رضي الله عنه شيئاً ، ولا رأياه . وظاهره ينفي وروده عن عثمان رضي الله عنه . لما فيه من الطعن عليه في منصبه ونصيحته للمسلمين وهو إمامهم . وكذلك الذين تولّوا جمعه وكتابته وهم الأخيار . كيف يتركوا لحناً يقيمه غيرهم ، ومنهم كتاب الوحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠- لَوْ صَحَّ لِاحْتِمَالِ الْإِيهَاءِ فِي صُورٍ فِيهِ كَلْحَنٍ حَدِيثٍ يَشْتُرُ الدَّرْرَا

أشار إلى قول أبي عمرو الداني في المنع : فما وجه ذلك لو صح عن عثمان رضي الله عنه ؟ قال : وجهه أن يكون أرد باللحن المذكور فيه : التلاوة دون الرسم . فإن كثيراً منه لو تلي على حال رسمه لتغيرت ألفاظه . انتهى كلامه .

وقد تأول قوم اللحن الذي في حديث عثمان رضي الله عنه . على تقدير صحة ذلك عنه : بالرمز والإيحاء والإشارة . فيحتمل أن يكون معنى الإيحاء في صور من القرآن نحو ﴿ الْكِتَابِ — الصَّابِرِينَ ﴾ وما أشبه ذلك . ومن ذلك ﴿ الصَّلَاةَ — الْحَيَاةَ ﴾ والدرر : جمع درة . وهي : اللؤلؤة .

- ١١ - وقيل معناه في أشياء لو قرئت بظاهر الخط لا تخفى على الكبرياء  
١٢ - لا أوضعوا وجزأوا الظالمين لا أذبحته وبيأيد فافهم الخبرا

يقول: إن من الناس من تأول اللحن في قول عثمان رضي الله عنه . على تقدير القراءة بظاهر الخط في مواضع من القرآن منها ﴿ وَلَا أَوْضَعُوا ﴾ [التوبة: ٤٧] . فلو قرئت بظاهر الخط ل قيل : لا كما يؤتى بلا النافية ثم يقول بعدها أوضعوا لأنها مرسومة كذلك في أكثر المصاحف كما ذكر ذلك السخاوي .

وكذلك رسموا ﴿ جَزَأُوا الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٢٩] . بعد الزاي ألفا بعدها واو ، وبعد الواو ألفا . ورسموا ﴿ لَا أَذْبَحْتَهُ ﴾ [النمل: ٢١] مثل ﴿ وَلَا أَوْضَعُوا ﴾



في أكثر المصاحف وكتبوا ﴿بِأَيْدِي﴾ [الذاريات: ٤٧]. بألف بعد الباء ، وبياءين قبل الدال . وكذلك ﴿الرَّبَّاءُ﴾ و ﴿الصَّلَاةُ﴾ و ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ وغير ذلك . فلو قرئ كل ذلك بظاهر الخط لكان لحناً لا يخفى على الكبرا : أي على العلماء . فافهم الخبرا . أي : فافهم وعي هذا التأويل .

١٣- واعلم بأن كتاب الله خُصَّ بما تاه البرية عن إتيانه ظهرا يقول إن القرآن قد خص بإعجاز البرية عن الإتيان بمثله . ظهرا أي : ظهراء . جمع ظهير ، وحذفت الهمزة للقافية . والظهير المعين . قال تعالى ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴾ [الإسراء: ٨٨]. والذي خص به القرآن هو فصاحته ، وبلاغته . وقوله : تاه البرية . أي : ضل البرية .

١٤- مِنْ قَالَ صَرَفْتُهُمْ مَعَ حَتِّ نَصْرَتِهِمْ وَفُرِّ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النَّصْرَا

أخبر في هذا البيت أن قوما من المعتزلة ذهبوا إلى أن إعجاز القرآن إنما هو في صرفتهم : أي كون الله تعالى صرف دواعيهم عن الإتيان بمثله مع أن دواعيهم كانت متوفرة تقتضي حث بعضهم بعضاً على نصرتهم : أي نصره بعضهم بعضاً .

لكن صرف دواعيهم عن الإتيان بمثله هو العجز .

وقوله : فلم يستنصر النصارا . أي : من قال بذلك فلم يجد من ينصره . ثم شرع في إبطال مذهبهم في البيت التالي فقال :

١٥ - كَمْ مِنْ بَدَائِعٍ لَمْ تُوجَدْ بِبَلَاغَتِهَا إِلَّا لَدَيْهِ وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى

أي كم من بدائع في أسلوب القرآن وألفاظه وآياته لم توجد بلاغتها في شئ من كلام العرب . إلا لديه أي : إلا في القرآن . وهذا هو الإعجاز ، فلو كان الإعجاز في الصرفة كما زعم بعض المعتزلة لم يكن لهذه البدائع التي اختص بها القرآن حاجة ، وكان أقل لفظ وأدنى أسلوب يكفي . فليس المعجز إذا التصرفة . وإنما المعجزة هذه البدائع التي باين بها جميع الكلام .

وقوله : وكم طول الزمان ترى . أي : أهل الفصاحة والبلاغة على مر الزمان يظهر لهم في القرآن معانٍ وحكم وأسرار ومعجزات ومواعظ ما سبقوا إليها .

١٦ - وَمَنْ يَقُلْ بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرًا

١٧ - إِنَّ الْغُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبُلٍ جَلَّتْ سُورًا

يخبر أن بعض الناس ذهب إلى أن الإعجاز في إخباره عن الغيوب فقط .  
لا في نظمه . فأبطل مذهبهم فقال : فلم ترى عينه عيناً ولا أثراً . أي : ليس لديهم  
أثر ولا حجة تدلل على زعمهم .

ثم قال : إِنَّ الْعُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ . أي الغيوب التي أخبر عنها القرآن  
لم تقع كلها في زمن النبي ﷺ وإنما هي جارية على مر الأزمان على طرق كشفت  
لنا تلك الطرق سوراً من القرآن اشتملت على تلك الغيوب .

- ١٨- وَمَنْ يُقُلِّ بِكَلَامِ اللَّهِ طَالِبَهُمْ لَمْ يَحُلْ فِي الْعِلْمِ وَرَدّاً لَوْ لَمْ يَصَدَّرَا  
١٩- مَا لَا يُطَاقُ فَفِي تَعْيِينِ كُفَّتِهِ وَجَائِزِ وَوُقُوعِ عُضْلَةِ الْبُصْرَا

أخبر أن قوماً قالوا : إن المعجزة هي عين الكلام القديم . قال القاضي أبو  
بكر الأشعري الملقب بسيف السنة: ولا يصح ذلك لأن ذلك مطالبة بما لا  
يطاق . ولا هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره ، والمعجزة تختص به  
دون غيره . وإلى هذا المعنى أشار بقوله : ما لا يطاق .. وهو الأمر المعضل المشق  
المتنع .

يقول : إن البصراء من الناس قد أعضلهم المصير إلى جواز تكليف ما لا  
يطاق . وإلى أن وقوع ذلك لا يصح ، واستقر عندهم أنه إنما يكلف المتمكن بما

يمكن . وإن أجازته بعضهم . فكيف يطلب منهم المعارضة بكلام الله القديم .

وقوله : ورداً لا ولا صدرا . من ورد الماء . إذا دخل عليه ، والصدر :

الرجوع . من قولهم : صدر عن الماء . إذا رجع عنه . أي : لم يحل دخوله ولا خروجه .

٢٠- لله دَرُّ الَّذِي تَأَلَّفُ مُعْجِزِهِ وَالْإِنْتِصَارِ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرَرَا

يقول : لله در العالم الجليل وهو القاضي أبو بكر الأشعري صاحب

كتاب : معجز القرآن ، وكتاب الانتصار . وقوله معجزه : الهاء ضمير يعود إما على الذي لأنه مصنفه ، أو على القرآن لأنه مصنف فيه . أما كتاب معجز القرآن فإنه وضعه في بلاغة القرآن . وبها امتاز به من غرابة النظم ، وأنه لا يقدر أحد من البلغاء على الإتيان بمثله في بلاغته وهيئة نظمه .

وأما كتاب الانتصار فكتاب جليل القدر . ليس لأحد مثله ، انتصر فيه

لكتاب الله تعالى ، وسدّ به الطرق على الملحدين . وشيّد به قواعد الدين ، وليس على أهل البدع أشد منه .

وقوله : قد أوضحا الغررا . جمع غرة .

- ٢١- وَكَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي عُلَا حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدِرًا  
 ٢٢- وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جَبْرِيلَ يَعْرِضُهُ وَقِيلَ آخَرَ عَامٍ عَرَضْتَيْنِ قَرَأَ

أي : ما زال القرآن محفوظاً بين الصحابة رضوان الله عليهم طوال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . لم يتركوا آية ولا حرفاً ولا وجهاً إلا أحصوه . حفظاً في الصدور قبل السطور . والعلل : جمع علياء ، وعلا الشيء : أوله : أي كان حفظه ودرسه قديماً بدءاً بنزول الوحي .

ومبتدرا : بدرت الشيء وابتدرته : إذا أسرعت إليه .

قوله : وكل عام على جبريل يعرضه ... أخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام كل عام مرة . وفي العام الذي مات فيه عرضه عليه مرتين .

روت السيدة عائشة وفاطمة رضي الله عنهما قالتا : " سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة ، وإنه عارضني العام مرتين ، ولا أراه إلا حضر أجلي " <sup>(١)</sup> متفق عليه .

(١) أخرجه البخاري في فضائل القرآن .

٢٣- إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسَيْلِمَةُ كَذَابٌ فِي زَمَنِ الصَّدِيقِ إِذْ حَسِرَا

٢٤- وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَضْرَعُهُ وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعْرَا

اليمامة هي بلاد الجوّ ، وكان بها امرأة زرقاء قوية البصر يضرب بها المثل  
فيقال : أبصر من زرقاء اليمامة . ويقال : إن هذه المرأة كان اسمها اليمامة .  
فسميت البلد بها .

وأهواها : أي أهلكها وأسقطها . مسيلمة الكذاب : هو الذي ادعى النبوة  
في زمن الرسول ﷺ .

بعث إلى النبي ﷺ من يخبره بما يستمع منه القرآن وغيره . فكان يقرأ  
القرآن على من عنده ويزعم أنه ينزل عليه . فلما اشتهر القرآن عن النبي ﷺ ولم  
يمكنه دعواه أخذ يصنع قرآناً في زعمه . فقال : " والزارعات زرعاً ،  
والحاصدات حصداً ، والطاحنات طحناً ، والعاجنات عجنناً ، والحابزات خبزاً ،  
والثاردات ثرداً ، ياضفدع بنت ضفدعين ، إلى كم تنقين ، لا الماء تكدرين ، ولا  
الشراب تمنعين " .

وكتب إلى النبي ﷺ : من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله . سلام  
عليك . أما بعد : فإني أشركت في الأمر معك . فإن لنا نصف الأرض ولقريش  
نصفها ، ولكن قریشاً يعتدون .

فكتب إليه رسول الله ﷺ : من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب .  
سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده  
والعاقبة للمتقين .

فأخفى كتاب رسول الله ﷺ ، وكتب كتاباً عن النبي ﷺ بالشركة معه  
وأخرجه إلى أصحابه .

فلما كان في زمن الصديق ﷺ ، اشتد أمره ، فسير إليه خالد بن الوليد ﷺ  
واقتل المسلمون مع بني حنيفة قتالاً عظيماً ، وقتل من المسلمين ألف ومائتان  
ومن قتل يومئذ زيد بن الخطاب ﷺ وانهمزم المسلمون ، فثار البراء بن مالك ﷺ  
فحمل على أصحاب مسيلمة فانكشفوا ، وتبعهم المسلمون حتى أدخلوهم  
حديقة فأغلقوا بابها ، فحمل البراء عليهم فصار بهم حتى فتح الباب للمسلمين ،  
فدخلوا وقتلوا مسيلمة الكذاب وأصحابه . فسميت حديقة الموت .

وقتل من القراء يومئذ سبعمائة . لذلك قال الناظم : وكان بأساً على القراء  
مستعرا .

قوله : وبعد بأس شديد : أي بعد عذاب شديد ، وقتال عصيب ، حان  
مصرعه . أي قتله .

٢٥- نادى أبا بكرٍ الفاروقُ خِفْتُ على الـ قُرَاءِ قَادِرِكِ الْقُرْآنَ مُسْتَطِرًّا

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال : إن القتل قد أسرع في قراء القرآن يوم اليامة ، وقد خشيت أن يذهب القرآن فاكتبه أي فاجمعه . فقال أبو بكر رضي الله عنه كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يعهد إلينا منه عهداً ؟

فقال عمر رضي الله عنه افعل فهو والله خير . فلم يزل عمر بأبي بكر رضي الله عنهما . حتى أرى الله تعالى أبا بكر مثل الذي رأى عمر . فقال زيد : فدعاني أبو بكر رضي الله عنه فقال : إنك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه .

فقال زيد لأبي بكر رضي الله عنهما : كيف تصنعون شيئاً لم يأمركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر ، ولم يعهد إليكم عهداً ؟ فقال زيد : فلم يزل بي أبو بكر حتى أراني الله تعالى مثل الذي أرى أبا بكر وعمر . والله لو كلفوني نقل الجبال لكان أيسر من الذي كلفوني به .

فتبعت القرآن أنسخه من الصحف والسَّعَفِ واللِّخَافِ (١) وصدور

(١) حجارة بيض رقاق . مختار الصحاح . للرازي ص ٥٢٤ .



الرجال حتى فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ يقرأ بها وهي : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨]. فالتمسها فوجدتها عند حذيفة بن ثابت ؓ . فأثبتها في سورتها .

وروي عن علي ؓ أنه قال : رحم الله أبا بكر . هو أول من جمع القرآن بين اللوحين .

وقوله : خفت على القراء . أي على من بقي منهم أن يقتلوا كما قتل أصحابهم يوم اليمامة .

فادرك القرآن مستطرا . أي سارع إلى كتابته وجمعه .

- ٢٦- فأجمعوا جمعه في الصحف زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا  
 ٢٧- فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجِدِّ والحزم الذي بهرا  
 ٢٨- من كل أوجهه حتى استتم له بالأخرف السبعة العليا كما اشتها

قوله : فأجمعوا جمعه ، أي عزموا على جمع القرآن في الصحف ، واعتمدوا زيد ابن ثابت ، أي اختاروه لهذا الأمر لما يتصف به من العدل والضبط، وارتضوه لهذا ، حيث كان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، وكانت قرآته على العرضة

الأخيرة التي عرضها رسول الله ﷺ على جبريل .

فقام في القرآن يجمعه مستعيناً بالله تعالى ، بالنصح . أي ناصحاً لله ورسوله ولكتابه وللأئمة المسلمين وعامتهم . بالجد الذي لا يتخلله كسل ، والحزم أي الضبط والأخذ بالثقة . الذي بهرا . أي غلب . يقال : بهر القمر : أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب <sup>(١)</sup> .

قوله : من كل أوجهه ، أي قام يجمعه من كل ناحية أو زاوية كتب فيها قرآن ، ومن صدور الرجال . كما قال : فتبعت القرآن أنسخه من الصحف والعسف والرقاع والأضلاع وصدور الرجال . حتى تم له القرآن كله .

وقوله بالأحرف السبعة : أي كتبه وجمعه بما يوافق أوجه الأحرف السبعة في الرسم ، وقوله العليا ، أي المشهورة . كما اشتهر نزول القرآن على سبعة أحرف في الحديث الشريف .

٢٩ - فأمسك الصُّحُفَ الصِّدِيقُ ثم إلى فاروقٍ أسلمها لما قضى العُمرا لما فرغ زيد بن ثابت رضي الله عنه من جمع القرآن في صحف جاء بها إلى أبي بكر رضي الله عنه خليفة المسلمين . فأمسكها عنده ، واحتفظ بها في بيته ، فلما حضرته الوفاة سلمها إلى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، لأنه كان الخليفة من بعده .

(١) مختار الصحاح للرازي ص ٥٨ .

- ٣٠- وعند حفصة كانت بعدُ فاختلَف الـ قراءُ فاعتزلوا في أحرفٍ زُمرا  
 ٣١- وكان في بعضٍ مغزاهم مُشاهدَهم حذيفةُ فرأى في خُلْفِهِم عِبرا  
 ٣٢- فجاءَ عثمانُ مذعوراً فقالَ لهُ أخافُ أن يخلِطُوا فأدركَ البسرا

لما توفي عمر رضي الله عنه كانت الصحف عند أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها .  
 فلما تولى عثمان رضي الله عنه الخلافة ، واجتمع المسلمون في غزوة أرمينية جند الشام ،  
 وجند العراق فاختلفوا في القراءات ، فكان كل منهم يسمع قراءة غيره فينكرها ،  
 وكل ذلك صواب ومنزل من عند الله ، حتى قال بعضهم لبعض قراءتي خير من  
 قراءتك .

فلما رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه هذا الاختلاف فزع خوفاً من الفتنة وأسرع  
 إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه . وقال : إن الناس اختلفوا في القرآن فأدركهم قبل أن  
 يخلطوا . والله إني لأخشى أن يصيبهم مثل ما أصاب اليهود والنصارى من  
 الاختلاف . فجمعهم عثمان رضي الله عنه ، وعددهم يومئذ : اثنا عشر ألفاً .

فقال : ما تقولون ؟ فقد بلغني أن بعضكم يقول : إن قراءتي خير من  
 قراءتك ، وهذا يكاد أن يكون كفراً . قالوا : فما ترى ؟ قال : أرى أن تجمع الناس  
 على مصحف واحد فلا يكون فرقة ولا يكون اختلاف . قالوا : فنعم ما رأيت .

وقوله : زمرا . أي جماعات وأحزابا ، وقوله : مدعورا . أي فرعا ،  
والبشر: الناس .

٣٣- فاستحضرَ الصُّحُفَ الأولى التي جُمِعتَ وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشِهِ نَفَرًا

٣٤- عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَكَتَبُوهُ كَمَا عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنزَالَهُ ائْتَشَّرَا

أي بعث عثمان ؓ إلى حفصة رضي الله عنها . أن أرسلني إليّ الصحف  
نسخها في مصاحف ثم نردها إليك . فأرسلت بها إليه . وهذه الصحف الأولى  
التي جمعت في عهد أبي بكر ؓ ، وخص زيداً . أي اختاره لهذا الأمر . لأنه الذي  
جمعها أولاً ، وكان يكتب الوحي للنبي ﷺ .

وقوله : ومن قريشه نفرا : الضمير يعود على عثمان ؓ . أي خص زيداً  
ونفراً من قريش ، وهم عبد الله بن الزبير ، وسعيد بن العاص ، وعبد الله بن  
الحارث بن هشام ، وأبي بن كعب ؓ .

ثم قال للنفر القرشيين : إذا اختلفتم أنتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان  
قريش فإنه نزل بلسانهم . فاختلفوا في ﴿التَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨] . فقال زيد :  
التابوة ، وقال الآخرون : التابوت . فرجعوا إلى عثمان ؓ فقال : اكتبوه "  
التابوت " فإنه نزل بلغة قريش .

وسألوا عثمان أيضاً عن قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهٗ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. فقال:  
اجعلوا فيها الهاء.

وقوله: الرسول به. الضمير يعود على لسان قريش، والمراد به لغتهم.

٣٥- فجرّدوه كما يهوى كتابته ما فيه شكلاً ولا نقطاً فيحتجراً  
فجردوه: أي القرآن. نقلوه من الصحف الأولى كما يهوى كتابته.، أي  
كما يحب عثمان رضي الله عنه أي يكتب، لأنه أحب أن يجمع الناس على حرف واحد ليقع  
الاتفاق، ويرتفع الاختلاف.

وقوله: ما فيه شكل ولا نقط فيحتجراً. أي كتبه مجرداً من الشكل  
والنقط حتى لا يحتجر على قراءة واحدة. فليس كالمصاحف التي نقطت لبيان  
الحروف، وشكلت لبيان الحركات. بل هذا يقرأ بالرفع، وهذا بالنصب، وغيره  
بالخفض، ويقرأ هذا بالخطاب، وغيره بالغيب.

وقوله: فيحتجراً. منصوب على الجواب بالفاء بعد النفي، والأصل:  
فيحتجران. ولكنه حذف النون للنصب.

٣٦- وسار في نسخ منها مع المدني كوفٍ وشامٍ وبصرٍ تملأ البصراً

٣٧- وقيل مكة والبحرين مع يمنٍ ضاعت بها نسخ في نشرها قطراً

لما كتبت المصاحف . أرسل عثمان رضي الله عنه إلى كل قطر مصحفاً ، وسير معه رجلاً حافظاً ضابطاً يقرأ الناس بما فيه . فأمر زيد بن ثابت أن يقرأ بالمدني ، وبعث عبد الله بن السائب مع المكّي ، وبعث المغيرة بن شهاب مع الشامي ، وأبا عبد الرحمن السلمي مع الكوفي ، وعامر بن قيس مع البصري .

وبعث مصحفاً إلى اليمن ، وآخر إلى البحرين . فلم يُعلم لهما خبر ، ولا مع من بعثهما . ولهذا انحصر الأئمة السبعة في الأمصار الخمسة .

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : أرسل عثمان رضي الله عنه إلى كل جند من أجناد المسلمين مصحفاً ، وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخلف الذي أرسل إليهم .

وقوله : تملأ البصرا . أي عظيمة . من قولهم : فلان يملأ العين . وقوله : ضاعت بها نسخ . أي : ذهبت ، أو يكون من ضاع الطيب إذا فاحت رائحته . كأنها نشرت في تلك المواضع عوداً .

٣٨- وقال مالكُ القرآنُ يُكْتَبُ بِالْ كِتَابِ الْاَوَّلِ لَا مُسْتَحْدَثًا سَطْرًا

٣٩- وقال مُصْحَفُ عِثَانَ تَغَيَّبَ لَمْ نَجِدْ لَهُ بَيْنَ اَشْيَاخِ الْهُدَى خَبْرًا

قال الناظم : سئل مالك رحمه الله تعالى : هل يكتب المصحف على ما

أحدثه الناس من الهجاء ؟ فقال : لا . على الكتابة الأولى .

وهذا مذهب الأئمة رحمهم الله . ومعنى الكتابة الأولى : أي التي كتبت في عهد عثمان رضي الله عنه وارتضاها . مجردة من النقط والشكل وفق قواعد الرسم الاصطلاحي .

وقال مالك : وأما المصاحف التي يتعلم فيها الصبيان وألواحهم فلا أرى فيها بأساً .

وقال مالك : غاب مصحف عثمان رضي الله عنه من المدينة ، ولم نسمع بخبره بين علمائها الهادين ، أي المشايخ الذين يهتدى ويقتدى بهم في النقل والرواية والدراية .

والكتاب الأول : بالنقل من غير همز ، وصرف عثمان للوزن .

٤٠- أبو عبيد أولوا بعض الخزائن لي إستخرجوه فأبصرت الدما أثرا

يقول : قال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب القراءات : استخرج بعض

الأمراء من خزانة مصحف عثمان رضي الله عنه المصحف المعروف بالإمام ، وكان في حجره حين أصيب ، ورأيت آثار الدم في مواضع منه ، وأكثر ما رأيت في سورة النجم .

٤١- وردة ولد النحاس معتمدا ما قبله وأباه منصف نظرا

٤٢- إذ لم يقل مالك لاحت مهالكه ما لا يفوت فيرجى طال أو قصرا

أي : وردّ أبو جعفر النحاس قول أبي عبيد ولم يعتمد عليه . بل اعتمد على ما قبله ، وهو قول مالك : إنه تغيب . وليس بصواب ، حيث قال أحد المنصفين المحققين : قول مالك رحمه الله تغيب . لا يدل على عدم وجود المصحف بالكلية ، لأن ما يغيب يرجى ظهوره . طال الزمان أو قصر ، أما لو قال مالك : هلك مصحف عثمان ، أو عدم لصح الردّ .

٤٣- وبينَ نافعِهِم في رسمِهِم وأبي عبيد الخلفُ في بعضِ الذي أثرا

٤٤- ولا تعارضَ مع حُسنِ الظنونِ صدرًا رحيبًا بما عن كُلهِم صدرًا

يقول : من القراء السبعة نافع . بينه وبين أبي عبيد خلاف في مواضع

سيرة ، وليس المعنى نافعاً نقل الحذف في كلمة ، ونقل أبو عبيد فيها الإثبات ،

ولكن نافعاً كان ينقل عن المصحف المدني ، وأبو عبيد ينقل عن مصحف عثمان

ﷺ الذي كان عنده بالمدينة . فإذا قال نافع : وعدنا بدون ألف فهو إخباره عمّا رآه

في الرسم المدني المرصد للناس .

ولا تعارض بين النقلين مع حسن الظنون بهما ، لأنها إمامان عدلان

علمان ثقتان فيما أثراه ونقلاه . فطب صدرًا رحيباً . أي واسعاً بالذي صدر ونقل

عن كل من الثقات العدول .

٤٥- وهَاكَ نَظْمَ الَّذِي فِي مُقْنَعٍ عَن أَبِي عَمْرٍو وفيه زياداتُ فَطِبْ عُمَرَا



أي : وخذ هذا النظم الذي جمع ما في كتاب المقنع لأبي عمرو الداني في  
مرسوم الخط . وفي النظم زيادات على ما في المقنع .  
فطب عُمراً: أي عش حياة طيبة .

## باب الإثبات والحذف وغيرهما مرتبا على السور من البقرة إلى الأعراف

٤٦ - بالصَّادِ كُلِّ صِرَاطٍ وَالصَّرَاطِ وَقُلْ بِالْحَدْفِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ مُقْتَصِرًا  
أي : اتفقت المصاحف على كتابة ﴿ الصَّرَطُ ﴾ بالصاد . حيث وردت في  
القرآن . نكرة كانت نحو : ﴿ صِرَطَ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٧] . أم معرفة نحو ﴿ الصَّرَطِ  
الْمُسْتَقِيمِ ﴾ [الفاتحة: ٦] . أو مضافة نحو : ﴿ صِرَطُ رَبِّكَ ﴾ [الأنعام: ١٢٦] .

كما اتفقت المصاحف على كتابة ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] . بحذف  
الألف .

وقوله مقتصرًا : أي على هذا الموضع ، وقيدها بيوم الدين . وكان على  
الناظم أن يعنون من الفاتحة إلى الأعراف ، لأن الصراط ، ومالك من سورة  
الفاتحة .

٤٧ - واحذِفْهُمَا بَعْدُ فِي ادْرَأْتُمْ وَمَسَا كَيْنَ هِنَا وَمَعَا يُجِدُّعُونَ جَرَى  
يقول : واحذف الألفين الآخرين من كلمة ﴿ فَأَدْرَأْتُمْ ﴾ [البقرة: ٧٢] . إذ  
فيها ثلاث ألفات . الأولى بعد الفاء ثابتة باتفاق ، وإنما المحذوفان اللذان بعد  
الذال والراء ، ولذا قال بعد . أي بعد الألف الأولى .

قوله : ومساكين هنا . أي واحذف الألف من كلمة ﴿مَسْكِينٍ﴾ وقد أجمعوا على حذفه وهو قوله تعالى : ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] . وأما الذي في المائة فيذكر فيها بعد .

قوله : وما يخادعون جرى . يعني كذلك جرى الحذف في ألف يخادعون ، موضعي البقرة وموضع النساء . لذا قال : ومعاً أي جميعاً . ففي البقرة قوله تعالى : ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ٩] . والذي في النساء قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء: ١٤٢] .

٤٨- وقَاتِلُوهم وأفعال القتالِ بها ثلاثة قبله تبدو لمن نظراً ﴿وَقَاتِلُوهم﴾ . المراد به قوله تعالى : ﴿وَقَاتِلُوهم حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٣] . قوله : وأفعال القتال بها ثلاثة قبله . يعني قبل هذا الموضع وهي : ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهم عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكم فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكم فَاقْتُلُوهم﴾ [البقرة: ١٩١] . فهذه أفعال القتال الثلاثة .

قوله : تبدوا لمن نظراً . أي يظهر حذف الألف فيهن لمن نظر في المرسوم .

٤٩- هنا وَيَبْصُطُ مع مُضَيِّطِرٍ وكذا ال مُصَيِّطِرُونَ بِصَادٍ مُبَدَّلٍ سَطْرًا

يقول : في سورة البقرة قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

وقوله : ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢]. وقوله : ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطِرُونَ﴾ (٣٧)

[الطور: ٣٧]. رسمت هذه الكلمات بالصاد ، واحترز بقوله : هنا ليخرج غيره

نحو : ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ [الرعد: ٢٦].

قوله : بصاد مبدل . أي رسم بالصاد المبدلة من السين . لأن السين هي

الأصل في هذه الكلمات .

٥٠- وفي الإمام اهْبَطُوا مِصْرًا به أَلْفٌ وَقُلْ وَمِيكَالٌ فِيهَا حَذْفُهَا ظَهْرًا

يقول : في المصحف الإمام أي مصحف عثمان رضي الله عنه رسمت كلمة ﴿أَهْبَطُوا

مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١]. بالألف وقيدها بقوله : اهبطوا مصرًا ليخرج ما عداها .

وحذفت ألف ﴿وَمِيكَالٌ﴾ [البقرة: ٩٨]. رسم مكانها ياءً في المصحف

الإمام أيضاً وفاقاً لبقية المصاحف ، وإنما كتبت هكذا لتحتمل وجوه القراءات .

٥١- وِنَافِعٌ حَيْثُ وَاَعْدَانَا خَطِيئَتُهُ وَالصَّعْقَةُ الرِّيْحُ تَفْدُوهُمْ هُنَا اَعْتَبَرًا

أي روى نافع : أنه لم يرسم ألف في كلمة ﴿وَأَعْدَانَا﴾ حيث وردت ، وهي

في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [البقرة: ٥١]. وقوله تعالى :  
 ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ﴾ [الأعراف: ١٤٢]. وقوله تعالى : ﴿ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ ﴾  
 [طه: ٨٠].

وحذفت كذلك ألف ﴿ حَطِيئَتُهُ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَأَحَطَّتْ بِهِءِ  
 حَطِيئَتُهُ ﴾ [البقرة: ٨١]. وألف ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ  
 الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نُنظَرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٥]. وألف ﴿ الرِّيحِ ﴾ من قوله تعالى :  
 ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ﴾ [البقرة: ١٦٤].

وألف ﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمُ اسْكَرَى تَفْدُوهُمْ ﴾  
 [البقرة: ٨٥].

وقوله اعتبارا. أي اعتبر لنافع .

٥٢- معاً دفاعُ رهنٍ مع مُضعفةٍ وعاهدوا وهنا تشابهة اختصراً

وروى نافع حذف ألف ﴿ دَفْعُ ﴾ وهو قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ

النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١]. وموضع الحج

وهو : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ لَهَدَمَتِ صَوَامِعُ ﴾ [الحج: ٤٠].

وحذفت الألف كذلك من ﴿ فَرَهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣]. كما حذفت من كلمة ﴿ مُضْعَعَةٌ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَرْبَابًا أَضْعَفًا مِّمَّنْضَعَةً ﴾ [آل عمران: ١٣٠]. وألف ﴿ عَاهِدُوا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَلِمًا عَاهِدُوا عَاهِدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠٠].

قوله هنا تشابه اختصرا. أي بالبقرة حذفت الألف من كلمة ﴿ تَشَبَهَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا ﴾ [البقرة: ٧٠]. وإنما قال هنا احترازاً من موضع آل عمران ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ ﴾. وقوله اختصرا: أي الحذف اختصاراً.

والعمل على حذف مع آل عمران كذلك. أي اتفقت الرسوم كلها على حذف الألف في جميع ما ذكر في هذا البيت، وهو مما رواه أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع.

٥٣- يُضَاعِفُ الْخُلْفُ فِيهِ كَيْفَ جَا وَكُنَّا بِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّحْرِيمِ ذَاكَ أَرَى يَقُولُ: اخْتَلَفَ رِسْمُ الْمَصَاحِفِ فِي كَلِمَةِ "يُضَاعَفُ" كَيْفَ وَرَدَ. وَهُوَ فِي ﴿ فَيُضْعَفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ [البقرة: ٢٤٥]. وَ ﴿ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٦١]. وَ ﴿ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ ﴾ [هود: ٢٠]. وَ ﴿ يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [الحديد: ١٨]. وَفِي ﴿ وَكُنْتُمْ بِهِ رُسُلِهِ ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

قد رسمت بالألف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها .

قوله : ونافع في التحريم . أي كلمة ﴿ وَكُتِبَ ﴾ من ﴿ وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ ﴾ [التحريم: ١٢] . نقل نافع حذف الألف دون معارض له ، فلم ينقل أحد بخلافه .

والرسم جاء على حذف ألف الكلمات التي ذكرت لاحتمال القراءات الواردة فيها .

٥٤ - والحذف في ياء إبراهيم قيل هنا شام عراق ونعم العرق ما انتشرا

يقول : إن كلمة ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [البقرة: ١٢٤] . رسمت بغير ياء في سورة البقرة عند الشامي والكوفي والبصري ، وثبتت في الرسم المدني والمكي والإمام ، وقيد الحذف بالياء احترازاً من ألفه . فإنها محذوفة من كل القرآن باتفاق .

وقوله : قيل هنا . دل على الاختلاف في سورة البقرة ، وما عداها بالياء بدون خلاف ، وقوله : ونعم العرق ما انتشرا . يشير إلى اشتهاار حذفه كان ممتداً منتشراً ، والعرق : الشجرة<sup>(١)</sup> .

(١) مختار الصحاح للرازي ص ٣٧٦ .

٥٥- أوصى الإمام مع الشامي والمدني شام وقالوا بحذف الواو قبل يُرى

أي : رسم قول الله تعالى : ﴿ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ [البقرة: ١٣٢]. بالهمزة بين الواوين ( وَأَوْصَى ) في مصحف الإمام عثمان رضي الله عنه ، وفي المصحف المدني والشامي. وفي بقية المصاحف من غير همز .

قوله : شام وقالوا بحذف الواو قبل يرى . أي قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ [البقرة: ١١٦]. رسمت في المصحف الشامي بحذف الواو الأولى (قَالُوا) . وقوله : قبل . احترازا من الواو التي بعد اللام .

٥٦- يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ حَذَفُ مُحَمَّدٌ فِيهِ مَعًا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَأَ يَقُولُ : قوله تعالى : ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ﴾ [آل عمران ٢١]. رسم في بعض المصاحف بألف بعد القاف ، وفي بعضها بالحذف. قوله : معًا طائرًا عن نافع . أي روى نافع حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [ آل عمران: ٤٩]. و ﴿ فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ﴾ [المائدة: ١١٠]. عن المدني كبقية الرسم .

وأشار إلى الموضعين بقوله : معًا ، وقوله : وقرا . أي ثبت حذف ألفها .

٥٧- وَقَاتِلُوا وَثَلَاثَ مَعَ رُبَاعٍ كِتَابَ اللَّهِ مَعَهُ ضِعْفًا عَاقَدَتْ حَصْرًا



أي : روى نافع حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَأَوْذُوا فِي سَكَبِلٍ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا ﴾ [آل عمران: ١٩٥]. ومن قوله تعالى : ﴿ مَثْنَى وَثُلَّةَ وَرَبِيعٍ ﴾ [النساء: ٣]. وقوله : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]. ومن قوله : ﴿ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا ﴾ [النساء: ٩]. وقوله : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ ﴾ [النساء: ٣٣].

وقوله معه . الضمير يعود إلى لفظ كتاب . أي مع كتاب الله ضعافاً وعاقدت . كله بالحذف ، وقوله : حصراً . أي حصر نافع ضبط حذف الألف في المدني كبقية الرسم .

٥٨ - مراغماً قاتلوا لامسْتُمُ بهما حرفاً السلامِ رسالتهِ معاً أثراً روى نافع حذف ألف ﴿ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ [النساء: ١٠٠]. و ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَاقَتُلُوكُمْ ﴾ [النساء: ٩٠]. و ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ [النساء: ٤٣] ، و [المائدة: ٦]. أشار إليهما بقوله : بهما . كما حذف ألف ﴿ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾ [المائدة: ١٦]. و ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ [الأنعام: ١٢٧]. لقوله : حرفا السلام .

وإنما خص هذين الحرفين لأنها مما ذكره نافع ، ولفظ السلام كله محذوف الألف وسيأتي في الأصول ، وحذف ألف ﴿ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [المائدة: ٦٧] . ، و ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [الأنعام: ١٢٤]. لقوله :

رسالته معاً. والمراد الألف الذي بعد اللام ، وقوله : أثرا . أي أثر عن نافع الحذف في هذه الكلمات؛ لاحتمال القراءتين فيها.

٥٩- وبِالْغِ الكعبةِ احفظهُ وقل قِيماً والأوليينِ وأكَّالونَ قد ذكراً  
 أي روى نافع حذف ألف ﴿ هَدِيًّا بَلَغَ الْكَعْبَةَ ﴾ [المائدة: ٩٥]. وحذف  
 ألف ﴿ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧]. والمراد الألف الذي قبل الميم ، وحذف ألف  
 ﴿ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَيْنِ ﴾ [المائدة: ١٠٧]. والألف من ﴿ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾  
 [المائدة: ٤٢].

قوله : قد ذكرا . أي ذكر نافع حذف الألف مما تقدم ، رواه نافع بالحذف  
 كباقي الرسوم .

٦٠- وقل مساكينَ عن خُلفِ وهودَ بها وذي ويونسَ الأولى ساحرٍ خُبراً  
 أي . قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ [المائدة: ٩٥]. اختلف فيه .  
 فروي في بعض المصاحف بالألف ، وبعضها بدون ألف ، وقوله : وهود بها ...  
 الخ . أي لفظ ساحر اختلف في إثبات ألفه وحذفها في الرسم في ثلاث سور  
 وهي : هود ﴿ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ ﴾ [هود: ٧].

وفي المائة التي أشار إليها بقوله : وذي ﴿ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا

سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [المائدة: ١١٠]. والموضع الأول من سورة يونس ﴿ قَالَ  
الْكَافِرُونَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [يونس: ٢].

ولما ذكر الخلاف في مساكين عطف عليه هذه الثلاثة . لأن فيها خلافاً ،  
ولم يذكر نافع هذه الثلاثة المواضع . ولم يتعرض لها بحذف ولا إثبات .

وقوله : حُبراً . أي علم الخلف .

٦١- وسارعوا الواو مكيّ عراقيةً وبا وبالزُبُرِ الشامي فشا حَبْرًا

٦٢- وبالكتابِ وقد جاءَ الخلافُ به ورَسُمُ شامٍ قليلاً منهمُ كَثْرًا

أي قول لله تعالى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [آل عمران:

١٣٣]. رسم بواو العطف قبل "سارعوا" في المصحف المكي والكوفي والبصري،  
وفي المدني والشامي بغير واو .

ورسم ﴿ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ [آل عمران: ١٨٤].

بزيادة باء الجر في ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ في المصحف الشامي ، و ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ رسم  
بزيادة باء الجر في بعض المصاحف الشامية وفي بعضها بالحذف ، وبغير الباء فيهما  
في بقية المصاحف .

ورسموا ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾ [النساء: ٦٦]. بألف في ﴿ قَلِيلٌ ﴾ في المصحف الشامي ، وبغير ألف في باقي المصاحف . وقوله : كَثْرًا . أي : غلب لشهرته .

٦٣- ورسمُ والجارِ ذا القُرْبَى بطائفةٍ من العراقِ عن الفراءِ قد نَدَرَا يقول : نقل عن يحيى الفراء أنه قال : قد رسم بطائفة . أي بجماعة من مصاحف العراق ذا بألف من قوله تعالى : ﴿ وَأَلْجَارِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [النساء: ٣٦]. هذا قول نادر وشاذ .

قال أبو عمرو الداني : لم أجد ذلك في مصاحفهم . فلأجل ذلك قال الناظم : قد ندرا . وجملة المرسوم " ذي " بالياء .

٦٤- مع الإمامِ وشامٍ يرتدُّ مَدَنِي وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بِالْعِرَاقِ يُرَى أي : رسم في المصحف الإمام والشامي والمدني ﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنْكُمْ ﴾ [المائدة: ٥٤]. بدالين ، وفي المكي والكوفي والبصري بدال واحدة ، ورسم ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [المائدة: ٥٣]. بواو العطف قبل يقول . في المصحف الكوفي والبصري ، وبحدفها في بقية المصاحف ، وقوله : وقبله أي قبل يرتدد .

٦٥- وبالغداةِ معاً بالواوِ كُلُّهُمْ وَقُلْ مَعاً فَارْقُوا بِالْحَدْفِ قَدْ عُمِرَا

أي رسم ﴿ بِالْعَدْوِ وَالْعَشِيِّ ﴾ [الأنعام: ٥٢]. و [الكهف: ٢٨]. في كل  
المصاحف بالواو، ورسم ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٥٩]. ، و ﴿ مِنْ  
الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ ﴾ [الروم: ٣٢]. بلا ألف بعد الفاء في كل المصاحف .  
وقوله: عمرا. أي رسم . وقوله : معاً ليدخل الموضوعين فيها .

٦٦- وقل ولا طائرٍ بالحذف نافعُهُمْ ومع أكبر ذرياتِهِمْ نَشْرَا  
أي : روى نافع ﴿ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ [الأنعام: ٣٨]. بحذف الألف .  
وَألف ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٣]. وألف  
﴿ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ [الأنعام: ٨٧]. عن المصحف المدني كبقية المصاحف .  
وقوله : نشرا . أي ثبت واشتهر .

٦٧- وقالق الحب عن خُلفٍ وجاعلُ وأل كُوفِي أنجيتنا في تائه اختَصَرَا  
أي : رسم في الأنعام ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ [الأنعام: ٩٥].  
و ﴿ وَجَعَلَ الْآيِلَ سَكَنًا ﴾ [الأنعام: ٩٦]. في بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها  
بدون ألف . وقوله : وقالق الحب. احترازاً من الموضع الثاني وهو: ﴿ فَالِقُ  
الْأَصْبَاحِ ﴾ فرسم بالألف في جميع المصاحف بلا خلاف.

ورسم ﴿ لَيْنَ أَنْجَنَّا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٦٣].

في المصحف الكوفي بحذف التاء ، وفي بقية المصاحف بالياء والتاء والنون .  
 "أنجيتنا" . وقوله : اختصرا . أي الكوفي اختصر حذف التاء .

٦٨ - لِدَارُ شَامٍ وَقُلْ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَ ۖ لَهُمْ بِيَاءٌ بِهِ مَرْسُومُهُ نَصْرًا  
 أي : رسم في الأنعام ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٢] . بلام  
 واحدة في المصحف الشامي ، وفي بقية المصاحف بلامين . كما رسم في المصحف  
 الشامي ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ  
 شُرَكَاءَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٣٧] . بالياء ، وفي بقية المصاحف ﴿ شُرَكَاءَهُمْ ﴾  
 بالواو .

وقوله : مرسومه نصرا . أي رسم " شركائهم " بالياء نصر قراءة ابن عامر  
 الشامي التي وقع الطعن فيها من بعض النحاة ، وهي قراءة ثابتة صحيحة .

### ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام

٦٩ - وَنَافِعٌ بَاطِلٌ مَعًا وَطَائِرُهُمْ بِالْحَذْفِ مَعَ كَلِمَاتِهِ مَتَى ظَهَرَا  
 يقول : حذف نافع ألف ﴿ وَنَطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٩] . ،

و [هود: ١٦]. لقوله : معاً . وحذف ألف ﴿ أَلَا إِنَّمَا طَئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الأعراف: ١٣١].

وقوله : كلماته متى ظهرا . أي حذف ألف " كلماته " متى وقع في القرآن مضافاً إلى هاء الضمير وهو في قوله تعالى : ﴿ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١١٥]. و[الكهف: ٢٧].

وقوله : ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ ﴾ [الأعراف: ١٥٨]. وقوله : ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ ﴾ [الأنفال: ٧]. وقوله : ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ ﴾ [يونس: ٨٢]. وقوله : ﴿ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ ﴾ [الشورى: ٢٤]. عن المصحف المدني وفاقاً لبقية المصاحف .

وأما " كلمات " المجرى عن الهاء فسيأتي في شرح قول الناظم : وكل جمع كثير الدور كالكلمات .

٧٠- معاً خطيئاتٍ واليا ثابتٌ بهما عنه الخبائثَ حرفاً ولا كدراً  
أي نقل نافع لأنه المتقدم في الذكر حذف ألف ﴿ نَفَعْنَا لَكُمْ  
خَطِيئَتِكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٦١]. ، و ﴿ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ ﴾ [نوح: ٢٥].  
وقوله واليا ثابت بهما : أي بالكلمتين . بياء وتاء ولا ألف بينهما .

قوله عنه : أي عن نافع أيضاً نقل حذف الألف من ﴿ وَيَحْرِمُ عَلَيْهِمْ  
 الْخَبِيثَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]. و ﴿ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ ﴾ [الأنبياء: ٧٤].  
 لقوله حرفاه : أي الموضعين . رسم بحذف الألف على صورة الخبيث ، والياء  
 التي بعدها فهي صورة الهمزة . قوله ولا كدرا : أي في الحذف .

٧١- هُنَا وَفِي يُونُسَ بِكُلِّ سَاحِرٍ التَّ تَأْخِيرٌ فِي أَلْفٍ بِهِ الْخِلَافُ يُرَى  
 قوله هنا : أي في الأعراف وفي يونس قوله تعالى : ﴿ يَا تُوكَّ بِكُلِّ سَاحِرٍ  
 عَلِيمٍ ﴾ [الأعراف: ١١٢] ، و ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ [يونس: ٧٩].  
 وقيد ساحر بكل ليخرج غيرهما .

يقول : اختلفت المصاحف في رسمه ، فرسم في بعضها بتأخير الألف ،  
 أي بعد الحاء "سحار" ، وفي بعضها بتقديمها ، أي بين السين والحاء ، "ساحر" ،  
 وقوله يرى : أي في المصاحف .

٧٢- وَيَا وَرِيشاً بِخَلْفِ بَعْدَهُ أَلْفٌ وَطَاءٌ طَيْفٌ أَيْضاً فَازَكُ مُحْتَبِراً  
 يقول : أن المصاحف اختلفت في ﴿ يُؤَرِّى سَوْءَ تِكْمٍ وَرِيشاً ﴾ [الأعراف: ٢٦] ،  
 و ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. ففي بعض المصاحف بألف  
 بعد الياء " وريشاً " وبعد الطاء " وطائف " ، وفي بعضها بحذف الألف في



الكلمتين . وقوله فارك : أي تطهر ، وقوله مختبرا : أي اختبره .

٧٣- وبصْطَةً بَاتَّفَاقٍ مَفْسِدِينَ وَقَا لَ الْوَائِ شَامِيَةً مَشْهُورَةً أَثْرًا

يقول : أن المصاحف كلها اتفقت على رسم ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾

[الأعراف: ٦٩]. بالصاد ، وعلم ذلك من لفظه به .

قوله مفسدين وقال : أي رسمت الواو قبل " قال " في المصحف الشامي

في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ ﴿ [الأعراف: ٧٤ - ٧٥] .

قوله مشهورة أثرا : أي رسم الواو قبل " قال " ثابت مأثور في المصحف

الشامي ، وفي بقية المصاحف " قال " بدون واو .

٧٤- وَحَذَفُ وَاوٍ وَمَا كُنَّا وَمَا يَتَذَكَّرُونَ يَا هِ وَأَنْجَاكُمْ لَهُمْ زُبْرًا

يقول : في المصحف الشامي رسم قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا

اللَّهُ ﴾ [الأعراف: ٤٣]. بحذف الواو قبل " وما كنا " ، وفي بقية المصاحف بزيادة

الواو .

قوله وما يتذكرون ياه : أي في المصحف الشامي رسم قوله تعالى : ﴿ قَلِيلًا

مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿٣﴾ [الأعراف: ٣] . بزيادة ياء قبل التاء ، وفي بقية المصاحف

بحذفها.

قوله وأنجاكم لهم زبرا : أي قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾ [الأعراف: ١٤١]. رسم وكتب في مصحف الشاميين بغير ياء ولا نون ، وفي بقية المصاحف بالياء والنون .

٧٥- ومع قد افلح في قصر أمانة مع مساجد الله الأولى نافع أثرا يقول : أن نافعاً روى حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَخَوَّنُوا أَمَنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٧] ، وقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨]. وهي الألف الواقعة بين النون والتاء عن الرسم المدني كبقية المصاحف ، وهو معنى قوله قصر : أي حذف . والألف التي بعد الميم محذوفة وحذفها أصلاً مطرداً .

قوله مساجد الله : أي أن نافعاً نقل حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٧]. واحترز بالأولى عن الثانية ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٨]. واتفقت المصاحف على حذف ألف " مسجد " حيث وقع باللام ومجرداً عنها .

٧٦- ومع خلاف وزاد اللام لف ألفاً لا أوضعوا جلهم وأجمعوا زمراً

٧٧- لا أذبحنَّ وعن خُلفٍ معاً لا إلى مِنْ تحتها آخراً مكِيهُم زَبِراً

أي روى نافع أيضاً حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾

[التوبة: ٨١].

قوله وزاد اللام ألف : الرواية بحذف الهمزة ، أخبر أن أكثر المصاحف رسم

فيها قوله تعالى : ﴿ وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ [التوبة: ٤٧] بزيادة ألف بعد الهمزة .

قوله وأجمعوا زمراً لا أذبحن : أخبر أن المصاحف اجتمعت على رسم

قوله تعالى : ﴿ لَا أَدْبَحْتَهُ ﴾ [النمل: ٢١] بزيادة ألف بعد الهمزة .

قوله وعن خلف معاً لا إلى : يقول اختلفت المصاحف في رسم قوله

تعالى : ﴿ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٥٨] وفي قوله تعالى : ﴿ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴾

[الصافات: ٦٨] فرسم في بعض المصاحف بزيادة ألف بعد الهمزة ، وفي بعضها

بدون ألف في الموضعين . لقوله خلف معاً .

قوله من تحتها آخراً مكِيهم زبرا : أي رسم في المصحف المكي قوله تعالى :

﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ [التوبة: ١٠٠] بزيادة من الجارة

قبل تحتها ، وفي بقية المصاحف بدونها ، وقوله آخراً : أي آخر موضع بالسورة ،

وقوله زبرا : أي كتب .

٧٨- ودونَ واوِ الَّذِينَ الشامِ والمدنِي وحرفُ ينشُرُكم بالشامِ قد نُشِرَا  
 أي رسم قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] في  
 المصحف الشامي والمدني بدون واو قبل الذين ، وفي المصحف المكي والبصري  
 والكوفي رسم بواو العطف .

ورسم قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [يونس: ٢٢] بالنون  
 بعد الياء ، وبعد النون شين معجمة كما لفظ به ، وقوله قد نشرا : أي شاع  
 واشتهر، وفي بقية المصاحف بالسین بين الياءين من السير .

٧٩- وفي لِنَنْظُرْ حذفُ النونِ رُدَّ وفي إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ اِنْتَصَرَا  
 أخبر أن من حكى حذف النون في كلمتي ( لننظر ، ولننصر ) من قوله  
 تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾  
 [يونس: ١٤] وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ [غافر: ٥١] وإنه  
 بنون واحدة فقوله مردود ، والصحيح أنهما مرسومتان بنونين .

وقوله عن منصور انتصرا : أي الرد عن شخص اسمه منصور ، ويجوز أن  
 يكون المراد عالماً منصوراً برده وهو الظاهر .

٨١- غَيْبَتْ نَافِعٌ وَأَيْتٌ مَعَهُ وَعَنْهُ بَيَّنَّتْ فِي فَاطِرٍ قُصْرًا

٨٢- وَفِيهِ خُلْفٌ وَأَيَاتٌ بِهِ أَلْفُ الْإِمَامِ حَاشَا بِحَذْفِ صَحِّ مُشْتَهَرًا

أي روى نافع قوله تعالى: ﴿وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ﴾ [يوسف: ١٠]

و ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥] و ﴿أَيَّتُّ لِلسَّالِينَ﴾

[يوسف: ٧] ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠] بلا ألف قبل التاء كبقية المصاحف.

قوله وفيه خلف : أي في بينت منه ، وذلك أن أبا عبيد قال : رأيتها في

بعض المصاحف بالألف والتاء .

قال أبو عمرو : وكذلك وجدتها أيضاً أنا في بعض مصاحف العراق

الأصلية القديمة ورأيتها في بعضها بغير ألف .

قوله وآيات بها ألف الإمام : أي (أَيَّتُّ لِلسَّالِينَ) الذي تقدم نقل نافع

حذف الألف منها ، ونقل أبو عبيد أن الألف ثابتة فيها وفي الإمام فقد صار

مختلفاً فيها .

قوله حاشا بحذف صح مشتهراً : أي قوله تعالى : ﴿وَقُلْنَا حَشَّ لِلَّهِ مَا هَذَا

بَشْرًا﴾ [يوسف: ٣١] و ﴿قُلْنَا حَشَّ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ [يوسف: ٥١] صح

حذف الألف منها في الرسم في حال كون الحذف مشتهر . ويؤخذ من كلام

الناظم أن عدم الحذف قد نقل ولكنه لم يشتهر .

٨٢- ويا لَدَى غَافِرٍ عن بعضهم أَلْفٌ وها هنا أَلِفٌ عن كُلِّهِمْ بَهْرًا

أي أن ياء ( لَدَى ) من قوله تعالى : ﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ﴾

[غافر: ١٨] رسم في بعض المصاحف بالألف ، ورسم في بعضها بالياء وهو الأكثر .

وقوله وها هنا أَلْفٌ : أي موضع يوسف وهو ﴿ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ﴾

[يوسف: ٢٥] رسم في جميع المصاحف بالألف . قوله بهرا : أي غلب .

٨٣- ونونٌ نُنجِي بها والأنبيا حذفوا والكافرُ الحذفُ فيه في الإمام جَرَى

أي اتفقت المصاحف على حذف النون من قوله تعالى : ﴿ فَنجِي مَنْ نَشَاءُ ﴾

[يوسف: ١١٠] و ﴿ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٨] وعلم اتفاقهم من الضمير في قوله : حذفوا .

قوله والكافر الحذف فيه في الإمام : أي قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ

عُقِبَ الدَّارِ ﴾ [الرعد: ٤٢] رسم في مصحف الإمام بحذف الألف الذي بعد

الكاف . قوله جرى : أي وقع الحذف في الإمام وفي بقية المصاحف .

٨٤- لا تَأْتِسُوا وَمَعَا يَأْتِسُ بِهَا أَلْفٌ فِي اسْتَأْتِسَ اسْتَأْتِسُوا حَذْفُ فِشَا زُبْرًا  
ذكر في هذا البيت خمس كلمات من جنس واحد ، ثلاثة منها رسمت  
بالألف في كل المصاحف ، واثنين بحذف الألف في كل المصاحف أيضاً .

أما الثلاثة التي رسمت بالألف فهي قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ  
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [يوسف: ٨٧] ، وقوله تعالى :  
﴿ أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الرعد: ٣١].

وأما اللتان رسمتا بغير ألف فهما قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ  
[يوسف: ١١٠] ، وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ [يوسف: ٨٠].

قوله حذف فشا زبرا : أي شاع الحذف مكتوباً في المصاحف .

٨٥- والريحُ عن نافعٍ وتحتها اختلفوا ويا بأيامٍ زادَ الخلفُ مُسْتَطِرًا  
أي روى قالون عن نافع عن المصحف المدني الخلاف بين إثبات الألف  
وحذفها في قوله تعالى : ﴿ اسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾ [إبراهيم: ١٨] ، وقوله  
تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ [الحجر: ٢٢] وهي المقصودة من قوله : وتحتها.  
أي تحت سورة إبراهيم .

واختلفوا أيضاً في قول الله تعالى : ﴿ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ ﴾ [إبراهيم: ٥].

فقالوا: في بعض المصاحف بياء بين المشددة والميم، وفي بعضها بألف مكانها.

وقوله زاد الخلف: أي الخلف هو الذي زاد الياء، وليست هي زائدة بل بدل من الألف. ومستطرا: أي مكتوباً.

٨٦- بالحذف طائرُهُ عن نافعٍ وبأُو كِلَاهِمَا الخُلْفُ وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى  
أي روى قالون عن نافع حذف الألف من قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ  
الزَّمَنَةَ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ [الإسراء: ١٣] نقلاً عن المصحف المدني كبقية المصاحف.

واختلفت المصاحف في رسم قوله تعالى: ﴿ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ﴾ [الإسراء: ٢٣]. فرسم في بعض المصاحف بألف بعد اللام وحذفت في بعضها، ولم تصور الألف ياءً في شيء من المصاحف، وهذا معنى قوله: واليا ليس فيه يرى، واليا بالقصر للوزن.

٨٧- سبحانَ فاحذفْ وخُلفْ بعدَ قال وقال مكُّ وشامٍ قبله خَبِرا  
أمر بحذف الألف من لفظ ( سبحان ) في جميع القرآن نحو: ﴿ سُبْحَانَ  
الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ [الإسراء: ١] ، ﴿ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا ﴾ [الإسراء: ١٠٨] ،  
﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ [المؤمنون: ٩١] ، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الزخرف: ٨٢] ، في جميع المصاحف.



وأخبر أن المصاحف اختلفت في قوله تعالى : ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٩٣] الذي بعد قال ، ففي بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف .

قوله وقال مك وشام قبله : أي رسم في المصحف المكي والشامي ( قال )  
بألف الواقع قبل سبحان وهو قوله تعالى : ﴿ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٩٣] .  
بلفظ الخبر ، وفي بقية المصاحف بغير ألف بلفظ أمر ، والألف من قوله خبراً :  
ضمير تثنية يعود إلى المكي والشامي أي خبراه .

٨٨- تَزَوَّرُ زَاكِيَةً مَع لَتَّخَذَتْ بَحْدُ فِ نَافِعِ كَلِمَاتُ رَبِّي اعْتَمَرَا  
أي روى نافع عن المصحف المدني كبقية المصاحف حذف الألف من قوله  
تعالى : ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ﴾ [الكهف: ١٧] ، وقوله : ﴿ قَالَ  
أَفَلَنْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ [الكهف: ٧٤] ، وقوله : ﴿ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ  
أَجْرًا ﴾ [الكهف: ٧٧] .

وقوله : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي ﴾  
[الكهف: ١٠٩] ، وقيد كلمات بمصاحبة ربي ، والألف في اعتمرا للتثنية؛ لأن  
كلمات ربي موضعان. واعتمره: أي زاره .

٨٩- وَفِي خَرَاجًا مَعًا وَالرَّيْحُ حُلْفُهُمْ وَكُلُّهُمْ فَخْرَاجٌ بِالثُّبُوتِ قَرَا

أي اختلفت المصاحف في لفظ ( خراجاً ) من قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ [الكهف: ٩٤] ، وقوله : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا ﴾ [المؤمنون: ٧٢] . من قوله : معاً ، واختلف أيضاً في قوله تعالى : ﴿ نَذْرُوهُ الرِّيحَ ﴾ [الكهف: ٤٥] . ففي بعض المصاحف بإثبات الألف ، وفي بعضها بحذف الألف .

واتفقت المصاحف على إثبات الألف من قوله تعالى : ﴿ فَخَرَّاجٌ رَيْكَ خَيْرٌ ﴾ [المؤمنون: ٧٢] . قوله بالثبوت قرا : أي كلهم بإثبات الألف رسماً وقراءة .

٩٠- كُلُّ بِلَا يَاءٍ اْتُونِي وَمَكَّنْتَنِي مَكٌّ وَمِنْهَا عِرَاقٍ بَعْدَ خَيْرًا أَرَى

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ رَدْمًا ٥٠ اءَا تُونِي زُبْرًا لِحَدِيدٍ ﴾ [الكهف: ٩٥ - ٩٦] . بألف وتاء بلا ألف ثابتة ولا ياء ، ورسم قوله تعالى : ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ﴾ [الكهف: ٩٥] . بنونين في المصحف المكي ، وبنون واحدة في بقية المصاحف .

ورسم قوله تعالى : ﴿ لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴾ [الكهف: ٣٦] . ( بلا ميم بعد الهاء في المصحف الكوفي والبصري ، وعند المدني والمكي والشامي ) ( منها ) بإثبات الميم ، وقوله بعد خيراً : يريد لفظ ( منها ) الواقع بعد ( خيراً ) للتأكيد .

## ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص

٩١- خلقتُ واخترتُ حذفُ الكلِّ واختلفوا بلا تَحَفُّ نافعٌ تَسَاقُطِ اقْتَصَرَا  
أي انفتحت المصاحف رسم قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ ﴾  
[مريم: ٩] ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَا آخَرْتُكَ ﴾ [طه: ١٣] . بلا ألف قبل الكاف فيهما ،  
واختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ [طه: ٧٧] . ففي بعض  
المصاحف بألف ، وفي بعضها بلا ألف .

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ تَسْقُطْ  
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا ﴾ [مريم: ٢٥] . كبقية المصاحف . وقوله بلا تخف : بالتاء ليخرج  
﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ﴾ [طه: ١١٢] . فإنه بالألف اتفاقاً .

٩٢- يسارعون جذاذاً عنه وأنفقوا على حرامٍ هنا وليس فيه مرا  
قوله عنه : أي روى قالون عن نافع عن المصحف المدني حذف ألف قوله  
تعالى : ﴿ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ [الأنبياء: ٩٠] كبقية المصاحف ، وألف  
﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا ﴾ [الأنبياء: ٥٨] .

واتفقت المصاحف على حذف ألف ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ ﴾ [الأنبياء: ٩٥]،  
وقوله هنا: أي في الأنبياء، وليس فيه مرا: أي الحذف ليس فيه شك.

٩٣- وقال الاوّل كُوفِيٌّ وفي أوْلَمْ لا واو في مُصْحَفِ الْمَكِّيِّ مُسْتَطْرًا  
أي رسم في المصحف الكوفي قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ ﴾  
[الأنبياء: ٤] بإثبات الألف كما نطق به، وفي ببقية المصاحف بلا ألف، وقيده  
بقوله: الأول. احترازاً من الثاني فيها وهو ﴿ قَالَ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ﴾ [الأنبياء: ١١٢].

ورسم قوله تعالى: ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [الأنبياء: ٣٠] في المصحف  
المكي (ألم) بلا واو بين الهمزة واللام، ورسم في بقية المصاحف بالواو، وقوله  
مستطرا: أي مكتوب.

٩٤- مُعَاجِزِينَ مَعًا يِقَاتِلُونَ لَنَا فِعْ يِدَافِعُ عَنِ خُلْفٍ وَفِي نَفْرًا  
أي روى نافع عن المصحف المدني حذف ألف قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا  
فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ [الحج: ٥١]، وقوله: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾  
[سبأ: ٥]، وقوله: ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ [سبأ: ٣٨]، وقوله:  
﴿ أذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ ﴾ [الحج: ٣٩] كبقية المصاحف.

وقوله معاً: أي جميعاً، وهذا من الزيادة على المقنع.

قوله يدافع عن خلف : أي اختلف في رسم قوله تعالى : ﴿إِنِّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٣٨] ففي بعض المصاحف بالألف ، وفي بعضها بلا ألف ، وقوله وفي نفرا : أي وفي الخلف نفراً من الموافاة إشارة إلى كثرة ناقله .

٩٥- وسامراً وعظاماً والعظامَ لينا      فعِ وقلِ كمِ وقلِ إنِ كوفِ ابتَدَرا  
أي وروى لنافع عن المصحف المدني حذف الألف التي بعد السين من قوله تعالى : ﴿سَمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٧] ، والألف التي بعد الظاء من قوله : ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤] كبقية المصاحف.

وأضاف الحذف لنافع لأنه ناقله ، ورسم في المصحف الكوفي قوله تعالى : ﴿قُلْ كَمْ لِيَشْتُمُ﴾ [المؤمنون: ١١٢] ، وقوله : ﴿قُلْ إِنْ لِيَشْتُمُ﴾ [المؤمنون: ١١٤] بحذف الألف كما لفظ به ، وقيد الأولى بمصاحبة كم ، والثانية بمصاحبة إن ، ورسم في بقية المصاحف بإثبات الألف فيها ، وقوله ابتدرا : من المبادرة ، أي ابتدر الكاتب رسمها كذلك .

٩٦- لله في الآخرين في الإمام وفي الـ      بصريِّ قُلْ أَلْفٌ يَزِيدُهَا الْكُبْرَا  
أي رسم قوله تعالى : ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ﴾

[المؤمنون: ٨٧]، وقوله: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨٩] بألف قبل (لله) في الموضعين في مصحف الإمام والبصري ، وبحذفهما في الحجازي والكوفي والشامي .

واحترز بقوله : الآخرين عن الموضع الأول وهو قوله : ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨٥] فإنه بغير ألف في جميع المصاحف ، وقوله يزيدا الكبرا : أي زادها رسماً كبار كتاب المصاحف زيد بن ثابت ؓ ونفره ؓ .

٩٧- سراجاً اختلفوا والريح مختلفٌ ذرية نافع مع كل ما انحدرًا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرْجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ [الفرقان: ٦١] ، وقوله : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا ﴾ [الفرقان: ٤٨] فرسم بألف بعد الراء في (سِرْجًا) وألف بعد الياء في (الرِّيحَ) ، وفي بعض المصاحف بحذفها .

وروى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ [الفرقان: ٧٤] بلا ألف بعد الياء في (وَذُرِّيَّاتِنَا) كبقية المصاحف .

وقوله مع كل ما انحدرًا : أي بحذف الألف فيها وفي كل ما جاء بعدها وهو ثلاثة : قوله ﴿ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [يس: ٤١] ، وقوله : ﴿ وَأَتَّبَعَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾

بِإِمْنٍ الْحَقَّائِبِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴿ [الطور: ٢١] .

٩٨- وَنُزِّلَ النَّوْنُ مَكِّيٌّ وَحَازِفٌ فَآ رِهَيْنَ عَنْ جُلَّهِمْ مَعَ حَازِرُونَ سَرَى

أي رسم قوله تعالى : ﴿ وَنَزَّلَ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٥] بنونين في

المصحف المكي ، وبنون واحدة في بقية المصاحف .

ورسم قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ ﴾ [الشعراء: ٥٦] ، وقوله : ﴿ بِيَوْمِنَا

فَرِهَيْنَ ﴾ [الشعراء: ١٤٩] بحذف الألف في أكثر المصاحف ، من قوله : عن

جلهم ، ورسم بالألف في أقل المصاحف ، وقوله سرى : أي سرى الحذف فيهما .

٩٩- وَالشَّامِ قُلْ فَتَوَكَّلْ وَالْمَدِينِ وَيَأ تَيْنِنِي النَّوْنُ مَكِّيٌّ بِهِ جَهْرًا

أي رسم في المصحف الشامي والمدني قوله تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ

الرَّحِيمِ ﴾ [الشعراء: ٢١٧] بالفاء (فتوكل) ، وفي المصحف المكي والعراقي بالواو .

ورسم قوله تعالى : ﴿ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل: ٢١] في المصحف

المكي بنونين ، وفي بقية المصاحف بنون واحدة .

قوله جهرا : أي أظهرها رسماً وقراءةً .

١٠٠- آيَاتُنَا نَافِعٌ بِالْحَدْفِ طَائِرُكُمْ وَادْرَاكَ الشَّامِ فِيهَا إِنَّا سَطَرًا

أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ [النمل: ١٣] ، وقوله : ﴿ قَالَ طَئِبْرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [النمل: ٤٧] ، وقوله : ﴿ بَلِ أَدْرَاكُ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ [النمل: ٦٦] بحذف الألف التي بعد الياء في (ءَايَاتُنَا) والتي بعد الطاء في (طَئِبْرُكُمْ) والتي بعد الدال في (أَدْرَاكُ) كبقية المصاحف .

قوله الشام فيها إننا سطرًا : أي رسم قوله تعالى : ﴿ أَيُّنَا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧] في المصحف الشامي بنونين (إِنْنَا) ، وفي بقية المصاحف بهمزة صورة الياء ونون (أَيُّنَا) أي ، وقوله سطرًا : كتب .

١٠١- معاً بهادي على خلفٍ فناظرةٌ سِحْرَانِ قُلْ نافعٌ بفارغاً قَصْرًا أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمِّي عَنْ ضَلَلَتِهِمْ ﴾ [النمل: ٨١] ، و[الروم: ٥٣] ، وقوله : ﴿ فَنَاطِرَةٌ بِمِ يَجْعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [النمل: ٣٥] .

وقوله : ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ [القصص: ٤٨] فرسم في بعض المصاحف بألف بعد الهاء من (بِهَدِي) في الموضوعين ، وبعد نون (فَنَاطِرَةٌ) ، وبعد سين (سِحْرَانِ) ، ورسم في بعضها بلا ألف .

قوله نافع بفارغاً قصرًا : أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى :



﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فَرِحًا ﴾ [القصص: ١٠] بحذف الألف التي بعد الفاء كبقية المصاحف ، وهو المراد من قوله : قصرا .

١٠٢- مَكِّيهِمْ قَالَ مُوسَىٰ نَافِعٌ بَعَلِّي ۖ آيَةٌ لَهُ فَصَالُهُ ظَهْرًا  
أي رسم في المصحف المكي قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ [القصص: ٣٧] . بغير واو ، وفي بقية المصاحف بواو .

وروى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ [العنكبوت: ٥٠] . وقوله : ﴿ وَفَصَلِّهِمْ فِي عَمَزِينَ ﴾ [لقمان: ١٤] . بلا ألف بعد ياء (ءآيَاتٌ) وبعد صاد (وَفَصَلِّهِمْ) كبقية المصاحف .

وقيد الناظم آيت بعليه قبلها احترازاً من غيرها في السورة ، والضمير في له يعود على نافع ، وقوله ظهرا : أي الحذف .

١٠٣- تُصَاعِرِ أَتَفْقُوا تَظَاهِرُونَ لَهُ وَيَسْأَلُونَ بِخُلْفِ عَالِمٍ أَقْتَصِرَا  
أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان: ١٨] . بحذف الألف بعد الصاد .

قوله تظاهرون له : أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ وَمَا

جَعَلَ أَرْوَجَكُمْ أَلْتَمَى تُظْهِرُونَ ﴿ [الأحزاب: ٤]. بحذف الألف بعد الظاء كبقية  
المصاحف .

واختلف في رسم قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٢٠].  
فرسم في بعض المصاحف بألف بين السين واللام ، وفي بعضها بلا ألف ، ورسم  
قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ ﴾ [سبأ: ٣]. بدون ألف في كل  
المصاحف لقوله : اقتصرأ .

١٠٤- لكلِّ باعِدْ كذا وفي مساكينهم عن نافع ونجزي قادرٍ ذُكِرَا  
أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا ﴾  
[سبأ: ١٩]. بلا ألف .

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ  
لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ ﴾ [سبأ: ١٥]. وقوله : ﴿ وَهَلْ نُجْزَىٰ إِلَّا الْكُفُورَ ﴾ [سبأ: ١٧].  
وقوله : ﴿ يَقْدِرِ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ [يس: ٨١]. كبقية المصاحف ، وقوله ذكرا :  
أي ذكر الحذف عن نافع .

١٠٥- كُوفٍ وما عَمِلَتْ وَالْحُلْفُ فِي فَكِهِي نَ الْكَلِّ آثَارُهُمْ عَنْ نافعٍ أُتْرَا  
أي رسم في المصحف الكوفي قوله تعالى : ﴿ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ

أَيْدِيهِمْ ﴿[يس: ٣٥]. بغير هاء بعد التاء (عَمِلَتْ) ، وفي بقية المصاحف بالهاء (عَمِلَتْهُ) . والعمل على إثبات الهاء في المصحف الكوفي كبقية المصاحف .

قوله والخلف في فكهين الكل : أي اختلفوا في رسم لفظ ﴿فَكَهَيْنَ﴾ في كل مواضعه ، ففي بعض المصاحف بألف بعد الفاء ، وفي بعضها بدون ألف ، وهو في قوله تعالى : ﴿فِي شُعْلِ فَكِهِونَ﴾ [يس: ٥٥] . وقوله : ﴿وَنَعَمَ كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ﴾ [الدخان: ٢٧] . وقوله : ﴿فَكَهَيْنَ يَمَاءً أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الطور: ١٨] . وقوله : ﴿أَنْقَلِبُوا فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] .

ونقل نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصفات: ٧٠] . بحذف الألف بعد التاء كبقية المصاحف ، وقوله أثرا : أي نقل عن نافع .

## ومن سورة ص إلى آخر القرآن

١٠٦- عن نافع كاذِبٌ عِبَادُهُ بِخِلَافٍ تَامُرُونِي بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرَا  
ذكر ص وليس في رسمها خلاف . أي روى نافع عن المصحف المدني

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ﴾ [الزمر: ٣]. بحذف الألف بعد الكاف كبقية المصاحف.

ورسم قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦]. في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بلا ألف.

ورسم في المصحف الشامي قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي﴾ [الزمر: ٦٤]. بنونين، وفي بقية المصاحف بنون واحدة، فيفهم من قول الناظم بنون الشام: أي بزيادة نون على النون المتفق على ثبوتها، قوله قد نصرا: أي نصر رسمه لأن إثبات النون هو الأصل.

- ١٠٧- أشد منكم له أو أن لكوفية والحذف في كلمات نافع نشرًا  
١٠٨- مع يونس ومع التحريم واتفقوا على السموات في حذفين دون مرًا  
١٠٩- لكن في فصلت ثبت أخيرهما والحذف في ثمرات نافع شهرًا

أي رسم قوله تعالى: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [غافر: ٢١]. في المصحف

الشامي بكاف الخطاب (منكم)، وفي بقية المصاحف بهاء الغائب.

ورسم في المصحف الكوفي قوله تعالى: ﴿وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾

[غافر: ٢٦]. بألف قبل الواو، وفي بقية المصاحف (وَأَنْ) بحذف الألف.

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من لفظ ( كَلِمَتْ ) في قوله

تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [غافر: ٦]. مع قوله :

﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ [يونس: ٣٣]. وقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [يونس: ٩٦]. ومع قوله : ﴿ وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا ﴾

[التحریم: ١٢].

واتفقت المصاحف على حذف الألفين من لفظ ( السَّمَوَاتِ ) حيث ورد

كما سيأتي في قول الناظم : وما به ألفان عنهم حذفاً ، وقوله دون مرا : أي دون

شك ولا ريب .

قوله لكن في فصلت ثبت أخيرهما : أي رسم قوله تعالى : ﴿ فَقَضْنَهُنَّ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [فصلت: ١٢]. بإثبات الألف الأخيرة في كل المصاحف .

وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَخْرُجُ

مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ [فصلت: ٤٧]. كبقية المصاحف ، قوله شهراً : أي اشتهر

الحذف .

١١٠- عنه أساوره والريح والمدني عنه بما كسبت وبالشام جرى

أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ

ذَهَبٍ ﴿ [الزخرف: ٥٣]. وقوله: ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾ [الشورى: ٣٣]. بحذف الألف التي بعد السين من (أَسْوَرَةٌ) والتي بعد الياء من (الرِّيح) كبقية المصاحف .

ورسم قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [الشورى: ٣٠]. بحذف الفاء (بِئَا) في المصحف المدني والشامي ، وفي المصحف المكي والعراقي بالفاء (فِيمَا) ، قوله والمدني عنه: أي عن نافع ، وقوله وبالشام جرى: أي جرى الحذف عند الشامي كما عند المدني .

١١١- وعنهما تشتهيه يا عبادي لا وهُم عبادُ بحذفِ الكلِّ قدْ ذُكِرَا

قوله وعنهما: أي عن المدني والشامي ، رسم قوله تعالى: ﴿ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾ [الزخرف: ٧١]. بهاء بعد الياء ، وقوله: ﴿ يَعْجَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ [الزخرف: ٦٨]. بياء طرف كما لفظ به ، ورسم في المصحف المكي والعراقي بحذفهما ، وقيد عبادي بلا احترازاً عن غيرها . وجاء الرسم على حذف الياء في جميع المصاحف .

واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ

عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنِ شَاءَ ﴾ [الزخرف: ١٩]. بحذف الألف بعد الباء ، وقيدها بهم ، وقوله قد ذكرا: أي ذكر الحذف في كل المصاحف .

١١٢- إحساناً اعتمدَ الكوفي ونافعُهُم بقادرٍ حذُفهُ أثارةٌ حصراً  
 أي قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥]. اعتمد  
 على رسمه في المصحف الكوفي بألفين ، ألف قبل الحاء وألف بعد السين ، وفي  
 بقية المصاحف (حُسْنًا) بحذف الألفين .

وروى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى: ﴿أَوْ أَشْرَكُوا مِنْ عِندِ﴾  
 [الأحقاف: ٤]. وقوله: ﴿يَقْدِرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: ٣٣]. بحذف  
 الألف التي بعد الثاء والقاف كبقية المصاحف ، وقوله حصراً: أي ما ذكره .

١١٣- ونافعٌ عاهدَ اذْكَرَ خاشعاً بخِلا فِهِم وذا العَصْفِ شامٍ ذو الجلالِ  
 أي روى نافع عن المصحف المدني قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾  
 [الفتح: ١٠]. بحذف الألف كبقية المصاحف ، واختلفوا في رسم قوله تعالى:  
 ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ﴾ [القمر: ٧]. ففي بعض المصاحف بألف بعد الحاء ، وفي  
 بعضها بحذفه .

ورسم في المصحف الشامي قوله تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾  
 [الرحمن: ١٢]. بألف (ذا) ، وقوله: ﴿نَبِّرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٧٨].  
 بالواو (ذو) ، ولفظ الناظم بهما ، وفي بقية المصاحف بالواو في الأول وبالياء في

الثاني ، وقوله قرا : أي قرأ بهما موافقة للرسم ، وأبدل الهمزة ألفاً .

١١٤- تكذبانِ بخلفٍ مع مَوَاقِعَ دَعٍ لِلشَّامِ والمدني هو ا مُنِيفُ ذُرَا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ فَيَأْتِي ٱلْآءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴾

[الرحمن: ١٣]. كل ما في سورة الرحمن ، وقوله : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾

[الواقعة: ٧٥]. ففي بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بلا ألف .

ورسم في المصحف الشامي والمدني قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ

ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ [الحديد: ٢٤]. بحذف لفظ (هُوَ) ، وفي المصحف المكي والعراقي

بإثباته ، وقوله دَعٍ : أي اترك ، والمنيف : الزائد ، وذرا : جمع ذروة ، وذروة كل

شيء : أعلاه .

١١٥- وكُلُّ الشامِ إن تظاهراً حذفوا وأن تداركته عن نافعٍ ظهراً

أي رسم في المصحف الشامي قوله تعالى : ﴿ وَكَلَّا وَعَدَّ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَى ﴾

[الحديد: ١٠]. بحذف الألف (وَكُلُّ) ، وفي بقية المصاحف بالألف .

واتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد الظاء من قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾ [التحريم: ٤] .



وروى نافع عن المصحف المدني حذف الألف من قوله تعالى : ﴿ تَوَلَّآ أَنْ تَدْرِكُمُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ ﴾ [القلم: ٤٩]. كبقية المصاحف .

١١٦- ثم المشارق عنه والمغرب قُلْ عَلَيْهِمْ مَعٌ وَلَا كِذَابًا اشْتَهَرَا  
قوله عنه : أي عن نافع ، أي نقل نافع عن المصحف المدني حذف الألف  
من قوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ [المعارج: ٤٠]. وحذف ألف قوله :  
﴿ عَلَيْهِمْ ثَابٌ سُنْدِسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ [الإنسان: ٢١]. وألف قوله : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا  
لَغَوًّا وَلَا كِذَابًا ﴾ [النبأ: ٣٥]. كبقية المصاحف .

وقيد (كذآبًا) بـ (وَلَا) احترازا من قوله : ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ [النبأ: ٢٨].  
فإن الألف فيها ثابتة . قوله اشتهرا : أي الحذف .

١١٧- قل إنما اختلفوا جِمَالَتْ وبعذ فِ كُلِّهِمْ أَلْفًا مِنْ لَامِهِ سَطِرَا  
أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ﴾ [الجن: ٢٠]. ففي  
بعض المصاحف بألف (قَالَ) ، وفي بعضها بلا ألف ، وقيد الناظم (قُلْ) بـ (إِنَّمَا)  
احترازا من ﴿ قُلْ أَوْحَى ﴾ ، و ﴿ قُلْ إِنِّي ﴾ ، كما اختلفوا في ألف قوله :  
﴿ كَانَهُ جَمَلَتْ صُفْرًا ﴾ [المرسلات: ٣٣]. التي بعد الميم ، ففي بعض المصاحف  
بإثبات الألف ، وفي بعضها بحذفه ، واتفقت المصاحف على حذف الألف التي

بعد اللام . قوله سطرًا : أي كتب بحذف الألف .

١١٨- وجيءَ أندلسُ تزيدهُ ألفاً معاً وبالمدني رسماً عنوا سيراً

أي قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ بِاللِّبْيَنَ وَالشُّهَدَاءَ ﴾ [الزمر: ٦٩] . وقوله :

﴿ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾ [الفجر: ٢٣] . زاد الأندلسيون فيها ألفاً بين الجيم والياء

في مصاحفهم ، واعتمادهم فيها على المصحف المدني .

وهذه من زيادات القصيدة على المقنع ، وقوله أندلس : بلدة من بلاد

الغرب ، وقوله معاً : ليعم الموضوعين ، وقوله : وبالمدني رسماً عنوا سيراً : أي سيرهم عنيت بالرسم المدني .

١١٩- ختامةٌ وتصاحبني كباترَ قل وفي عبادي سُكاري نافعٌ كثرًا

أي قوله تعالى : ﴿ خَتَمَهُ مِمْسَكٌ ﴾ [المطففين: ٢٦] . وقوله : ﴿ فَلَا تَصْجِبْنِي ﴾

[الكهف: ٧٦] . وقوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبْرَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ ﴾ [الشورى: ٣٧] . وقوله :

﴿ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبْرَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ ﴾ [النجم: ٣٢] . وقوله : ﴿ فَأَدْخِلِي فِي عِبْدِي ﴾

[الفجر: ٢٩] . وقوله : ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ ﴾ [الحج: ٢] .

روى إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع عن المصحف المدني

هذه المواضع بلا ألف ، وقد جمع الناظم هذه الأحرف ، ولم يرتبها وقدم وأخر

للوذن . وقيد (عَبْدِي) بـ (فِي) قبلها ، وقوله كثيرا : من كاثرت القوم : غلبتهم .

١٢٠- فلا يخافُ بفاءِ الشَّامِ والمدنِي والصَّادُ في بضنِينِ تجمعُ البَشْرَا

أي قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ [الشمس: ١٥] . رسم في المصحف

الشامي والمدني (فَلَا) بالفاء ، وفي المكي والعراقي بالواو .

ورسم قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير: ٢٤] . بالضاد في

جميع المصاحف ، وأخذ الاتفاق من قوله : تجمع البشرَا ، أي رسم البشر يعني الناس الذين كتبوا المصاحف العثمانية ، ومن ثم لم يرد عليه رسم ابن مسعود بالطاء ، وقدم وأخر للوزن .

١٢١- وفي أُرَيْتَ الَّذِي أُرَيْتُمْ اِخْتَلَفُوا وَقُلْ جَمِيعًا مِهَادًا نَافِعٌ حَشْرَا

أي اختلفوا في رسم قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي ﴾ [العلق: ٩] ،

[الماعون: ١] ، ولفظ ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ حيث ورد في القرآن ، ففي بعض المصاحف بألف بعد الراء ، وفي بعضها بلا ألف .

وروى نافع عن المصحف المدني لفظ (مَهْدًا) بلا ألف بعد الهاء في جميع

القرآن وهو في ثلاثة مواضع : قوله تعالى ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾

[طه: ٥٣] ، و [الزخرف: ١٠] ، وقوله : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ [النبأ: ٦] .

وإلى ذلك أشار بقوله نافع حشرا : أي جمع مهذا المنسوب المنون ، فلا يرد عليه قوله تعالى : ﴿ لَّهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [الأعراف: ٤١]. ولفظ ﴿ الْمِهَادُ ﴾ وهو في قوله : ﴿ وَكَيْتَسَ الْمِهَادُ ﴾ [البقرة: ٢٠٦]. و﴿ وَيِتَسَ الْمِهَادُ ﴾ [آل عمران: ١٢] ، [١٩٧]. و [الرعد: ١٨]. و ﴿ فَيْتَسَ الْمِهَادُ ﴾ [ص: ٥٦]. وهو بإثبات الألف باتفاق .

١٢٢- مع الظنون الرسول والسبيل لدى أحزاب بالألفات في الإمام تُرى أي قوله تعالى : ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴾ [الأحزاب: ١٠]. وقوله : ﴿ أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا ﴾ [الأحزاب: ٦٦]. وقوله : ﴿ فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦٧]. رسم بألف متطرفة في المصحف الإمام كبقية المصاحف .

وذكره السبيل في النظم بعد الظنون خرج بذلك السبيل الواقع قبله وهو ﴿ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ [الأحزاب: ٤]. فإنه متفق على حذف ألفه .

١٢٣- بهود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثموداً طيبوا ذفراً أي رسم قوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾ [هود: ٦٨]. وقوله : ﴿ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾ [الفرقان: ٣٨]. وقوله : ﴿ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾ [العنكبوت: ٣٨]. وقوله : ﴿ وَثَمُودًا فَمَا أَتَى ﴾ [النجم: ٥١]. رسمت بالألف آخر في المصحف الإمام كبقية المصاحف .

وقوله طيبوا: أي النقلة رسموه وشهروه ، وذفرا : أي ريحاً طيباً ، وهو في الأصل لكل ريح طيبة أو غير طيبة .

١٢٤- سلاسلًا وقواريراً معاً ولدى الـ بَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرًا  
 أي قوله تعالى : ﴿ سَلْسِلًا وَأَعْلَالًا ﴾ [الإنسان: ٤]. وقوله : ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٥]. وقوله : ﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: ١٦]. رسمت بألف مكان التنوين في كل المصاحف .

وقوله وقواريرا معاً : أي الموضعين ، واختلف في الموضع الثاني في المصحف البصري وهو : ﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ ففي بعضها بألف ، وفي بعضها بغير ألف ، وقوله سار مشتهدا : أي الخلف مشهور .

١٢٥- وَلَوْلُوا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ وَخْتَلَفُوا فِي فَاطِرٍ وَبَيْتٍ نَافِعٌ نَصْرًا  
 ١٢٦- وفي الإمامِ سواهَ قِيلَ ذُو أَلْفٍ وَقِيلَ فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ بَصْرِي أَرَى  
 ١٢٧- لِلْكَوْفِ وَالْمَدْنِيِّ فِي فَاطِرٍ أَلْفٍ وَالْحَجِّ لَيْسَ عَنِ الْفَرَاءِ فِيهِ مِرَا  
 ١٢٨- وَزَيْدٌ لِلْفَصْلِ أَوْ لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ وَالْحَذْفُ فِي نُونٍ تَأْمَنًا وَثِيقُ عُرَا  
 أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُوا ﴾ [الحج: ٢٣]. بألف متطرفة .

واختلفوا في موضع [فاطر: ٣٣]. فروى عن نافع عن المصحف المدني ويحيى الفراء عنه ، وعن المصحف الكوفي إثبات الألف ، وروى نصير عن مصاحف الأمصار وعاصم الجحدري عن المصحف الإمام أنه بلا ألف .

وروى محمد بن عيسى عن المصحف البصري إثبات الألف في قوله : ﴿ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤُآطِ ﴾ [الحج: ٢٣]. وقوله : ﴿ حَسْبُنَهُمْ لُؤْلُؤًا مَشُورًا ﴾ [الإنسان: ١٩]. وحذفها عنه في غيرهما .

واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف: ١١]. بنون واحدة .

قوله نافع نصرا : أي رجع إثبات الألف ، وقوله عن الفراء : يحيى الفراء النحوي تلميذ الكسائي ، وهذه الرواية عن الفراء من زيادات هذا النظم على المقنع ، وقوله وثيق عرا : جمع عروة ، أي الحذف فلا يخاف من تمسك به .

## باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها

يذكر في هذا الباب الحذف في كلمات فيحمل عليها ما كان من جنسها في جميع القرآن .

١٢٩- وهالك في كلماتٍ حذفٌ كُلِّهِمْ واحمِلْ على الشَّكْلِ كُلِّ البابِ أي وخذ قاعدة الحذف في الكلمات الآتية عن جميع رواة الرسوم باتفاق المصاحف ، فكل كلمة ينص على حذف فيها فاحمل حكمها على نظيرها فيه حيثما جاءت وكيفما تصرفت وإن عريت من قيد العموم ، وقوله معتبرا : أي قياساً .

١٣٠- لكنْ أُولَئِكَ وَاللَّائِيْ وَذَلِكَ هَا يَا وَالسَّلَامَ مَعَ اللَّائِي فَرْدٌ غُدْرَا أي اتفقت المصاحف على حذف ألف ( لَكِنَّ ) نحو : ﴿ لَكِنَّ - وَلَكِنَّهُ - وَلَكِنَّهُمْ ﴾ ، وألف ( أُولَئِكَ ) نحو ﴿ أُولَئِكَ - وَأُولَئِكَ - أُولَئِكَ ﴾ ، وألف ( أَلَّتِي ) نحو : ﴿ وَأَلَّتِي بَيْسَنَ - إِلَّا أَلَّتِي وَلَدَنَهُمْ ﴾ .

وألف ( ذَلِكَ ) نحو : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ - ذَلِكَمُ اللَّهُ ﴾ ، وألف ها المنبئة نحو :

﴿ هَاتَانِمْ ﴾ ، وألف يا المنادى نحو : ﴿ يَا أَيُّهَا - يَتَادُمْ - يَنُوحُ ﴾ ، وألف السلام

معرفة ومنكرة مطلقاً نحو: ﴿سُبُلَ السَّلَامِ - سَلَّمَ عَلَيْكُمْ - قَالُوا سَلَّمَ قَالَ سَلَّمَ﴾ .

وألف (الَّتِي) نحو: ﴿النِّسْوَةَ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ - وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَجِشَّةُ﴾ ،

قوله فَرُدْ غَدْرًا : عبر بذلك عن العلم ، والغدر : جمع غدير الماء .

١٣١- مساجدٌ وإلهٌ مع ملائكةٍ واذكرُ تباركُ والرحمنُ مُعْتَفِرًا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (مساجد) حيث ورد وكيف جاء

متفق على جمعه أو مختلف فيه نحو : ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ - وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ -﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ .

وألف لام (إِلَه) كيف تصرف نحو : ﴿وَالنَّهْكَزُ إِلَهٌُ وَجِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ،

وألف (مَلَيْكَةً) كيف جاء نحو : ﴿مَلَيْكَةً يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ - ثُمَّ

عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَيْكَةِ﴾ ، وألف (تبارك) حيث أتى نحو : ﴿نَبِّرْكَ أَسْمَ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ - الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ - فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ﴾ ، ولكن ورد الخلاف في رسم

«تبارك» .

وألف (الرَّحْمَنِ) نحو : ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ ، قوله

مغتفرا : يقال غفرت ذنبه واغتفرته بمعنى واحد .



١٣٢- ولا خلالَ مساكينَ الضَّلالِ حَلَا لُ والكلالةِ والخلاقِ لا كَدْرًا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (خلال) نحو: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا

خِلَالٌ - يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ - وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ ، وألف (مساكين) كيف جاء

نحو: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ - وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ .

وألف (الضلال) نحو: ﴿بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ - حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ ،

وألف (حلال) نحو: ﴿هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ - فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ ،

وألف (الكلالة) نحو: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ .

وألف (الخلاق) نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ قوله ولا كدرا: أي

لا تكدر في الحذف .

١٣٣- سُلالَةٍ وَغُلامٍ وَالظُّلالُ وفي ما بينَ لامينِ هذا الحذفُ قد عُمِرَا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (سلالة) نحو: ﴿سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ ،

وألف (غلام) حيث وقع نحو: ﴿هَذَا عَلْمٌ - عَلَمًا زَكِيًّا - فَكَانَ لِعُلَمَائِنِ﴾ ،

وألف (الظلال) نحو: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ - يَنْفِيوْا ظِلَّهُ﴾ ، واطرد حذف

الألف الواقعة بين لامين متصلتين نحو: ﴿ذُو الْجَلَدِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْتَقِهِمْ  
أَغْلَلًا - إِذَا الْأَغْلَلُ فِي أَعْتَقِهِمْ﴾ ، وقوله عمرا: أي عمر حذف الألف باطراده .

١٣٤- وفي المثني إذا ما لم يكن طرفاً كساحرانٍ أضلانا فطب صدراً  
أي واتفقت المصاحف على حذف الألف الدالة على ضمير التثنية إذا كان  
في وسط الكلمة ، فإن تطرفت ثبتت نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ - إِذْ هَمَّتْ طَلَايِفَتَانِ -  
يَوْمَ التَّمَيِّ الْجَمْعَانِ - هَذَا خِصْمَانِ - مَدَاهِمَتَانِ - حَيْثُ شِئْتُمَا - إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ .  
وقوله فطب صدرا: أي رجوعاً ، أي ارجع طيباً بعلم طاب به صدرك .

١٣٥- وبعد نونٍ ضميرِ الفاعلينِ كآ تَيْنَا وَزِدْنَا وَعَلَّمْنَا حَلًّا خَضِرَا  
أي واتفقت المصاحف على حذف ألف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم  
المعظم نفسه ، أو لمن معه إذا اتصل به ضمير المفعول مطلقاً نحو: ﴿وَالْأَرْضَ  
فَرَشْنَاهَا - مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ - جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً - زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا - وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ﴾ .

وأما نحو: ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى - أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا - وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ - وَقُلْنَا

لَهُمْ﴾ فرسم بإثبات الألف على الشرط المذكور في البيت السابق في التثنية من  
وقوعه متطرفاً ، كأنه قال: وفي المثني إذا ما لم يكن طرفاً وبعد نون ضمير

الفاعلين كذلك.

قوله حلا خضرا ، من حلا الشيء يجلو : أي حسن حذف الألف من الضمير وعبر بخضرته عن طراوته وكونه لم يزل متداولا طرياً .

١٣٦- وعالماً وبلاغً والسَّلاسلَ والشُّدَّ شَيْطَانُ إِيلافِ سُلْطَانٍ لِمَنْ نَظَرَ  
أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (عالم) نحو : ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةَ - إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةَ - عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةَ ﴾ ، وألف (بلاغ)  
نحو : ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ - أَلْبَلَّغُ الْمَعِينُ ﴾ .

وألف (والسلاسل) نحو : ﴿وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ - لِلْكَافِرِينَ سَكْسِلًا ﴾ ،  
وألف (الشیطان) نحو : ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ - كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ - إِلَّا  
شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴾ .

وألف (إيلاف) نحو : ﴿لِإِيلافِ قُرَيْشٍ - إِيلافِهِمْ ﴾ ، وألف  
(سلطان) نحو : ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا - سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ ، وقوله  
لمن نظرا : أي لمن اعتبر الحذف .

١٣٧- واللَاعِنُونَ مع اللَّاتِ القِيَامَةِ أَصْدُ حَابٌ خِلَافٌ أَنهَارٌ صَفَتْ نُهْرًا  
 أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (اللاعنون) كيف جاء نحو :  
 ﴿وَلْيَعْلَمُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ ، وحذف ألف (اللات) وهي : ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ ،  
 وألف (القيامة) حيث ورد نحو : ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا - لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ﴾ .

وألف (أصحاب) حيث جاء نحو : ﴿قِيلَ اصْحَبُ الْأَخْدُودِ - هُمْ أَصْحَابُ  
 الْمَشْأَمَةِ - فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ، وألف (خلائف) نحو :  
 ﴿خَلَّيْفَ فِي الْأَرْضِ - وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَّيْفَ﴾ ، وألف (أنهار) حيث أتى نحو :  
 ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ - وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ - فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ  
 غَيْرِ آسِنٍ﴾ .

وقوله صفت نهرًا : أي صفت نوراً وضوءاً ، يقصد هذا الحذف مشهور  
 ومعروف ونهراً ، بضمين جمع نهار .

١٣٨- أُولَى يَتَامَى نَصَارَى فَاحْذِفُوا وَتَعَا لِي كُلُّهَا وَبِغَيْرِ الْجِنِّ الْآنَ جَرَى  
 أي واتفقت المصاحف على حذف الألف الأولى من كلمة (يتامى) نحو :

﴿ فِي يَتَمَى النِّسَاءِ - وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِيتَمَى ﴾ ، وألف (نصارى) نحو : ﴿ هُوَذَا أَوْ  
نَصْرَى ۗ - وَقَالَتِ النَّصْرَى ﴾ .

وألف (تعالى) نحو : ﴿ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدْرَيْنَا ﴾ ،  
وألف (الآن) نحو : ﴿ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ - قَالُوا أَأَلْتَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ -  
أَلْتَنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ - أَلْتَنَ حَصَّصَ الْحَقُّ ﴾ .

قوله كُلُّهَا وبغير الجن لان جرى : أي جرى الحذف في كل ألف (الآن)  
غير موضع سورة الجن فإنه بإثبات الألف وهو : ﴿ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا  
رَّصَدًا ﴾ [الجن : ٩] .

١٣٩- حَتَّى يُلَاقُوا مُلَاقُوهُ مَبَارَكًا أَوْ فَظُهُ مُلَاقِيهِ بَارِكْنَا وَكُنْ حَذِرًا  
أي واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف (يلاقوا) واسم فاعله حيث  
ورد نحو : ﴿ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِينَ مُلِقُوا رَبَّهُمْ - أَنَّهُمْ مُلِقُوا اللَّهَ - كَذَّابًا فَمَلَقِيهِ ﴾ ،  
وألف (مباركا) نحو : ﴿ مَاءٌ مُّبَارَكًا - الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا - الَّتِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ .

قوله وكن حذرا : نبه الناظم على أن الحذف إنما هو في لفظ (بارك) المتصل  
بالضمير كما تقدم ، فإن انفصل عنه الضمير ثبتت فيه الألف نحو : ﴿ وَبَرَكْنَا فِيهَا ﴾ ،

فإنها تكتب بالألف باتفاق، والعمل على حذف جميعها المتصل به الضمير أو غيره اختصاراً .

١٤٠- وكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ الثَّلَاثِ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثِينَ فَادِرِ الْكُلِّ مُعْتَبَرًا

أي واتفقت المصاحف على الألف من أسماء العدد كيف تصرفت نحو :

﴿ ثَلَاثٌ مِائَةٌ سِنِينَ - ثَلَاثٌ لِيَالٍ سَوِيًّا - مَثْنَى وَثُلَاثٌ وَرُبْعٌ - ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ - ثَلَاثِينَ لَيْلَةً - ثَمَنِينَ جِلْدَةً ﴾ .

قوله فادر الكل معتبرا : أي اعلم أن الحذف في كل العدد بدءاً من الثلاثة ،

وقس ما ذكرناه على ما لم نذكره .

١٤١- واحفظ في الانفال في الميعادِ مُتَّبِعًا ثُرَابَ رَعْدٍ وَنَمْلٍ وَالنَّبَأَ عَطِيرًا

قال الجعبري : أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (الميعاد) من قوله

تعالى : ﴿ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ﴾ [الأنفال: ٤٢] . وعلى إثبات غيرها

نحو : ﴿ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٤] . ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْمِيعَادَ ﴾

[الرعد: ٣١] .

واتفقت المصاحف أيضاً على حذف ألف (تراب) من قوله تعالى :

﴿ أءِ ذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ نَأْتِي خُلُقٍ جَدِيدٍ ﴾ [الرعد: ٥]. وقوله : ﴿ أءِ ذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا ﴾ [النمل: ٦٧]. وقوله : ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْبَسُنِي كُتُبُ تُرَابًا ﴾ [النبأ: ٤٠].

وعلى إثبات ألف ما عداها نحو : ﴿ وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ﴾ [المؤمنون: ٨٢].  
﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ [الروم: ٢٠]. ﴿ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾ [النحل: ٥٩]. وعطرا :  
منصوب على الحال ، أي : متبعاً تراب هذه المواضع عطرا .

١٤٢- وأية المؤمنون آية الثقلان أي هـ الساحرُ احضُرُ كالندى سَحْرًا  
أي وانفتحت المصاحف على حذف ألف (أيها) من قوله تعالى : ﴿ وَتَوَبُّوا إِلَى  
اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [النور: ٣١]. وقوله : ﴿ وَقَالُوا يَتَّيِّهُ السَّاحِرُ ﴾  
[الزخرف: ٤٩].

وقوله : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴾ [الرحمن: ٣١]. وعلى إثبات ما عداها  
نحو : ﴿ يَتَّيِّهُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا - يَتَّيِّهُهَا النَّاسُ - يَتَّيِّهُهَا النَّمْلُ ﴾ .

وقوله احضُر كالندى سحرا : أي اشهد وقت السحر وادع للمسلمين  
والمسلمات ، فتكون كالندى الذي به حياة النبات .

١٤٣- كِتَابُ الْأَلَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعَ أَجْلِ وَالْحِجْرِ وَالكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا غَبْرًا

١٤٤- وَالنَّمْلُ الْأُولَى وَقُلْ آيَاتُنَا وَمَعَا يَبُوءُ الْأَوَّلِينَ اسْتَنْنِ مُؤْتَمَرًا

أي واتفقت المصاحف على حذف ألف (كتاب) حيث ورد نحو: ﴿ذَلِكَ

أَنْكَبْتُ - كَتَبْتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ - فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ - هَذَا كِتَابُنَا﴾ إلا في أربع سور، في

قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرعد: ٣٨]. وقوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾

[الحجر: ٤].

وقوله: ﴿وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف: ٢٧]. وقوله:

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ١]. وقيد موضع الكهف الثاني،

والنمل الأول.

واتفقت على حذف ألف (آيات) التي بين الباء والتاء كيف أتت نحو:

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ - قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ - لآيَاتِ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ - لِرَبِّهِ مِنْ آيَاتِنَا﴾

إلا الموضعين الأولين من سورة يونس وهما قوله: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

بَيَّنَّتْ﴾ [يونس: ١٥]. وقوله: ﴿إِذَا لَّهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ [يونس: ٢١].

وقوله غبرا: أي بقي الألف في هذه المواضع الأربعة، وقوله مؤتمرا: أي

ممتثلاً ما أمرت به.



١٤٥- في يُوسُفِ خُصَّ قُرْآنًا وَزُخْرُفِهِ أُولَاهُمَا وَيَأْتِيَاتِ الْعِرَاقِ يُرَى  
 أَي رَسْمِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [يوسف: ٢]. وقوله: ﴿إِنَّا  
 جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [الزخرف: ٣]. بلا ألف قبل النون في المصاحف العثمانية ،  
 وقيل : إن الألف ثابتة فيهما في المصاحف العراقية ، وثبتت الألف في غيرهما في  
 كل المصاحف نحو : ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ — أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ —  
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ — قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ .

قوله خص قرآنا وزخرفه : أي خصه بالحذف في هذين الموضعين ، وقوله  
 أولاهما : أي الموضع الأول من السورتين ، واحترز به عن الموضع الثاني منها  
 وهو قوله : ﴿بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ [يوسف: ٣]. وقوله ﴿وَقَالُوا لَوْلَا  
 نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ﴾ [الزخرف: ٣١].

١٤٦- وساحرٌ غيرُ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَأَ وَالْكُلُّ دُوْ أَلْفٍ عَنِ نَافِعِ سَطْرًا  
 قال نصير : اتفقت المصاحف على حذف ألف (ساحر) في كل القرآن إلا  
 في قوله تعالى : ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ [الذاريات: ٥٢]. فإنها ثابتة .

وقال نافع : الكل بالألف ، واتفقت الرسوم على إثبات ألف (ساحر)

موضع الذاريات ، واختلفت في غيره نحو : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ - وَقَالُوا يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ - هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴾ .

وقوله بدا : أي ظهر رسمه بالألف للكل لاتفاقهما ، ويظهر لنا من الروایتين ، اتفاقهما على إثبات موضع الذاريات ، واختلافهما في غيره ، فإثباتها نافع عن المصحف المدني ، وحذفها لنصير عن غيره .

١٤٧- والأعجميُّ ذو الاستعمالِ نُحِصَّ طالوتَ جالوتَ بالإثباتِ مُغْتَفَرَا

١٤٨- يأجوجَ مأجوجَ في هاروتَ تُثْبِتُ مَعُ ماروتَ قارونَ مَعُ هامانَ مُشْتَهَرَا

١٤٩- داودَ مُثْبِتٌ اذْ وَاوُ بِهِ حَذَفُوا والحذفُ قَلَّ بإسرائيلَ مُحْتَبَرَا

أي اتفقت المصاحف على حذف الألف المتوسطة من الاسم الأعجمي

العلم الدائر في القرآن الزائد على ثلاثة أحرف حيث ورد نحو : ﴿ إِبْرَاهِيمَ -

وَإِسْمَاعِيلَ - إِسْحَاقَ - عِمْرَانَ - هَارُونَ - لُقْمَانَ - وَمِيكَائِيلَ - سُلَيْمَانَ ﴾ .

واتفقت على إثبات ألف ﴿ طَالُوتَ مَلِكًا ﴾ [البقرة: ٢٤٧] . ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ

طَالُوتُ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] . ﴿ بِجَالُوتَ وَجُؤُدِيَّةَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] . ﴿ وَقَتَلَ دَاوُدُ

جَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥١] . ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠] . وألف ﴿ إِنَّ

يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴿ [الكهف: ٩٤]. ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴿ [الأنبياء: ٩٦].

وألف داود حيث أتى نحو : ﴿ وَءَايَاتِنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿ [النساء: ١٦٣].  
﴿ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ ﴿ [المائدة: ٧٨]. ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ ﴿ [الأنبياء: ٧٩].  
واختلف في ألف ﴿ هَارُوتَ - وَمَرْوَتَ - قَارُونَ - وَهَمَانَ - إِسْرَائِيلَ ﴿ .  
فثبتت في أكثر المصاحف ، وحذفت في أقلها .

وقوله مغتفرا : يقال غفرت ذنبه واغتفرته بمعنى واحد ، وقوله مشتهدا :  
يعني إثبات الألف لأن الأكثر على الإثبات ، وقوله مختبرا : يعني حذف الألف  
من لفظ (إسرائيل) قليل في حال كون العلماء اختبروه فوجدوه قليلاً .

- ١٥٠- وكُلُّ جمع كثير الدَّوْرِ كَالْكَلِمَا تِ الْبَيْتَاتِ ونحو الصَّالِحِينَ ذُرًّا  
١٥١- سِوَى الْمُشَدَّدِ والمهموز فاختلفا عند العراقِ وفي التأنيثِ قَدْ كَثُرَا  
١٥٢- وما به أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا كَالصَّالِحَاتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى  
أي وانفقت المصاحف على حذف الألف من كل جمع سالم مذكر كان أو  
مؤنث كثر دوره في القرآن نحو : ﴿ الصَّالِحِينَ - الصَّابِرِينَ - الْقَنِينِ -

فَعِدُونَ الْكُفْرُونَ - وَالْمُسْلِمَاتِ - نَبِيَّتِ - وَالْمُؤْمِنَاتِ - وَالْمُتَصَدِّقَاتِ -  
كَلِمَاتٍ - بَيْنَتْ ۞ .

قوله سوى المشدد والمهموز : يعني أن الألف فيه ثابتة في المصاحف  
الحجازية والشامية نحو : ﴿ الصَّالِينَ - حَافِينَ - الْعَادِينَ - خَافِينَ ﴾<sup>٤</sup>  
قَائِمُونَ - لِلْسَّالِينَ ۞ ، وإنما ثبتت الألف فيه خاصة ، لأن المد فيه قد وجب ،  
فوجب ثبوت حرفه .

قوله فاختلفا عند العراق وفي التأنيث قد كثرا : أي اختلفت المصاحف  
العراقية في رسم ألف الجمع مطلقاً ، فأكثرها على إثبات المذكر وعلى حذف  
المؤنث ، وأقلها على عكسه .

واتفقت أكثر المصاحف العراقية وغيرها على حذف ألفي فاعل والجمع  
الصحيح المؤنث بشرطه حتى المشدد والمهموز ، وأقلها على حذف الأولى وإثبات  
الثانية .

قوله وما به ألفان عنهم حذفاً : يعني من المؤنث ، أي واتفقت كل  
المصاحف على حذف ألف فاعل المشفعة بألف الجمع نحو ﴿ الصَّالِحَاتِ -  
وَأَلْقَيْنَتْ - وَالصَّادِقَاتِ - وَالصَّابِرَاتِ - وَالْخَاشِعَاتِ - وَالصَّامِتَاتِ -

وَالْحَفِظَتِ - وَالذَّكِرَتِ - قِنْنَتِ - تَيْبَتِ - عِيدَاتِ - سَيِّحَتِ -  
وَالصَّفَقَتِ ﴿

قوله ذرا : جمع ، يقال ذرته الرياح : أي فرقته ، وقوله وعن جل الرسوم  
سرى : أي عن أكثر الرسوم انتشر حذفها .

١٥٣- واكْتُبُ تَرَاءَ وَجَاءَنَا بِوَاحِدَةٍ تَبَوَّأَ مَلْجَأَ مَاءٍ مَعَ النَّظْرَا  
أي واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَوْنَا الْجَمْعَانِ ﴾  
[الشعراء: ٦١]. بألف واحدة بعد الهمزة، وعلى رسم قوله: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا ﴾  
[الزخرف: ٣٨]. بألف واحدة بعد الجيم، واتفقت المصاحف على رسم كل كلمة  
لامها همزة مفتوحة بعد فتحة أو ألف قبل ألف الاثنين أو التنوين بألف واحدة  
نحو: ﴿ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا ﴾ [يونس: ٨٧]. ﴿ إِلَّا خَطَا ﴾ [النساء: ٩٢]. ﴿ لَوْ  
يَجِدُونَ مَلْجَأًا ﴾ [التوبة: ٥٧]. ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُكَمًّا ﴾ [يوسف: ٣١]. ﴿ وَأَنْزَلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ [البقرة: ٢٢]. ﴿ لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءً ﴾ [البقرة: ١٧١]. ﴿ فَأَمَّا  
الزَّيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ [الرعد: ١٧]. ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ﴾ [المؤمنون: ٤١]. وقوله مع  
النظرا: أي مع أمثالها.

١٥٤- نَأَى رَءَا وَمَعَ أَوْلَى النَّجْمِ ثَالِثُهُ بِالْيَاءِ مَعَ أَلِفِ السُّوَايِ كَذَا سَطْرًا

أي واتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ [الإسراء: ٨٣]، و[فصلت: ٥١]، بألف واحدة بعد النون، وعلى رسم (رأى) الماضي الثلاثي الذي اتصل بمضمر أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث وقع بألف بعد الراء نحو: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى ﴾ [النجم: ١٣]. ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣]. ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَاطُ ﴾ [الأنعام: ٧٦]. ﴿ فَلَمَّارَهُ الْقَمَرَ ﴾ [الأنعام: ٧٧]. إلا في موضعين قوله: ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ [النجم: ١١]. وقوله: ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ [النجم: ١٨]. وهو معنى قوله: مع أولى النجم ثالته، وقوله بالياء مع ألف السوآى: أي الياء بعد الألف في قوله: ﴿ السُّوَايِ أَنْ كَذَّبُوا ﴾ [الروم: ١٠]. وقوله كذا سطرًا: أي كذلك رسم وكتب.

١٥٥- وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلِفٍ بِوَاحِدٍ فَاعْتَمِدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

١٥٦- الْآنَ أَتَى ءَامَنْتُمْ ءَأَنْتَ وَزِدَ قُلْ أَخْتَذْتُمْ وَرُدُّ مِنْ رَوْضِهَا خَضْرَا

أي كل كلمة في أولها ألفان أو ثلاثة اتفقت المصاحف على رسمها بألف واحدة وضابطه: أن كل كلمة أولها همزة قطع للاستفهام أو غيره تليها همزة قطع أو وصل على أي حركة كانت محققة أو مسهلة أو على ألف وإن شفعت بأخرى

نحو: ﴿ءَأَلْقَنَ - ءَأَلَّهُ - ءَأَدَمَ - وَعَاتَى - ءَأَزَرَ - ءَأَلِدُ - ءَأَذَا - ءَأَنْتَ - ءَأَمَنْتُمْ - ءَأَنْزَلَ - ءَأَلِقَى - أَمْخَذْتُمْ - أَصْطَفَى - ءَأَلِهْتُنَا ﴾ .

وقوله فاعتمد من برقه المطرا: يريد أن ما ذكرته أصل مطرد يدل على نظائره كدلالة البرق على المطر، وقوله ورد من روضها خضرا: أي اطلب، من قولهم راد العشب: إذا طلبه، أي اطلب معرفة هذه الأشياء.

١٥٧- لَأَمْلَأَنَّ أَشْمَازَّتَ وَأَمْتَلَأْتُ لَدَى جُلِّ الْعِرَاقِ أَطْمَأَنُّوْا لَمْ تَتَلَّ صُورَا

أي رسم لفظ (لَأَمْلَأَنَّ) حيث ورد نحو قوله تعالى: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨]. وقوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩]. وقوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾ [ص: ٨٥].

ولفظ (أَشْمَازَّتَ) من قوله: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ [الزمر: ٤٥]. ولفظ (أَمْتَلَأْتُ) من قوله: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ﴾ [ق: ٣٠].

ولفظ (وَأَطْمَأَنُّوْا) من قوله: ﴿وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوْا بِهَا﴾ [يونس: ٧]. رسمت همزتها الثانية ألفاً في المصحف الحجازي والشامي وفي القليل من

المصاحف العراقية، ولم ترسم لها صورة في أكثرها.

قال أبو عمرو الداني: رأيت مصاحف أكثر العراق قد اتفقت على حذف الألف من ذلك، وهذا معنى قوله: لم تنل صوراً لدى جل العراق.

١٥٨- للدارُ وأتوا وفأثوا واستلوا فسَلُوا في شَكْلِهِنَّ وبِسْمِ اللَّهِ نلِ يُسْرًا أي اتفقت المصاحف على رسم همزة الوصل إن لم يدخل عليها أداة نحو: (الَّذِينَ - الْأَرْضِ - الْآخِرَةَ - الدُّنْيَا) أو دخلت عليها نحو: (بِاللَّهِ - وَالْمُؤْمِنُونَ - تَاللَّهِ) إلا في خمسة أصول لم ترسم لها صورة وهي:

الأول: همزة لام التعريف وشبهها الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو: ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢]. و﴿لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٧٩].

الثاني: همزة الوصل الداخلة على همزة أصلية إذا دخل عليها واو العطف أو فاءه نحو: ﴿فَأَتُوا حَرِّكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. و﴿وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣].

الثالث: همزة الداخلة على أمر من السؤال بعد الواو، أو الفاء كذلك نحو: ﴿فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَاتَعْمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]. و﴿وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي



كُنَافِيهَا ﴿ [يوسف: ٨٢].

الرابع: الهمزة الداخلة عليها همزة الاستفهام ماثلة أو مغايرة نحو:

﴿ قُلْ ءَآلَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ءَمْرَ الْاُنثِيَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣]. و ﴿ ءَآلَهُ خَيْرٌ ءَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل: ٥٩]. و ﴿ اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ [الصافات:

١٥٣]. و ﴿ اَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴾ [مريم: ٧٨].

الخامس: همزة اسم المجرور بالباء المضاف إلى الله تعالى نحو: ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِبٰهَا

وَمُرْسِنَهَا ﴾ [هود: ٤١]. و ﴿ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ [النمل: ٣٠].

أما إذا لم يضاف إلى لفظ الجلالة فإن ألفه ترسم نحو: ﴿ فَسَيَّحْ بِاَسْمِ رَبِّكَ

الْعَظِیْمِ ﴾ [الواقعة: ٧٤]. و ﴿ اَقْرَأْ بِاَسْمِ رَبِّكَ الَّذِیْ خَلَقَ ﴾ [العلق: ١]. قوله في

شكلهن: أي في نظائرهن وأشباههن ، وقوله وبسم الله نل يسرا: أي ببركة

بسم الله ستنال اليسر والتسهيل.

١٥٩- وزِدْ بَنُوْا اَلِفًا فِيْ يُوْنُسٍ وَلَدَى فَعَلِ الْجُمُعِ وواوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

أي واتفقت المصاحف على زيادة ألف بعد واو (بنوا) من قوله تعالى:

﴿ بَنُوْا اِسْرٰوِيْلَ ﴾ [يونس: ٩٠]. وعلى زيادة ألف بعد ضمير الجمع المذكر المتصل

بالفعل الماضي نحو: ﴿ وَاَمَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ اُجُوْرَهُمْ ﴾

[آل عمران: ٥٧]. وبالفعل المضارع نحو: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْزَبُوا﴾  
 فَإِنَّكَ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴿[البقرة: ١٩٧]. وبالفعل الأمر نحو: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ  
 مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. و﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [المائدة: ١١].

وكذلك زيادة ألف بعد واو الفرد نحو: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ١١٠].  
 ﴿وَأَدْعُوا رَبِّي﴾ [مريم: ٤٨]. وقوله كيف جرى: أي كيف وقع مرفوعاً أو منصوباً، وصرف يونس للوزن.

١٦٠ - جَاءُ وِبَاءُ احذِفُوا فَاؤُ سَعَوْ بِسَبَأً عَتَوْ عَتَوْا وَقُلْ تَبَوُّؤُ أَحْرَا  
 ١٦١ - أَنْ يَعْفُوَ الحذفُ فيها دونَ سَائِرِهَا يَعْفُو وَيَبْلُوُ معَ لَنْ نَدْعُوَ النَّظْرَا  
 أي ولم يرسم في كل المصاحف بعد واو الجمع ألف من لفظ (جاء و -  
 باء و - فاء و) حيث وقع نحو: ﴿وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: ١١٦].  
 ﴿وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦]. ﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١].  
 ﴿فَإِنْ قَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وَألف (سعو) من قوله: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ [سبأ: ٥].  
 وألف (عتو) من قوله: ﴿وَعَتَوْ عَتَوْا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٢١]. وألف (تبوءو) من

قوله: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾ [الحشر: ٩].

وقوله أن يعفو الحذف دون سائرهما: أي وحذف الألف بعد واو الواحد

من قوله: ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ ﴾ [النساء: ٩٩]. دون بقية لفظها في غيرها

وقيدها بأن، وأمثال غيرها نحو: ﴿ أَوْ يَعْفُوا أَلَّذِي يَدِيهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾

[البقرة: ٢٣٧]. ﴿ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ﴾ [محمد: ٣١]. ﴿ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ﴾

[الكهف: ١٤].

وقول الناظم سعو بسبأ: احترازاً من موضع الحج وهو: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا

فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ [الحج: ٥١]. فإنه بألف بعد الواو في كل المصاحف.

## باب من الزيادة

١٦٢- في الكهف شينٌ لِشَائٍ بعده ألفٌ وقولٌ في كلِّ شيءٍ ليسَ مُعْتَبَرًا

أي رسم قوله تعالى: ﴿وَلَا نَقُولَنَّ لِشَائٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا﴾ [الكهف: ٢٣]. بزيادة ألف بين الشين والياء، واختلف فيما سواه، فالقول الصحيح أن الألف لم تزد إلا في موضع الكهف، والقول الضعيف زيادتها في لفظ كل شيء في القرآن نحو: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩]. ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]. ﴿لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ [فاطر: ١٨].

قال محمد بن عيسى: رأيتها في مصحف عبد الله بن مسعود كلها (شائ) بالألف وهذا معنى قوله: ليس معتبرا.

وقال أبو عمرو الداني: لم أجد شيئاً من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بالألف .

١٦٣- وزاد في مائتين الكلُّ مع مائةٍ وفي ابنِ إثباتها وضمًّا وقلَّ خَبْرًا

أي وزاد الراسمون في كل المصاحف ألفاً بعد الميم من لفظ (مائة) حيث

وردت مفردة ومثناة وواقعة في موضع الجمع نحو: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَاعِدُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾ [الأنفال: ٦٥].  
 ﴿وَلِيَثُورًا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

وأثبتوا في كل المصاحف ألفاً من لفظ (ابن) نحو: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥]. ﴿إِنَّ أَبْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ [هود: ٤٥]. ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [التحریم: ١٢]. ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ،﴾ [هود: ٤٢]. ﴿إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]. وقوله وصفاً وقل خبراً: أي حسب موقعها من الإعراب.

١٦٤- لَنْسَعْفًا لِيَكُونَ مَعَ إِذَا أَلْفٌ والنون في وكأين كُلهَا زَهْرًا أي اتفقت المصاحف على رسم نون التوكيد الخفيفة ونون (إذا) عاملة ومهملة ألفاً حيث جاءت ، فنون التوكيد الخفيفة جاءت في موضعين هما قوله: ﴿لَنْسَعْفًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. و﴿وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]. ﴿فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣]. و﴿وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦]. ﴿وَإِذَا لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ١٦]. وعلى رسم تنوين (وكأين) نوناً كيف وقعت نحو: ﴿وَكَأَيْنَ مِنْ نَبِيٍّ﴾ [آل عمران: ١٤٦]. و﴿وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيْبَةٍ﴾ [الحج: ٤٨].

﴿ وَكَأَن مِّن دَابَّةٍ ﴾ [العنكبوت: ٦٠]. وقوله كلها زهرا: أي أضواء النون في الرسم.

١٦٥- وَلَيْكَةُ الْأَلِفَانِ الحذفُ ناهُما في صادِ والشُّعراءِ طيباً شَجَراً  
 أي اتفقت المصاحف على حذف الألفين قبل اللام وبعدها من لفظ  
 (الْأَيْكَةُ) في قوله تعالى: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٦]. وقوله  
 ﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴾ [ص: ١٣]. وفي غيرهما بإثبات الألفين وهما  
 في موضعين كذلك قوله: ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٨].  
 وقوله: ﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِيعَ ﴾ [ق: ١٤]. وأشار بقوله طيباً شجراً: إلى صحة  
 قول أبي عبيد: إنه رآه في مصحف الإمام كذلك.

## باب حذف الياء وثبوتها

١٦٦- وتَعْرِفُ الياءَ في حالِ الثُبوتِ إذا حَصَلَتْ محذوفها فحُذِه مُبْتَكِرًا المقصود بالياء هنا ياءات الزوائد، فمنها ما هو ثابت في الرسم، ومنها ما هو محذوف، فأخبر أنه يذكر في هذا الباب ما حذف من الياءات، فإذا جمعت المحذوفات علمت أن ما سواها ثابت في الرسم. قوله فحذِه مبتكرا: أي سارع بمعرفة الثابت والمحذوف من الياءات. يقال: ابتكر وبتكر وأبكر وياكر بمعنى واحد.

١٦٧- حيثُ ارهَبُونِ اتقُونِ تكفُرُونِ أطيءُ عُونِ اسْمَعُونِ وخافُونِ اعبُدُونِ طَرَا ذكر في هذا البيت سبع كلمات، الحذف فيها في جميع القرآن حيثما وجدت:

الأولى: ارهبون، وقع في موضعين:

قوله تعالى: ﴿وَأَيُّنَ فَارَهُبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠]. ﴿فَأَيُّنَ فَارَهُبُونَ﴾ [النحل: ٥١].

الثانية: اتقون، وقع في خمسة مواضع:

قوله تعالى: ﴿وَأَيُّنَ فَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤١]. ﴿وَأَتَّقُونَ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

[البقرة: ١٩٧]. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ﴾ [النحل: ٢]. ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ﴾

[المؤمنون: ٥٢]. ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦].

الثالثة: تكفرون، في البقرة خاصة، قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي

وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

الرابعة: وأطيعون، في أحد عشر موضعاً:

قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: ٥٠]. ونظائرها في الشعراء

ثمانية مواضع. ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [الزخرف: ٦٣]. ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ

وَأَطِيعُوا﴾ [نوح: ٣].

الخامسة: فاسمعون، في سورة يس خاصة:

قوله تعالى: ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ﴾ [يس: ٢٥].

السادسة: وخافون، في سورة آل عمران لا غير:

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥].

السابعة: فاعبدون، في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]. ﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢]. ﴿إِن أَرْضِي وَسِعَةً فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾

[العنكبوت: ٥٦].

ولفظ البيت على حذف الياءات، ثم استثنى من لفظ (اعبدون) فقال:



١٦٨- إلاّ بياسينَ والدّاعي دعانٍ وكيّ - دُونِي سِوَى هُوْدَ تُخْزُونِي وَعَيْدِ عَرَا

أي إلا موضع سورة يس من لفظ (اعبدون) فإنه بإثبات الياء، وهو قوله

تعالى: ﴿وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [يس: ٦١].

وذكر في البيت خمس كلمات محذوفة الياء فيها وفي نظائرها وهي:

الأولى: الداعي، وقع في القرآن في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدّٰعِ﴾ [البقرة: ١٨٦]. ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدّٰعِ﴾

[القمر: ٦]. ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدّٰعِ﴾ [القمر: ٨].

الثانية: دعان، في البقرة خاصة:

قوله تعالى: ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدّٰعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

الثالثة: كيدون، وقع في القرآن في ثلاثة مواضع، موضعين بالحذف وهما:

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ

فَكِيدُونِ﴾ [المرسلات: ٣٩].

وموضع بالإثبات وهو: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ﴾ [هود: ٥٥]. لقوله

وكيدوني سوى هود.

الرابعة: تخزون، وقع في موضعين:

قوله تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [هود: ٧٨]. ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ [الحجر: ٦٩].

الخامسة: وعيد، في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ [إبراهيم: ١٤]. ﴿ كُلُّ كَذَّابٍ أَرْسَلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ [ق: ١٤]. ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ [ق: ٤٥].

قوله عرا: أي عرا الحذف ذلك أصابه، ولفظ البيت على إثبات الياء في الداع وكيدوني وتخزوني، وحذفها في الباقيات.

١٦٩- وَأَخْشُونَ لَا أَوْلَىٰ تُكَلِّمُونَ يُكْذِبُونَ أَوْلَىٰ دُعَائِي يُقْتُلُونَ مَرًّا  
ذكر في هذا البيت خمس كلمات حذفت منها الياء في الرسم في كل  
المصاحف وهي:

الأولى: اخشون، وقع في ثلاثة مواضع، اثنان بالحذف وهما:

قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشُونَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة: ٣].  
﴿ فَلَا تَخْشَوْا النَّكَاسَ وَأَخْشُونَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [المائدة: ٤٤].  
وموضع بالإثبات وهو: ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشُونِي وَإِلَيْتُمْ نَفْعِي عَلَيْكُمْ وَعَلَّامُكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿ [البقرة: ١٥٠]. وهو المراد من قوله: واخشون لا أولاً.

الثانية: تكلمون، وهي في المؤمنين خاصة:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [المؤمنون: ١٠٨].

الثالثة: يكذبون، وقع في موضعين:

قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴾ [الشعراء: ١٢]. و[القصص: ٣٤].

الرابعة: دعائي، في موضعين، الأول منهما بالحذف هو:

قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴾ [إبراهيم: ٤٠]. وهو المراد من قوله:

أولى دعائي، أي الموضع الأول.

والثاني بالإثبات في قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ [نوح: ٦]. وهي

من ياءات الإضافة بخلاف التي في إبراهيم.

الخامسة: يقتلون، في موضعين هما:

قوله تعالى: ﴿ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ [الشعراء: ١٤]. و[القصص: ٣٣].

قوله مَرَا: أي استخرج، يقال: مَرَا فلان الفرس إذا استخرج ما عنده من

الجري، والمعنى: أن ناقل ذلك تتبعه واستخرجه، ولفظ البيت على إثبات ياء

دُعائي وحذف البواقي.

١٧٠- وقد هدانِ وفي نذيري مع نُذْرِي تَسْلُنِ فِي هودَ مَع يَأْتِي بِهَا وَقَرَأَ

يريد قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَمْحُجُّوَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ [الأنعام: ٨٠]. رسم

حذف الياء، وقيدها بقدر احترازاً من قوله: ﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾ [الزمر: ٥٧]. فإنه بإثبات الياء.

قوله وفي نذيري: أي الحذف فيها مع نذري، والأول بسورة الملك وهو

قوله تعالى: ﴿ فَسَتَعْمُومُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴾ [الملك: ١٧]. وأما نذر ففي ستة مواضع كلها

بالقمر في قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ ، ﴿ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ .

قوله تسلن في هود: يريد قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْتَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾

[هود: ٤٦]. وقيدها بهود احترازاً من موضع الكهف ﴿ فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ﴾

[الكهف: ٧٠]. فإنه بالياء.

قوله مع يأتي بها: أي بهود، يريد قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا

بِإِذْنِهِ ﴾ [هود: ١٠٥]. وقيدها بضمير هود احترازاً من التي بالبقرة ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ

يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨]. فإن الياء ثابتة في الرسم، وقوله وقرا:

أي ثبت الحذف.

١٧١- وَتَشْهَدُونَ أَرْجِعُونَ إِنْ يُرْدِنِ نَكِيرٍ سِرٍ يُنْقِذُونَ مَابٍ مَعَ مَتَابٍ ذُرَى

أي حذفت الياء من الكلمات المذكورة في البيت وهي في قوله تعالى: ﴿مَا

كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ [النمل: ٣٢]. وقوله: ﴿قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِي﴾

[المؤمنون: ٩٩]. وقوله: ﴿إِنْ يُرْدِنِ الرَّحْمَنُ﴾ [يس: ٢٣]. وأما (نكير) ففي أربعة

مواضع: قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج: ٤٤]. و[سبأ: ٤٥].

و[فاطر: ٢٦]. و[الملك: ١٨].

وقوله تعالى: ﴿لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ﴾ [يس: ٢٣].

وقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦]. وقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]. وقوله ذُرَى: جمع ذروة، وذروة الشيء أعلاه،

جعلها ذروة لشهرتها، ولفظ البيت على حذف الياءات.

١٧٢- عِقَابٍ تُرْدِينَ تُؤْتُونِي تُعَلِّمَنِي وَالْبَادِ إِنْ تَرْنِي وَكَالْجَوَابِ جَرَى

يريد أن الياء حذفت من الكلمات المذكورة في البيت وهي (عقاب)

وردت في ثلاثة مواضع:

قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [الرعد: ٣٢]. و[غافر: ٥]. وقوله:

﴿ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾ [ص: ١٤]. و(تردين) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴾ [الصفات: ٥٦]. و(تؤتون) في قوله: ﴿ حَتَّى تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٦٦]. و(تعلمن) في قوله: ﴿ أَنْ تَعْلَمْنَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف: ٦٦]. و(الباد) في قوله: ﴿ الْعَنَكُفُ فِيهِ وَالْبَادُ ﴾ [الحج: ٢٥]. و(ترن) في قوله: ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [الكهف: ٣٩]. و(الجواب) في قوله: ﴿ وَحِفَانِ كَالْجَوَابِ ﴾ [سبأ: ١٣]. وقوله جرى: أي جرى الحذف فيها، ولفظ البيت على إثبات تؤتوني، وحذف البواقي.

١٧٣- في الكهف يهديني نبغي وفوق بها أَخْرَتَنِ الْمُهْتَدِي قُل فِيهَا زَهْرًا  
 أي مما رسم بحذف الياء قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رُشْدًا ﴾ [الكهف: ٢٤]. وقيدها بالكهف احترازاً من قوله: ﴿ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ [القصص: ٢٢]. فإنها بإثبات الياء، ومما حذفته منه الياء قوله: ﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ﴾ [الكهف: ٦٤]. وقيدها بالكهف احترازاً من قوله: ﴿ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا نَبْغِي ﴾ [يوسف: ٦٥]. فإنها بالياء، وقول الناظم وفوق بها أَخْرَتَنِ: يريد الإسراء لأنها فوق الكهف، أي قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [الإسراء: ٦٢]. واحترز بها من قوله:

﴿ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ [المنافقون: ١٠]. فإن الياء ثابتة فيها، قوله المهتد قل فيها: أي في الإسراء والكهف، يريد قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: ٩٧]. وقوله: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الكهف: ١٧].

وقيد المهتد بهما، أي بالسورتين، احترازاً من قوله: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [الأعراف: ١٧٨]. فإن الياء ثابتة، وقوله زهرا: أي أضاء، يقال: زهرت النار، أي أضاءت، ولفظ البيت على حذف آخرتي، وإثبات البواقي.

١٧٤- يهدين يسقين يشفين ويؤتيني يُحِينِ يستعجلوني غاب أو حَضْرَا

أي ومما حذفت منه الياء كلمات (يَهْدِينَ - وَيَسْقِينَ - يَشْفِينِ - يُحِينِ) في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ [الشعراء: ٧٨ - ٨١]. وقوله تعالى: ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنِي خَيْرًا ﴾ [الكهف: ٤٠]. وقوله: ﴿ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الأنبياء: ٣٧]. بالخطاب، وقوله: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٩]. بالغيبة، وهذا معنى قوله: يستعجلون غاب أو حضرا، والبيت على إثبات يشفين ويستعجلون، وحذف البواقي.

١٧٥- تُفَنِّدُونِ وَنُجِّجَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَا دِ الْحَجِّ وَالرُّومِ وَادِ الْوَادِ طِبْنَ ثَرَا

أي حذفت الياء من قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ [يوسف: ٩٤]. قوله ونجج المؤمنين: يريد قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ١٠٣]. وقيد بنونين احترازاً من موضع الأنبياء فإنه مرسوم بنون واحدة وهو قوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨]. فالياء ثابتة فيها.

وقيد كذلك بلفظ المؤمنين احترازاً من قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [يونس: ١٠٣]. وقوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [مريم: ٧٢]. فإنهما بإثبات الياء، وقوله وهاد الحج والروم: يريد قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٥٤]. وقوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ [الروم: ٥٣]. بحذف الياء.

وقيدهما بالسورتين احترازاً من قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ﴾ [النمل: ٨١]. فالياء ثابتة فيها، وقوله واد الواد: أما (واد) ففي قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَ عَلَىٰ وَادِ التَّمَلِّ﴾ [النمل: ١٨]. وأما (الواد) ففي أربعة مواضع: قوله: ﴿إِنَّكَ يَا لَوَادِ الْمُقَدِّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢]. وقوله: ﴿نُورِيكَ مِنْ شَطِطِ الْوَادِ الْآتِينَ﴾ [القصص: ٣٠].



وقوله: ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: ١٦]. وقوله: ﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩]. قوله طبن ثرا: أي الواد المقدس طاب ثراه، والبيت على حذف الياءات.

١٧٦- أشركتموني الجواري كذَّبونِ فَأَزَّ سَلُونِ صَالٍ فَمَا تُغْنِي بِلِي الْقَمَرَا  
 أي مما حذفته منه الياء لفظ (أشركتمون) في قوله تعالى: ﴿يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ [إبراهيم: ٢٢]. وأما لفظ (الجوار) ففي ثلاثة مواضع، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى: ٣٢]. وقوله: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤]. وقوله: ﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾ [التكوير: ١٦].

وأما لفظ (كذبون) ففي قوله: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [المؤمنون: ٢٦، ٣٩]. وقوله: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾ [الشعراء: ١١٧]. وقوله: ﴿أَنَا أَنْتُمْكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: ٤٥]. وقوله: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ١٦٣]. قوله فما تغني: يريد قوله: ﴿حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذْرُ﴾ [القمر: ٥]. وقيد بـ (فما) وبسورتها احترازاً من قوله: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يونس: ١٠١]. فإنها بإثبات الياء.

قال أبو عمرو الداني في المقنع: وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها فهي ثابتة في الخط نحو: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ - وَمَا تَعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ - أَيْ أَوْفِي الْكَيْلَ - أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ - إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ﴾ ، وما كان مثله إلا خمسة عشر حرفاً، فإن كتاب المصاحف أجمعوا على حذف الياء منه. اهـ كلامه.

١٧٧- أهانني سوف يؤت الله أكرمني أن يحضرون ويقض الحق إذ سبوا

أي وحذفت الياء من قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّ أَكْرَمَن - فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَن﴾ [الفجر: ١٥ - ١٦]. وقوله: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦]. وأما قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ﴾ [المائدة: ٥٤].

فقال أبو عمرو الداني في المقنع: وفي المائة (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ) اجتمعت المصاحف على رسم الياء فيها. اهـ كلامه.

وحذفت الياء من قوله: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٨]. وقوله: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٧]. والبيت على إثبات أهانني وأكرمني، وحذف البواقي، وقوله إذ سبوا: أي أخبر وعلم، يقال سبر الجرح نظر ما

غوره ، وسبر الجرح بالمسبار والسبار : قاس مقدار قعره بالحديدة أو غيرها<sup>(١)</sup> .

١٧٨- يسري ينادي المنادي تفضحون وتَرَّ جُمُونِ تَتْبَعُنْ فَاعْتَرِلُونِ سَرَى

أي ومما حذفت منه الياء قوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴾ [الفجر: ٤]. وقوله

ينادي المنادي: يريد قوله تعالى: ﴿ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾

[ق: ٤١]. وحذفت من قوله: ﴿ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾ [الحجر: ٦٨].

وقوله: ﴿ وَإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴾ [الدخان: ٢٠]. وقوله: ﴿ أَلَا تَتَّبِعَنِ ﴾

أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ [طه: ٩٣]. وقوله: ﴿ وَإِن لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَأَعْرِضُونِ ﴾ [الدخان: ٢١].

والبيت على إثبات ياء يسري، والوزن على إسكان نون تتبعن وعلى حذف

البواقي، وقوله سرى: أي سرى الحذف.

١٧٩- ديني تُمِدُونَن لِيَعْبُدُونِ وَيُطُّ عَمُونِ وَالْمُتَعَالِ فَاعِلُ مُعْتَمِرًا

أي وحذفت الياء من قوله تعالى: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦].

وكان ينبغي أن يقيده لثلاثا يلتبس بقوله: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي ﴾

[يونس: ١٠٤]. و ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴾ [الزمر: ١٤]. فإنها بالياء إجماعاً،

(١) كتاب أساس البلاغة ج ١ ص ٤٠٧ .

وحذفت الياء من قوله: ﴿ قَالَ أَتِمِدُونَنِي بِمَالٍ ﴾ [النمل: ٣٦]، وقوله: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وقوله: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٧]، وقوله: ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ [الرعد: ٩]، والبيت علي إثبات ياء ديني والمتعال، وقوله فاعل معتمرا: أي فاعل مَزُورًا، والاعتمار: الزيارة لأن العالم يُزار ليؤخذ عنه العلم.

١٨٠- وخصَّ في آل عمرانٍ من اتبعنَّ وخصَّ في اتبعوني غيرها سُورًا أي خص بال حذف الياء من قوله تعالى: ﴿ فَقُلْ أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَبِّي وَأَتَّبَعْتُ مَشِيئَةَ اللَّهِ وَأَسْلَمْتُ لِرَبِّي وَاللَّهُ يَخْتَارُ ﴾ [آل عمران: ٢٠]. وقيدها بسورة آل عمران احترازاً من التي في قوله: ﴿ عَلَيَّ بِصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ [يوسف: ١٠٨]. فإن الياء ثابتة.

قوله وخص في اتبعوني غيرها سوراً: أي غير آل عمران، أي خص بحذف الياء لفظ (اتبعون) غير المصاحب للفاء وهو في قوله: ﴿ يَتَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [غافر: ٣٨]. و﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٦١]. أما المصاحب للفاء، فإن الياء ثابتة فيه في جميع القرآن، وهو في قوله: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣١]. و﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ [طه: ٩٠]. والبيت علي إثبات اتبعوني، والناظم

صرف عمران للضرورة.

١٨١- بَشَّرَ عِبَادَ التَّلَاقِي وَالتَّنَادِ وَتَقَرَّبُوا مَعَهُ مَعُ تَنْظُرُونِي غُصْنُهَا نَضْرًا  
 أي ومما حذفته منه الياء قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ الَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧] -  
 ١٨٠. وقوله: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]. وقوله: ﴿يَوْمَ النَّادِ﴾ [غافر: ٣٢].  
 ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ﴾ [يوسف: ٦٠]. وأما (تنظرون) ففي ثلاثة  
 مواضع، قوله: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥]. وقوله: ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ  
 وَلَا تُنظِرُونَ﴾ [يونس: ٧١]. وقوله: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ﴾ [هود: ٥٥].

قوله غصنها نضرا: أي صار له حسن ورونق يقال: نضر وجهه ينضر، إذا  
 صار ذا بهاء ورونق، واللفظ على إثبات ياء التلاقي.

١٨٢- فِي النَّمْلِ آتَانِي فِي صَادٍ عَذَابٍ وَمَا لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كِهَادٍ اخْتِصَرًا  
 أي وحذفت الياء من قوله: ﴿فَمَا آتَيْنِيَ اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا آتَيْتَنِي﴾ [النمل: ٣٦].  
 وقوله: ﴿بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا عَذَابٍ﴾ [ص: ٨]. وقيد (آتاني) بالنمل احترازاً من قوله:  
 ﴿آتَيْنِي الْكِتَابَ﴾ [مريم: ٣٠]. فإنها بإثبات الياء، وقيد (عذاب) بصاد احترازاً  
 من غيرها، قوله وما لأجل تنوينه: أي كل ياء حذفته من اللفظ لأجل تنوين

حذفت في الرسم، كقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

قال أبو عمرو الداني: كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ولحقه التنوين، فإن المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء بناءً على حذفها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين، وذلك في نحو: ﴿بَاغٍ - وَلَا عَادٍ - مِنْ هَادٍ - مِنْ وَالٍ - مِنْ وَاقٍ - بَاقٍ - عَوَاشِرٍ - زَانٍ - دَانٍ﴾ اهـ كلامه.

قوله اختصراً: أي اختصر ياءه، والبيت على حذف الياء في الكل.

١٨٣- وفي المنادى سوى تنزيل آخرها والعنكبوت وخلف الزخرف انتقراً  
أخبر أن كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه محذوفة نحو:  
﴿يَقَوْمٍ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، ﴿وَإِنِّي فَأَتَّقُونَ﴾، ﴿قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾،  
﴿يَعْبادِ فَأَتَّقُونَ﴾، إلا حرفين أثبتوا فيها الياء، قوله تعالى: ﴿يَعْبادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]. وقوله: ﴿قُلْ يَعْبادِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر: ٥٣].

فهذا معنى قوله: سوى تنزيل آخرها والعنكبوت، أي الموضع الأخير من سورة الزمر وموضع العنكبوت، واحترز بقوله تنزيل آخرها عن الواقع قبله من

السورة وهو قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [الزمر: ١٠]. و ﴿ يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ ﴾ [الزمر: ١٦]. فإنها بالحذف.

قوله وخلف الزخرف: أي اختلفت المصاحف في رسم قوله تعالى:

﴿ يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [الزخرف: ٦٨]. ففي مصاحف المدينة بياء، وفي مصاحف العراق بغير ياء، قوله انتقرا: أي خص الخلف بعض المصاحف دون بعض، والانتقار: أن يدعو الرجل قوماً دون قوم، وأصله من نقر الطائر الحب، أي التقطه من مكان دون مكان.

١٨٤- إَلْفِهِمْ واحذفوا إحداهما كورءَ يَأْ خَاطِئِينَ وَالْأُمِّيِّينَ مُقْتَفِرًا

أي حذفت الياء من قوله تعالى: ﴿ إِيْلْفِهِمْ رِحْلَةَ الْإِسْتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾

[قريش: ٢]. أما قوله: ﴿ لِإِيْلْفِ قُرَيْشٍ ﴾ [قريش: ١]. فإن الياء ثابتة فيها لعدم

النص عليها، وقد ذكر الناظم حذف الألف من الحرفين في باب الحذف في كلمات

تحمل عليها أشباهها، قوله واحذفوا إحداهما كورئيا: يقول: إنه إذا اجتمع ياءان

في كلمة وكانت إحداهما صورة الهمزة نحو: ﴿ أَتُنْثَا وَرِيءَا ﴾ [مريم: ٧٤]. حذفت

الياء التي هي صورة الهمزة لثلا يجمع بين الصورتين في الخط.

واعلم أن الياء التي هي صورة الهمزة على قسمين: أحدهما يختص بموضع واحد وهو: ﴿أَنْثَا وَرِيَا﴾ [مريم: ٧٤]. خاصة، وأما القسم الثاني فهو في كل ما كان تصويرها يؤدي إلى الجمع بين ياءين نحو: ﴿خَطِيعِنَ - وَالْأُمِّيْنَ - خَسِيْعِنَ - مُتَكِيْنَ - الْمُسْتَهْزِيْنَ﴾ اهـ.

وما كان مثله كتب بياء واحدة وحذفت التي هي صورة الهمزة، وكانت بالحذف أولى، لأن الثانية علامة الإعراب وعلامة الجمع إلى غير ذلك من المعاني التي هي دالة عليها. قوله مقتفرا: أي متتبعاً ذلك أينما وقع في القرآن.

١٨٥ - مَنْ حَيَّ يُحْيِي وَيَسْتَحْيِي كَذَاكَ سِوَى هِيئِ يُهَيِّئُ وَعَلِيَّيْنِ مُقْتَصِرَا  
أي مما رسم كذلك بياء واحدة هذه الألفاظ الثلاثة، والمراد بها قوله تعالى:  
﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَهُ﴾ [الأنفال: ٤٢]. ولفظ: ﴿يُحْيِي﴾ كيف ورد نحو:  
﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٧٣]، ﴿عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: ٣٣]،  
وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا قَوْحَهَا﴾ [البقرة: ٢٦].

قال أبو عمرو الداني: والثانية الساكنة منها هي المحذوفة، وهو أصل مطرد لا يخرج عن ذلك سوى قوله تعالى: ﴿وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾



[الكهف: ١٠]. ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦]. ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ  
الْأَبْرَارِ لَفِي عَلْتَيْنَ﴾ [المطففين: ١٨]. فإن جميع ذلك كتب بياءين على الأصل،  
وقوله مُقْتَصَرًا: أي رسمه بياءين.

١٨٦- وذي الضمير كِيْحِيكُمْ وسيئة في الفرد مع سيئاً والسيئ افتصراً  
قوله وذي الضمير: معطوف على سوى هيئ في البيت الذي قبله، فهو من  
جملة المستثنى المكتوب بياءين على الأصل يقول: إذا اتصل من ذلك بضمير فهو  
مكتوب بياءين نحو: ﴿يُحْيِيكُمْ - يُحْيِيهَا - سَيِّئَةٌ - حَيِّئُمْ﴾.

قال أبو عمرو الداني: وجدت في مصاحف أهل العراق وغيرها (سَيِّئَةٌ و  
السَيِّئَةُ وَالسَيِّئُ) حيث وقعا، و(وَأَخْرَسِيئًا) بياءين، واحترز بقوله في الفرد عن  
الجمع فإن هذه اللفظ في حال الجمع كتب بياء واحدة نحو: ﴿السَّيِّئَاتِ -  
سَيِّئَاتُ﴾.

قال أبو عمرو الداني: والثانية في السيئة هي المشددة، يعني أن المحذوفة  
هي الثانية التي هي صورة الهمزة.

١٨٧- هيا يهيا مع السياء بها ألف مع يائها رَسَمَ الغازي وقد نُكِرَا

قال السخاوي: قال أبو عمرو في قوله تعالى: ﴿وَهَيَّيْنَا لَنَا - وَيَهَيَّيْنَا لَكُمْ -

وَمَكْرُ السَّيِّئِ - الْمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ ، رأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف

بعد الياء، وذلك خلاف الإجماع، فهذا معنى قوله: وقد نكرا.

قال السخاوي: قلت: قول أبي عمرو هذا لم يَقُلْهُ عن يقين، ولكنه صدر

عن غلبة ظن وعدم اطلاع، وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما

ذكره الغازي بن قيس رحمه الله ( هيا - يهيا - ومكر السياء - والمكر السياء ) كل

ذلك بألف بعد الياء جعلها صورة الهمزة.

١٨٨- بآية وبآيات العراق بها يآن عن بعضهم وليس مَشْتَهَرَا

أي رسم في بعض المصاحف العراقية ( بآية - وبآيات ) الواحد والجمع

المجرورين بالباء بياءين بين الألف التاء كيف وقعا نحو: ﴿بِأَيَّةٍ مِّن رَّبِّكُمْ - قَدْ

حِجَّتْكَ بِأَيَّةٍ مِّن رَّبِّكَ - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ - وَتَذَكِّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ، ورسم في

أكثرها كباقي المصاحف بياء واحدة، وليس الأول مشهوراً.

قال أبو عمرو الداني في المقنع: ورأيت في بعض مصاحف العراق ( بآية -

وبآيات ) حيث وقع إذا كان بالباء خاصة بياءين. وهذا معنى قوله: يآن عن

بعض مصاحف العراق.

وعلم قيد الباء من لفظه، وقوله وليس مشتها: أي وليس قول الياءين مشتها، بل المشهور الواحدة.

١٨٩- والمنشآت بها بالياء بلا ألف وفي الهجاء عن الغازي كذاك يرى  
أي لفظ ( المنشآت ) من قوله تعالى: ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾  
[الرحمن: ٢٤]. رسم بالياء بلا ألف بين الشين والتاء في مصاحف أهل العراق،  
فالضمير في بها يعود إلى المصاحف العراقية، قوله وفي الهجاء عن الغازي كذاك  
يرى: أي كذاك يرى فيما رسمه الغازي بن قيس في كتابه.

قال أبو عمرو في المقنع: ووجدت في مصاحف العراق ( المنشآت ) في  
الرحمن بالياء من غير ألف، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على  
قراءة من كسر الشين، لما حذفوا الألف أثبتوا الياء<sup>(١)</sup>.

(١) الوسيلة ص ٣٤٨.

## باب ما زيدت فيه الياء

١٩٠- أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ زَيْدَ يَأُ فِي تَلْقَائِي نَفْسِي وَمِنْ أَنَاءِي لَا عُسْرًا

أخبر أن ما زيدت فيه الياء في الرسم قوله تعالى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١]. وقوله: ﴿مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾ [يونس: ١٥]. وقوله: ﴿وَمِنْ أَنَاءِي أَلِيلٍ فَسَبِّحْ﴾ [طه: ١٣٠]. بإثبات ياء بعد الألف، وقيد (وراء) بـ (أو) (من) احترازاً من قوله: ﴿فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣].

وقيد (تلقاءي) بمصاحبة (نفسى) احترازاً من غيرها، وقيد (أناءى الليل) بـ (من) احترازاً من غيرها، وقوله لا عُسْرًا: أي لا صعوبة في زيادة الياء في الرسم.

١٩١- فِي وَإِيْتَاءِي ذِي الْقُرْبَى بِأَيِّكُمْ بِأَيْدٍ إِنْ مَاتَ مَعَ إِنْ مَاتَ طَبَّ عُمَرَا

أي مما زيدت فيه الياء قوله تعالى: ﴿وَإِيْتَاءِي ذِي الْقُرْبَى﴾ [النحل: ٩٠]. وقيده بـ (ذو القربى) احترازاً من غيره نحو: ﴿وَإِيْتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ ، قوله بأبيكم: أراد به قوله تعالى: ﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونُ﴾ [القلم: ٦]. وقيده بياء الجر قبله

احترازاً من غيره نحو: ﴿أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤].

قوله بأيد: أي قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ [الذاريات: ٤٧].

فإنه رسم بيايين بين الهمزة والdal، وقوله إن مات مع إن مت: يريد قوله تعالى:

﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ۗ﴾ [آل عمران: ١٤٤]. وقوله: ﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ فَهُمْ

الْمَخْلُودُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٤].

وقيد (إن) بـ (مات) و (مت) احترازاً من غيرهما، وقوله طب عُمرًا: أي

عش حياتك طيباً، وأتى بهذا اللفظ بعد أن قال: مع إن مت.

١٩٢- من نبيي المرسلين ثم في ملاءٍ إذا أضيف إلى إضمار من سُتِرَا

أي وزيدت الياء في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَمْرَسَلِينَ﴾

[الأنعام: ٣٤]. وقيده بلفظ المرسلين احترازاً من غيره نحو: ﴿نَتَلَوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ

مُوسَى﴾ [القصص: ٣]. قوله ثم في ملاءٍ: أراد لفظ (ملاء) إذا كان مضافاً إلى ضمير

نحو: ﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ [الأعراف: ١٠٣]. ﴿وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَقْنَهُمْ﴾ [يونس: ٨٣].

فإنه رسم في جميع القرآن بالياء، فإن لم يضيف إلى ضمير أو لم يضيف مطلقاً نحو:

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ [الأعراف: ٦٠]. ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ﴾ [ص: ٦]. فإنه رسم

بحذف الياء.

١٩٣- لقاء في الرُّوم للغازي وكُلُّهُمُّ بِأَلْيَا بِلاَ أَلْفٍ فِي اللَّائِي قَبْلُ تُرَى  
أخبر أن الغازي بن قيس نقل زيادة الياء في لفظ (لقاء) الوارد في سورة  
الروم وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ﴾ [الروم: ٨].  
وقوله: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ [الروم: ١٦].

قال أبو عمرو في المقنع: ويجوز أن الياء في ذلك هي الزائدة والألف قبلها  
هي الهمزة اهـ.

وهذا هو الذي اختاره الناظم. قوله وكلهم باليا بلا ألف: أي رسم لفظ  
(اللائي) في جميع المصاحف بياء دون ألف قبلها على صورة لفظ الجارة نحو:  
﴿وَأَلَّتِي يَسِّنَّ مِنَ الْمَحِيضِ﴾ [الطلاق: ٤]. وحذف همزة (باليا) للوزن.

## باب حذف الواو وزيادتها

١٩٤- وَوَاوُ يَدْعُو لَدَى سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ يَمْحُوا بِحَامِيمٍ نَدْعُو فِي اقْرَأِ اخْتَصِرًا  
أي اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي لام الفعل من أربعة أفعال مرفوعة وهي في قوله تعالى: ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ ﴾ [الإسراء: ١١]. وقوله: ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ [القمر: ٦]. وقوله: ﴿ وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَطْلَ ﴾ [الشورى: ٢٤]. وقوله: ﴿ سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ ﴾ [العلق: ١٨]. وقيدها بسورها احترازاً من غيرها، وقوله اختصراً: أي بحذف الواو.

١٩٥- وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ قَلَّ وَالْوَاوُ زِيدَ أَوْلُوا أُولَى أَوْلَاتٍ فِي أَوْلِيكَ انْتَشَرَا  
أي حذف الواو الذي نقل عن الفراء في قوله تعالى: ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ [التوبة: ٦٧]. و [الحشر: ١٩]. وهم غلط، لأن الفراء نفى أن الواو حذفت منه.  
قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك ذكر في شيء من المصاحف، والذي نقل عن الفراء غلط من الناقل. اهـ كلامه.  
وهذا معنى قوله: (وهم نسوا الله).

قوله والواو زيد أولوا... : أي أن الواو رسمت بعد الهمزة في نحو:

﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ ﴿لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ ﴿أُولَاتِكَ﴾ .

قال أبو عمرو: واعلم أنه لا خلاف بين المصاحف في زيادة الواو بعد

الألف في ﴿أُولَاتِكَ - وَأُولَاتِكُمْ - لِأُولِي - وَأُولَاتُ﴾ حيث وقعن .

قال العلماء: إنما زيدت في (أولئك)، ليفرقوا بينها وبين (إليك وإليكم)،

وزيدت في (أولي) ليفرقوا بينها وبين (إلى). وقوله انتشرا: أي انتشر رسمهن

بزيادة الواو في جميع المصاحف.

١٩٦- والخلفُ في سَأُورِيكُمْ قَلَّ وَهُوَ أَوْصَلْبُنْكُمْ طه مع الشُّعْرَا

أي أن الخلف قليل في (سأوريكم) وهو في موضعين: ﴿سَأُورِيكُمْ دَارَ

الْفَنَسِيِّنَ ﴿١٤٥﴾ [الأعراف: ١٤٥]. ﴿سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾

[الأنبياء: ٣٧]. وهذا الخلف أيضاً في (أوصلبنكم) وهو في موضعين أيضاً:

﴿وَأَصْلِبْنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ [طه: ٧١]. ﴿وَأَصْلِبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾

[الشعراء: ٤٩]. ففي بعضها بإثبات الواو بعد الهمزة، وفي بعضها بغير واو.

واجتمعت المصاحف على حذف الواو في الحرف الذي في الأعراف، وهو

قوله: ﴿ثُمَّ لَأَصْلِبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾﴾ [الأعراف: ١٢٤].



١٩٧- وحذفُ إحداهما فيما يُزادُ بِهِ بناءً أو صورةً والجمعُ عمَّ سَرا أي كل لفظ اجتمع فيه واوان وكانت إحداهما زائدة للبناء، أو صورة للهمزة، أو دالة على الجمع، سواء كانت في إسم أو فعل فإن الرسم بواو واحدة. وقوله عم سرا: أي عم اشتهاره.

ثم شرع في تمثيل ما حذف منه الواو.

١٩٨- داود تُؤويه مسؤولاً ووُري قُل وفي لَيْسُوا وفي المُوؤدةُ ابْتَدِرا فـ ﴿ دَاوُدُ ﴾ و ﴿ مَسْئُولًا ﴾ و ﴿ وُورِي ﴾ و ﴿ أَلْمَوءِدَةُ ﴾ مما فيه إحدى الواوين لو رسمت كانت زائدة للبناء.

وأما ﴿ تُؤويه ﴾ و ﴿ وَتَوِي ﴾ لو رسمت الواو كانت صورة للهمزة.

وأما ﴿ لَيْسُوا ﴾ على قراءة الياء لو رسمت الواو كانت للجمع.

قال أبو عمرو: الواو الثانية في ذلك كله هي الثابتة. قال: ويجوز أن تكون الثابتة هي الأولى، وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء، قوله ابتدرا: أي ابتدر إلى رسمه بواو واحدة.

١٩٩- إن امرؤ والزَّبَوِا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ      وليس خُلْفُ رَبِّا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرًا  
 أي أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَمْرُؤًا هَلَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]. رسم بواو وألف،  
 وكذلك لفظ ﴿الرَّبِوَا﴾ رسم بواو وألف حيث وقع في القرآن.

قوله وليس خُلْفُ رَبِّا فِي الرُّومِ: أي أن لفظ (رباً) من قوله: ﴿وَمَاءَ آيَاتِهِمْ  
 مِّنْ رَبِّا﴾ [الروم: ٣٩]. رسم في بعض المصاحف بالواو وفي بعضها بدون واو،  
 وأن هذا الخلاف ليس محتقراً، بل هو مشهور، كتب بالوجهين جمعاً بين اللغتين.

### باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس

٢٠٠- والهمزُ الأوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلْفٌ      سِوَى الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطِرَا  
 أي كل همزة وقعت أول الكلمة سواء كانت الكلمة اسماً أو فعلاً أو حرفاً،  
 وسواء كانت الهمزة همزة قطع أم همزة وصل فإنها رسمت بالألف نحو: ﴿قُلْ إِنِّي  
 أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ [الأنعام: ١٤]. ونحو: ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ  
 مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥]. سوى الهمز الذي رسم على اتصال الكلمة بما قبلها،  
 فصارت مع ما قبلها كالكلمة الواحدة. فتبقى الهمزة إذا كالتوسطة. ثم بين ذلك  
 فقال:

٢٠١- فهؤلاء بواو يَنْوُمُ بِهِ ويا ابن أمّ فَضِلُهُ كُلُّهُ سَطِرًا

أي كلمة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ رسمت همزتها على واو وإن كان القياس يقتضي أن تصور الهمزة ألفاً، لأن أصلها (ها أولاء)، لكن جعلت كالمتوسطة بدخولها التنبيه عليها، والأصل في كل همزة مضمومة متوسطة أن ترسم بالواو لأن ألفها حذفت والواو صورة الهمزة.

قال أبو عمرو: والواو عندي صورة الهمزة رفع لتوهم أنها زائدة بعد الهمزة كأولئك.

وأما ﴿قَالَ يَبْنُوْمُ﴾ [طه: ٩٤]. رسمت الثلاث كلمات كالكلمة الواحدة، فأصلها (يا ابن أم)، وقيده بحرف النداء احترازاً من قوله تعالى: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. لخلوه من أداة النداء، فالهمزة فيه مصورة ألفاً كغيرها من المبتدآت بلا خلاف، وقوله كله سطرا: أي كل ذلك كتب في المصاحف.

٢٠٢- أئنكم ياءُ ثاني العنكبوتِ وفي الِ أنعامٍ معِ فُصِّلَتْ والنَّمْلِ قَدْ زَهَرَ

أي اتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة التي بعد همزة الاستفهام ياء في قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٩].

وقوله: ﴿ أَيِّنَكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ ﴾ [النمل: ٥٥]. وقوله: ﴿ أَيِّنَكُم لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴾ [العنكبوت: ٢٩]. وقوله: ﴿ قُلْ أَيِّنَكُم لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ ﴾ [فصلت: ٩].

واحترز بقوله: ثاني العنكبوت من الأول فيها، وهو قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الفَحِشَةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٨]. وقوله قد زهرا: أي أضاءت الياء في الرسم وظهر في هذه المواضع.

٢٠٣- وَخُصَّ فِي أَيْدَا مِتْنَا إِذَا وَقَعَتْ وَقُلْ أَئِنَّ لَنَا يُحْصَى فِي الشُّعْرَا  
أي خص قوله تعالى: ﴿ أَيِّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ [الواقعة: ٤٧]. بالرسم  
بالياء.

قال أبو عمرو: قال محمد: وكتبوا (أيذا) بالياء في الواقعة، ليس في القرآن غيره.

قال محمد عن نصير فيما اجتمعت عليه المصاحف: وكتبوا ﴿ أَيِّنَ لَنَا لِأَجْرًا ﴾ [الشعراء: ٤١]. بالياء في الشعراء فقط، وقوله وخص، وتخصيص الشيء بالذكر: انفراده بالحكم عما سواه، وقصر الشعراء للوزن.

٢٠٤- وَفَوْقَ صَادٍ أَتْنَا ثَانِيًا رَسَمُوا وَزِدٌ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَكِّرًا  
 أي رسموا لفظ ( أَيْنًا ) الموضع الثاني من سورة الصافات بإثبات الياء،  
 وهو قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ أَيَّنَا لَتَارِكُوا إِلَهَتَنَا ﴾ [الصافات: ٣٦]. واحترز بالثاني  
 من الأول فيها وهو قوله: ﴿ إِيَّانَا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ [الصافات: ١٦]. وقوله وزد إليه الذي  
 في النمل: أي أضف إلى الموضع الثاني من الصافات موضع النمل فإنه بالياء  
 كذلك، وهو قوله تعالى: ﴿ أَيَّنَا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [النمل: ٦٧].

٢٠٥- أئمةً وَأئِنَّ ذُكِّرْتُمْ وَأئفـ كا بالعراق ولا نصّ فَيَحْتَجِرًا  
 أي مما رسمت فيه الهمزة ياء هذه المواضع: الأول منها (أئمةً) في جميع  
 القرآن وهو في خمسة مواضع: قوله تعالى: ﴿ فَقَتِلُوا أئِمَّةَ الْكُفْرِ ﴾  
 [التوبة: ١٢]. وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ [القصص: ٥].

وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْتَارِ ﴾ [القصص: ٤١].

وقوله: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾ [السجدة: ٢٤].

الثاني: قوله تعالى: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩]. رسم بالياء.

الثالث: ﴿أَيْفَكَاةً إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ [الصفات: ٨٦]. وقوله بالعراق:

أي رسمت هذه الألفاظ بالياء في مصاحف أهل العراق، وقوله ولا نص فيحتجرا: إشارة إلى قول أبي عمرو إذ عدت النص فيه، أي لم أجد في ذلك نقلاً برسم ياء فيمتنع الحذف، ولا حذف فيمتنع الياء.

٢٠٦- ويومئذ ولئلاً حينئذ ولئن ولا م لِف لأهَبْ بدرُ الإمام سَرَى

أي رسمت الهمزة ياءً في هذه الكلمات الأربع في جميع القرآن نحو قوله

تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ نَعْرُضُونَ﴾ [الحاقة: ١٨]. ﴿لَيْتَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٦٥].

﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]. ﴿لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

[إبراهيم: ٧].

قوله ولا م لِف لأهَبْ : أي رسم قوله تعالى: ﴿لِأَهَبَ لَكَ عَلَمًا زَكِيًّا﴾

﴿١٩﴾ [مريم: ١٩]. بلام وألف في مصحف الإمام بكفية المصاحف، وحذف

همزة ألف ونقل حركتها إلى الميم، وقوله بدرُ الإمام سَرَى : المراد بالبدر مصحف

عثمان رضي الله عنه، أي ضياء رسمه سار إلى بكفية المصاحف.

٢٠٧- وفي أُنبئكم واوٌ ويُحذفُ في الرُّ رُءياً ورُءياً ورِءياً كُـلُّ الصُّورَا  
 أي اتفقت المصاحف على رسم الهمزة الثانية المضمومة واواً في قوله تعالى:  
 ﴿ قُلْ أُوْنِبِّئِكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥]. وكذلك اتفقت المصاحف على  
 حذف الواو التي هي صورة الهمزة في باب الرؤيا نحو: ﴿ قَدْ صَدَّقَت الرُّءْيَا ﴾  
 [الصافات: ١٠٥]. ﴿ أَتَشَاوِرِيَا ﴾ [مريم: ٧٤]. ﴿ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ ﴾ [يوسف: ٥].  
 ﴿ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٣]. قوله كُـلُّ الصُّورَا : أي كل مصور في جميع  
 المصاحف.

٢٠٨- والنشأة الألف المرسوم همزتها أو مددة وبياء مويلاً نَدْرَا  
 أي رسم لفظ (النشأة) بألف بعد الشين حيث وقع في كل المصاحف، وهو  
 في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النشأةَ الآخرةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٠]. ﴿ وَأَنَّ عَلَيْهِ النشأةَ  
 الآخرةَ ﴾ [النجم: ٤٧]. ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النشأةَ الأولى ﴾ [الواقعة: ٦٢].

ورسم قوله تعالى: ﴿ لَنْ يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَويلاً ﴾ [الكهف: ٥٨]. بياء بعد  
 الواو.

قال أبو عمرو: ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف

إلا في هذه الكلمة. قوله ندرا: يعود إلى لفظ (مَوَيْلاً) يعني أنه نادر.

٢٠٩- وأن تَبَوَّأَ مَعَ السُّوَايَ تَنَوَّأَ بِهَا      قد صُوِّرَتْ أَلْفَا مِنْهُ الْقِيَاسُ بَرَى  
 أي أن الهمزة رسمت ألفاً في هذه المواضع باتفاق المصاحف على غير  
 قياس، وهي قوله تعالى: ﴿أَنْ تَبُوَّأَ بِإِثْمِي﴾ [المائدة: ٢٩]. وقوله: ﴿السُّوَايَ أَنْ  
 كَذَّبُوا﴾ [الروم: ١٠]. ﴿لَسُنُوءًا بِالْعَصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦].

قوله منه القياسُ بَرَى : أي أن القياس منه برئ لأن الهمزة في هذه المواضع  
 قبلها ساكن غير ألف، والقياس في مثل هذه الهمزة ألا ترسم لأن تخفيفها يذهبها  
 بالكلية لأنه يكون بنقل حركتها إلى ما قبلها.

٢١٠- وَصُوِّرَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ      في الرفع في أحرفٍ وقد علتْ خَطْرًا  
 أي أن الهمزة صورت في مواضع واو بعدها ألف، بشرط أن تكون  
 متطرفة، وتكون مرفوعة، فقوله طَرْفًا: احترازاً من كون الهمزة غير طرف، وقوله  
 في الرفع: احترازاً من كونها منصوبة أو مجرورة.

قوله في أحرفٍ وقد علتْ خَطْرًا : أن تلك المواضع ارتفع خطؤها  
 لخروجها عن القياس برسمها، لأن القياس ألا ترسم لأنها متطرفة وقبلها ساكن،



ثم شرع يبين تلك المواضع فقال:

٢١١- أَنْبُوا مَعْ شُفَعُوا مَعْ دُعُوا بَغَا فِرْ نَشُوا بِهَوْدٍ وَحَدَهْ شَهْرَا

أي من المواضع التي صورت الهمزة فيها بواو وألف لفظ (أَنْبُوا) في

موضعين قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الأنعام: ٥]. وقوله

﴿ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُهُمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الشعراء: ٦].

ولفظ (شُفَعُوا) في قوله: ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ ﴾ [الروم: ١٣].

و (دُعُوا) في قوله: ﴿ وَمَا دَعَاؤُكَ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ [غافر: ٥٠].

و (نَشُوا) في قوله: ﴿ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتُوا ﴾ [هود: ٨٧]. وقيد السور

احترازاً من غيرها، وصرف هود للوزن، وقوله وحده شهراً: أي شهر هذا الرسم

وحده دون غيره في الكلمات المذكورة.

٢١٢- جَزَاؤَا حَشْرٌ وَشُورَى وَالْعَقُودُ مَعَا فِي الْأَوَّلِينَ وَوَالِي خُلْفُهُ الزُّمَرَا

أي مما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها قوله تعالى: ﴿ وَذَلِكَ جَزَاؤُ

الظَّالِمِينَ ﴾ [الحشر: ١٧]. وقوله: ﴿ وَجَزَاؤُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠].

وقوله: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٢٩]. وقوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣]. وهذا معنى قوله: والعقود معاً، أي المائدة.

وقوله في الأولين: احترازاً من قوله: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٨٥]. وقوله وَوَالِي خُلْفَهُ الزُّمَرَا: أي واختلف في موضع الزمر، وهو قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤].

٢١٣- طه عراق ومعها كَهْفُهَا نَبُؤًا سِوَى بَرَاءَةِ قُلِّ وَالْعَلْمُؤَا عَرَى  
أي ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف في مصاحف أهل العراق قوله  
تعالى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ [طه: ٧٦]. ومعها قوله: ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى﴾ [الكهف: ٨٨].

قوله نَبُؤًا سِوَى بَرَاءَةٍ: أي لفظ (نَبُؤًا) إذا كان مرفوعاً فإن الهمزة صورت فيه بواو وألف بعدها في جميع القرآن نحو قوله تعالى: ﴿الْمُرْيَاتِكُمْ نَبُؤًا الَّذِيكَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ [إبراهيم: ٩]. وقوله: ﴿وَهَلْ أُنْتِكَ نَبُؤًا الْخَصِمِ﴾ [ص: ٢١]. سوى موضع براءة، وهو قوله: ﴿الْمُرْيَاتِيهِمْ نَبَأُ الَّذِيكَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [التوبة: ٧٠]. فإنه بالالف.

وكذلك رسم في مصحف الشام. قوله وَالْعُلْمُوا عُرَى : يريد قوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨]. فإن الهمزة صورت فيه بواو وألف في مصاحف العراق والشام، وعُرَى: جمع عروة.

٢١٤- ومع ثلاثِ الملأ في النملِ أوَّل ما في المؤمنينَ فتمَّت أربعاً زُهرًا

أي ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها لفظ (الْمَلَأُوا) في أربعة

مواضع في القرآن، ثلاثة في النمل وهي قوله تعالى: ﴿ قَالَتِ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُوا إِيَّيَ الْغَى ﴾

[النمل: ٢٩]. وقوله: ﴿ قَالَتِ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي ﴾ [النمل: ٣٢]. وقوله: ﴿ قَالَ يَتَأْتِيهَا

الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي ﴾ [النمل: ٣٨]. والرابع: الموضع الأول من المؤمنين وهو قوله:

﴿ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المؤمنون: ٢٤].

وقوله أوَّل ما في المؤمنينَ : احترز به عن الموضع الثاني منها وهو قوله:

﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المؤمنون: ٣٣]. وقوله زُهرًا ، جمع أزهر: أي

مضيئة واضحة.

٢١٥- وَتَفْتَأُ مَع يَتَفِيًّا وَالبلاءُ وَقُل تَظْمًا مَع أَتَوَكَّا يَبْدَا انْتَشَرَا

أي ومما صورت الهمزة فيها بواو والألف كذلك قوله تعالى: ﴿ قَالُوا تَأَلَّه

تَقْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ ﴿ [يوسف: ٨٥]. وقوله: ﴿ يَنْفَعِيوُا ظِلَالَهُ ﴾ [النحل: ٤٨].  
 وقوله: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلْتَوُا الْمَيِينُ ﴾ [الصفات: ١٠٦]. وقوله: ﴿ وَأَنَّكَ لَا  
 تَنظُمُوهُ فِيهَا ﴾ [طه: ١١٩]. وقوله: ﴿ أَنْوَكَّوْا عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٨]. ولفظ (بَدَّوْا)  
 حيث وقع نحو: ﴿ اللَّهُ يَبْدُوْا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ [الروم: ١١]. وقوله انْتَشَرَا: أي  
 شاع.

٢١٦- يَدْرَأُ مع علماء يعبأ الضعفا ء وقل بلاء ميين بالغاً وطراً  
 أي ومن الألفاظ التي صورت الهمزة فيها بواو وألف قوله تعالى:  
 ﴿ وَيَدْرُءُهَا الْعَذَابَ ﴾ [النور: ٨]. وقوله: ﴿ عَلِمْتُوَابِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [الشعراء: ١٩٧].  
 وقوله: ﴿ قُلْ مَا يَعْجَبُوا بِكَرِّي ﴾ [الفرقان: ٧٧]. ولفظ (الضَّعَفَتُوْا) وهو في  
 موضعين قوله: ﴿ فَقَالَ الضَّعَفَتُوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ [إبراهيم: ٢١]. وقوله:  
 ﴿ فَيَقُولُ الضَّعَفَتُوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ﴾ [غافر: ٤٧]. وقوله: ﴿ وَءَايَاتِنَاهُمْ مِّنَ  
 الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَتُوْا مُبِينٌ ﴾ [الدخان: ٣٣]. وقيدها بقوله بلاء ميين: احترازاً من  
 غيرها نحو: ﴿ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴾ [الأعراف: ١٤١].

ونقلوا في قوله: ﴿ عَلِمْتُوَابِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [الشعراء: ١٩٧]. وجهاً ثانياً.

قال أبو عمرو: رأيتها بالألف لا غير، وقوله وَطَرًا: أي بلغ مراده وقضى حاجته.

٢١٧- وفيكم شركاء أم لهم شركاء سُورَى وَأَنْبَاءٌ فِيهِ الْخَلْفُ قَدْ خَطَرًا

أي ومما صورت فيه الهمزة بواو وألف بعدها قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ

فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ٩٤]. وقوله: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ﴾

[الشورى: ٢١]. وقيد موضع الأنعام بـ (فيكم) احترازاً من غيره نحو: ﴿فَهُمْ

شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ﴾ [النساء: ١٢]. و﴿فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

وقيد موضع الشورى بسورته احترازاً من قوله: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ﴾

[القلم: ٤١].

قوله وَأَنْبَاءٌ فِيهِ الْخَلْفُ : أي اختلف في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ

وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ﴾ [المائدة: ١٨]. فرسم في بعض المصاحف بواو وألف

بعدها، وفي بعضها بدون واو في جميع القرآن، وقوله قَدْ خَطَرًا : يقال خطر الرجل:

إذا عظم وصار ذا قدر ومنزلة.

٢١٨- وفي يُنْبِئُوا الْإِنْسَانَ الْخِلَافُ يُنْشَدُ عُوا وفي مقنع بالواو مُسْتَطَرًا

أي ومما وقع فيه الخلاف قوله تعالى: ﴿يُنْبِئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ﴾ [القيامة: ١٣].

فرسم في بعض المصاحف بواو وألف بعدها، وفي بعضها بألف فقط ، وكذلك وقع الخلاف المذكور في قوله تعالى: ﴿ أَوْ مَن يُنَشِّئُوا فِي الْحِلْيَةِ ﴾ [الزخرف: ١٨]. قوله وفي مقنع بالواو مُسْتَطَرًّا : أي ذكر أبو عمرو في المقنع أن موضع القيامة والزخرف بالواو والألف في الجميع.

وقال محمد بن عيسى في كتابه: (بَيِّنَاتُ الْإِنْسَانِ) بالواو والألف، والواو قبل الألف لأهل الكوفة وبإسقاط الواو لأهل المدينة.

والعمل على رسم هذا الموضع بالواو والألف في جميع المصاحف.

٢١٩- وبعدُ رَا بُرَأُوًا مَعَ أَلْفٍ وَلُوْلُوًا قَدْ مَضَى فِي الْبَابِ مُعْتَصِرًا  
 أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿ إِنَّا بَرَاءٌ مِّنكُمْ ﴾ [المتحنة: ٤]. بواو بعد الراء وألف بعد الواو، وقوله: وَلُوْلُوًا : أي لفظ (وَلُوْلُوًا) كيف ورد معتصراً لهذا الباب، يعني بواو وألف بعدها، وقد سبق ذكرها، والمعتصر الملجأ، يقال اعتصرت به : إذا التجأت إليه.

٢٢٠- ومع ضميرٍ جميع أولياء بلا واو ولا ياء في مخفوضه كثيراً  
 أي لفظ (أولياء) إذا اتصل به ضمير جمع قد كثر حذف الواو منه في حال

الرفع التي هي صورت الهمزة، والياء منه في حال الخفض التي هي صورت الهمزة أيضاً على خلاف القاعدة.

قال أبو عمرو: وكل همزة أتت بعد الألف واتصل بها ضمير، فإن كانت مكسورة صورت ياءً، وإن كانت مضمومة صورت واواً، لأنها إذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف، فالمكسورة نحو: ﴿مِنْ آبَائِهِمْ - مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ والمضمومة نحو: ﴿جَزَاؤُهُمْ - آبَاؤُهُمْ﴾ فإن كانت الهمزة مفتوحة لم تصور، نحو: ﴿أَبْنَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ وكذلك لم تصور إذا وقع بعد المكسورة ياء أو بعد المضمومة واوا، نحو: ﴿إِسْرَائِيلَ - مِنْ وَرَاءِي - جَاءَكُمْ - يُرَاءُونَ﴾ وإنما لم تصور في جميع ذلك لثلاثي يجمع بين صورتين.

قال أبو عمرو: في أكثر مصاحف أهل العراق ﴿أَوْلِيَاءُهُمُ الطَّغُوتُ﴾ [البقرة: ٢٥٧]. ﴿وَقَالَ أَوْلِيَاءُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٨]. ﴿لِيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءِيهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١]. ﴿إِلَى أَوْلِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٦]. ﴿نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ﴾ [فصلت: ٣١]. بغير واو ولا ياء، فهذا معنى قول الناظم: ومع ضمير جميع أولياء بلا واو، يعني في الرفع.

ثم قال: ولا ياء في مخفوضه كثيراً، وأشار بقوله كثيراً: إلى قول أبي عمرو: في أكثر مصاحف أهل العراق.

٢٢١- وقيل إن أولياؤه وفي ألف الـ بناء في الكلّ حذفٌ ثابتٌ جُدْرًا

أي قيل: إن الواو حذفت من قوله تعالى: ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلَّا الْمُنَفُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤]. وفي كلامه إشارة إلى أن حذف الواو ليس متفقاً عليه، أو هذه اللفظة لم يذكرها أبو عمرو في المقنع.

وقوله وفي ألف البناء في الكلّ حذفٌ: أي جميع ما ذكر لم ترسم فيه ألف البناء، وهي الألف التي قبل الهمزة من: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمْ﴾ وما شابهه، وقوله جُدْرًا: جمع جدير، بمعنى حقيق، بحذف الألف للعلم بموضعها لعدم إمكان النطق بعدمها.

ولكن الرسم على حذف الألف سواء قبل الواو أم بعدها، وإثبات الواو في جميع المصاحف.



## باب رسم الألف واواً

- ٢٢٢- والواوُ في ألفاتِ كالزَّكوةِ ومِثْهُ كوةِ مَنوةِ النَّجوةِ واضحُ صُورًا
- ٢٢٣- وفي الصَّلوةِ الحيوةِ وانجلى ألفُ مُضَافٍ والحذفِ في خُلفِ العِراقِ يُرى
- ٢٢٤- وفي أَلِفَاتِ المِضَافِ و العَمِيمِ بها لدى حيوِةِ زكوةِ واوُ منْ خَبَرًا
- قال أبو عمرو الداني: ورسم في سائر المصاحف الألف واواً في أربعة أصول مطردة، وثلاثة أحرف متفرقة، فالأربعة المطردة هي: ﴿ الصَّلَاةُ - الزَّكَاةُ - الْحَيَاةُ - الرِّبَا ﴾ حيث وقعن، وأما الأحرف الثلاثة فهي: ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ ﴾ [النور: ٣٥]. ﴿ اَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ ﴾ [غافر: ٤١]. ﴿ وَمَنَوَةَ الثَّلَاثَةَ الْآخَرَئِي ﴾ [النجم: ٢٠]. قوله وانجلى ألف المضاف: أي انكشف وظهر في الرسم.

- قال أبو عمرو: فأما قوله: ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ - فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ حيث وقع، و ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي ﴾ [الأنعام: ١٦٢]. ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠]. ﴿ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ ﴾ [النور: ٤١]. ﴿ حَيَاتِنَا - فِي حَيَاتِكُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٠]. ﴿ الْحَيَاتِي ﴾ [الفجر: ٢٤]. فرسم كل بغير واو، فهذا قوله: وانجلى ألف المضاف،

لأن جميع المذكور مضاف مرسوم بألف ، وقوله: والحذف في خُلفِ العراقِ يُرى: يعني في ألف المضاف.

قال أبو عمرو: وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وربما لم ترسم، كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق.

قوله والعميم بها لدى حيوة زكوة وأو من خَبَرًا : يقول: المشهور في مصاحف العراق والعميم إثبات الواو في ﴿ حَيَوَةٌ - زَكْوَةٌ ﴾ إذا كان منكرًا.

قال أبو عمرو: وجدت عامتها، يعني مصاحف أهل العراق، الواو ثابتة في قوله تعالى: ﴿ زَكْوَةٌ ﴾ [الكهف: ٨١]. ﴿ وَزَكْوَةٌ ﴾ [مريم: ١٣]. ﴿ حَيَوَةٌ ﴾ [البقرة: ٩٦]. ﴿ حَيَوَةٌ ﴾ [البقرة: ١٧٩]. ﴿ حَيَوَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ [النحل: ٩٧]. ﴿ وَلَا حَيَوَةٌ ﴾ [الفرقان: ٣].

وقوله وأو من خَبَرًا : المراد به لفظ حَيَوَةٌ وَزَكْوَةٌ بالواو لمن خبر الرسم.

٢٢٥- وفي أَلِفِ صَلَوَاتٍ خُلْفُ بَعْضِهِمْ وَالْوَاوُ تَثَبْتُ فِيهَا مُجْمَعًا سِيرًا  
أي أن الألف بعد الواو في: ﴿ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة: ١٥٧].  
﴿ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ﴾ [التوبة: ٩٩]. ﴿ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ ﴾ [الحج: ٤٠]. ﴿ إِنَّ

صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴿ [التوبة: ١٠٣]. ﴿ أَصَلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ ﴿ [هود: ٨٧]. ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ ﴿ [المؤمنون: ٩]. منهم من يشبثها ومنهم من يحذفها، أما الواو فهو مجمع على إثباتها في جميع المصاحف.

قال أبو عمرو: وجدت في جميع المصاحف هذه المواضع الأربعة بالواو، وربما رسمت الألف بعد الواو، وفي بعضها قبلها وربما لم ترسم.

## باب رسم بنات الياء والواو

أي كيفية رسم الألفات المنقلبة من الياء أو الواو.

٢٢٦- والياء في ألفٍ عن ياءٍ انقلبتْ مع الضميرِ ومنْ دونِ الضميرِ تُرى  
أي كل ما كان آخره ألفاً منقلبة عن ياء فإنه مرسوم بالياء تنبيهاً على  
أصلها، سواء اتصل بها ضمير أم لم يتصل، نحو: ﴿تَصَلَّى - تَعَرَّى - وَالسَّلَوَى -  
فَعَشَنَهَا - سَوَّيْنَهَا - هَدَنِي﴾ وما شابهه.

٢٢٧- سَوَى عَصَانِي تَوَلَّاهُ طَغَا وَمَعَا أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَسِيمَا الْفَتْحِ مُشْتَهَرَا  
أي سوى هذه الكلمات السبعة المذكورة في هذا البيت فإنها رسمت  
بالألف على اللفظ، وإن كان أصلها الياء، وهي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾  
[إبراهيم: ٣٦]. ﴿كُنِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]. ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ﴾  
[الحاقة: ١١]. ﴿أَقْصَا الْمَدِينَةَ﴾ [القصص: ٢٠]. [يس: ٢٠]. ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]. ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح: ٢٩]. وفي هذا إشعار  
بأن التبعية على الأصل ليست بواجبة، وقيل: ما رسم بالياء منه فعلى مراد  
الإمالة، وما رسم بالألف فعلى مراد الفتح.



[الكهف: ٣٣]. وقوله: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤]. بالألف.

قال محمد بن عيسى عن نصير: وفي بعض المصاحف ﴿يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ

تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢]. بالألف، وفي بعضها بالياء، وهذا معنى قوله: قد  
ذُكِرَا.

٢٣٠- وبعد ياءٍ خطايا حذفهم ألفاً وقبل أكثرهم بالحذف قد كثيراً

أي اتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء من لفظ (خطايا)

إذا اتصل به الضمير نحو: ﴿خَطَايَكُمُ - خَطَايَنَا - خَطَايَهُمْ﴾ حيث وقع،  
واختلف في حذف الألف التي قبل الياء.

قال أبو عمرو: وقد حذفت الألف التي بعد الطاء في بعض المصاحف

أيضاً. فهذا معنى قوله وقبل أكثرهم: أي قبل الياء أكثر المصاحف على الحذف،  
وأقلهم على ثبوتها، ومعنى قوله قد كثيراً: أي غلب بالكثرة.

٢٣١- بالياء ثقة وفي ثقاته ألف ال عراقٍ واختلفوا في حذفها زبراً

أي اتفقت المصاحف على رسم قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ ثَقَنَةً﴾

[آل عمران: ٢٨]. بالياء مكان الألف، واختلفت مصاحف العراق في رسم قوله

تعالى: ﴿ أَنْفُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَالِيهِ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]. ففي بعضها بإثبات الألف، وفي بعضها بحذفها، وقوله زُبْرًا: أي كتب.

٢٣٢- يا ويلتى أسقى حتى على وإلى أتى عسى وبلى يا حسرتى زُبْرًا

قال أبو عمرو: ورسموا في المصاحف جميعاً ﴿ عَلَنَ - إِلَى - حَقَّ ﴾ بالياء.

قال: وكذلك رسموا ﴿ يَنْوِيلَتِي - يَتَأَسَفَنِي - بَحَسْرَتِي - مَتَى - عَسَى -

بَكَى - أَتَى ﴾ التي بمعنى كيف حيث وقعن بالياء، وقوله زُبْرًا: أي كتب.

٢٣٣- جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ وَجَاءَ أَمْرٌ وَلَلِرَّجَالِ رَسْمٌ أَيْ يَاءُهَا شَهْرًا

أي رسم في مصحف أبي بن كعب ﷺ ﴿ وَلِلرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾

[البقرة: ٢٢٨]. و ﴿ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٧٦]. ﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾ ونظائره، ياء

بعد الجيم وألف بعدها.

قال أبو عمرو: ولم أجد ذلك مرسومًا في مصاحف أهل الأمصار.

٢٣٤- جاؤا وجاءهم المكي وطاب إلى ال إمام يُعْزَى وَكُلُّ لَيْسَ مُقْتَفَرًا

أي وكذلك رسم في المصحف المكي ﴿ جَاءُوا جَاءَتْهُمْ ﴾ بالياء حيث

وقعن، بالياء «جاء» المتصل بضمير المذكورين الغائبين نحو: ﴿ وَجَاءَ وَ آبَاهُمْ -  
 وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِيهِ - فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا - بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ ﴾

ورسم في مصحف الإمام ﴿ مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [النساء: ٣]. بياء  
 واحدة موضع الألف، ورسم في المدني والعراقي والشامي كلها بالألف، وقوله  
 وَكُلُّ لَيْسَ مُقْتَفَرًا: أي ليس ذلك بمتبع ولا معمول به، يقال قفرت الأثر أقفراه:  
 إذا تتبعته.

٢٣٥- كَيْفَ الضُّحَى وَالْقَوَى دحى تلى سحى زكى وأوها بالياء قد سُطِرَا  
 قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على رسم ما كان من ذوات الواو من  
 الأسماء والأفعال على ثلاثة أحرف بالألف، إلا أحد عشر حرفاً، فإنها رسمت  
 بالياء حيث وقعت، وهي: ﴿ ضُحَى - وَالضُّحَى - الْقَوَى - دَحَنَهَا - نَلَّهَا - طَحَنَهَا  
 - سَجَى - زَكَى ﴾ والمراد بذلك التنبيه على جواز الإمالة، وقيل: إنها رسمت  
 كذلك ليوافق ما قبله من رءوس الآي المرسومة بالياء من ذوات الياء.



## باب حذف إحدى اللامين

إنما حذف إحدى اللامين في هذا لثلاثي يجمع بين مثلين.

٢٣٦- لام التي اللآئي واللائي وكيف أتى ال لذي مع الليل فاحذف واصدق الفكر

قال أبو عمرو: اجتمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين اختصاراً

في قوله تعالى: ﴿الَّتِي - الَّتِي - الَّتِي - الَّتِي - الَّتِي﴾ وما كان مثله وعلى لفظه حيث وقع.

قال: والمحذوف عندي هي اللام الأصلية. قال: ويجوز أن تكون اللام

المعرفة لذهابها بالإدغام وكونها مع ما أدغمت فيه حرفاً واحداً.

قال: والأول أوجه لامتناعها من الانفصال من ألف الوصل.

قوله واصدق الفكر: أي تيقظ لذلك وانظر فيه، وإياك أن يشبهه عليك

بما كتب بلامين مما تقدم ذكره، وشبهه نحو: ﴿اللَّعِينُونَ - اللَّعْنَةُ - اللؤلؤ -

اللَّت - اللّهو - اللّهم﴾ .

قال أبو عمرو: وقد أمعنت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق

وغيرها فوجدت ذلك بالإثبات.

## باب المقطوع والموصول

٢٣٧- وقل على الأصلِ مقطوعُ الحروفِ أتى والموصولُ فرعٌ فلا تُلفَى به حَصْرًا المراد بالمقطوع: كل كلمة مفصولة عن غيرها رسماً ولغة مثل:

﴿وَحَيْثُ مَا﴾ ﴿أَنْ لَّا﴾

والمراد بالموصول: كل كلمة متصلة بغيرها رسماً . مفصولة عنها لغة، مثل:

﴿وَيَكُنَّ﴾ ﴿أَلَا﴾

والمقطوع هو الأصل والموصول فرع منه.

قوله فلا تُلفَى به حَصْرًا : أي فلا توجد بالعلم بخيلاً . والحصر بكسر الصاد: بمعنى البخيل ، يقال: حصر فلان علينا، أي بخل.

## باب قطع أن لا وإن ما

٢٣٨- أن لا يقولوا اقطعوا أن لا أقول وأن لا ملجأ أن لا إله بهودٍ ابْتُدْرَا

٢٣٩- والخلفُ في الأنبياء واقطعُ بهودَ بأن لا تعبدُوا الثانِ مع ياسينَ لا حَصْرًا

٢٤٠- في الحجِّ مع نونَ أن لا والدُّخانِ تَحَانِ في الرَّعْدِ إن ما وحدهُ ظَهْرًا

قطع كلمة ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَا﴾ في عشرة مواضع متفق عليها

١	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٦٩]
٢	﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥]
٣	﴿وَعَظَمُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ [التوبة: ١١٨]
٤	﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [هود: ١٤]
٥	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ [هود: ٢٦]. الموضع الثاني
٦	﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ [يس: ٦٠]
٧	﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [الحج: ٢٦]
٨	﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ [القلم: ٢٤]
٩	﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ [الدخان: ١٩]
١٠	﴿أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ [المتحنة: ١٢]

قوله والخلفُ في الأنبياء : أي واختلف في موضع الأنبياء ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]. والراجع والقطع .

وما عدا ذلك فهو موصول نحو : ﴿الآنزِلُ وَأَنْزِرُ وَذُرْأُخْرَى﴾ [النجم: ٣٨].

قوله في الرَّعْدِ إِنَّ مَا وَحَدَهُ ظَهَرًا : أي قطع كلمة ﴿إِنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ وذلك

في موضع واحد بسورة الرعد وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ [الرعد: ٤٠]. وماعدا هذا الموضع فهو موصول نحو: ﴿وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾ [الأنعام: ٦٨]. قوله ظهرا: أي ظاهر غير موصول.

### باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن ومم

١٤١- في الروم قل والنساء من قبل ما مَلَكَتْ وَخُلْفُ مِمَّا لَدَى الْمُنَافِقِينَ سَرَى  
١٤٢- لا خُلْفَ فِي قَطْعٍ مِنْ مَعَ ظَاهِرٍ مِّنْ جَمِيعًا فَصَلْ وَمِمَّ مُؤْتَمِرًا

أي اتفقت المصاحف على قطع كلمة ﴿مِنْ﴾ الجارة عن ﴿مِمَّا﴾ الموصولة في موضعين.

١	﴿فَإِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَيِّئْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥].
٢	﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [الروم: ٢٨].

واختلفوا في قوله تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [المنافقون: ١٠]. والراجح القطع، وماعدا ذلك موصول باتفاق، نحو: ﴿لَنْ نَسْأَلَ الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

واتفقت المصاحف على قطع ﴿مِنْ﴾ عن الاسم الظاهر حيث جاءت

نحو: ﴿مِنْ مَالٍ وَبَيْنَيْنَ - مِنْ مَّارِجٍ - مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ .

واتفقوا على وصلها بمن الموصولة وما الاستفهامية حيث وردت، نحو:

﴿وَمَنْ نَشَاءُ - وَمَنْ أَسْلَمَ - وَمَنْ خَلَقَ - مِمَّنْ أَفْتَرَى - مِمَّنْ خُلِقَ﴾

قوله مؤتمراً: أي مطيعاً للأمر، أي فصله على تلك الحالة.

## باب قطع أم من

٢٤٣- في فُصِّلَتْ والنِّسَاءِ وفوقَ صَادٍ وفي براءةٍ قطعُ أم من عن فتى سَبْرًا

أي اتفقت المصاحف على قطع كلمة ﴿أم﴾ عن ﴿مَنْ﴾ وذلك في أربعة

مواضع وهي :

١	﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٠٩].
٢	﴿أَمْ مَنْ أَسْسَ بُيُوتَهُ﴾ [التوبة: ١٠٩].
٣	﴿أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾ [الصافات: ١١].
٤	﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيَاءَ مَتَابِعِ الْقِيَمَةِ﴾ [فصلت: ٤٠].

وماعدا ذلك فهو موصول نحو : ﴿ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ﴾

[يونس: ٣١].

قوله سَبْرًا : أي كشف ونظر.

## باب قطع عن من ووصل ألن

٢٤٤- في النُّورِ والنَّجْمِ عَنْ مَنْ وَالْقِيَامَةِ فِيهَا مَعَ الْكَهْفِ أَلَّنْ عَنْ ذَكَأ حَزْرًا

أي قطع كلمة ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ وذلك في موضعين ولا يوجد غيرهما

في القرآن.

١	﴿وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ﴾ [النور: ٤٣].
٢	﴿فَاعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾ [النجم: ٢٩].

قوله وَالْقِيَامَةِ صِلَ فِيهَا مَعَ الْكَهْفِ أَلَّنْ: يريد وصل كلمة (أَنْ) مع (لَنْ)

وهي في موضعين :

١	﴿أَلَّنْ نَجْعَلْ لَكُمْ مَّوْعِدًا﴾ [الكهف: ٤٨].
٢	﴿أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ [القيامة: ٣].

وما عداهما فهو مقطوع باتفاق، نحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٥].

قوله عن ذكاً حَزْرًا: من ذكت النار، أي اشتعلت، وذكا الرجل: جاد فهمه، والمعنى من توقد ذهنه حزر ما ذكرته له.

### باب قطع عن ما ووصل فان لم وأما

٢٤٥- بالقطع عن ما تُهْوَا عنه وبعدُ فإن لم يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَصِلْ وَكُنْ حَذِرًا أي قطع كلمة ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ وهو في موضع واحد. ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

وما عدا هذا الموضع موصول نحو: ﴿وَلَا تُشْئِلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٣٤].

قوله وبعدُ فإن لم يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَصِلْ: أي بعد هذا الموضع، يريد وصل كلمة (إن) مع (لم) وذلك في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾ [هود: ١٤].

قوله وَكُنْ حَذِرًا: أي احذر أن تأخذه على غير هذا النقل الصحيح لأن هذا الحرف، أعني ﴿فَاِئْتِ﴾ وقع فيه إشكال وخلاف كثير.

٢٤٦- واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع وأما فصل بالفتح قد نبراً

قوله واقطع سواه: أي سوى موضع سورة هود فهو مقطوع نحو: ﴿فَإِنْ

لَمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤].

قوله وما المفتوح همزته فاقطع: أي والمفتوح الهمزة من ذلك فاقطع، وما

زائدة، أي قطع كلمة ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَمْ﴾ وهي في موضعين ولا ثالث لهما.

١- ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣١].

٢- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧].

قوله وأما فصل بالفتح: أي (وأما) المفتوح الهمزة فصله في كل القرآن،

نحو:

﴿أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّيْنَ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

﴿أَمَّا أَحَدُكُمْ فَاتَّقَىٰ رَبَّهُ، خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ﴾ [يوسف: ٤١].

قوله قد نبراً: أي رفع، يقال نبرت الشيء: إذا رفعته، ومنه سمي المنبر.



## باب في ما وان ما

- ٢٤٧- في ما فعلنَ اقطعوا الثاني ليلوكم في ما معاً ثم في ما أوحى اقتفراً  
٢٤٨- في النور والأنبيا وتحت صادٍ معاً وفي إذا وقعت والرؤم والشعرا  
٢٤٩- وفي سوى الشعرا بالوصلِ بعضهم وإن ما توعدون الأول اعتمراً

أي قطع كلمة ﴿في﴾ عن ﴿ما﴾ وهي في أحد عشر مواضعاً:

١	﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]. الموضع الثاني.
٢	﴿لِيَسْبُلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [المائدة: ٤٨].
٣	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ﴾ [الأنعام: ١٤٥].
٤	﴿لِيَسْبُلُوَكُمْ فِي مَاءِ آتَانَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَفُضُّورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥].
٥	﴿فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٢].
٦	﴿فِي مَا أَفْضَمْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤].
٧	﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ [الروم: ٢٨].
٨	﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: ٣].

٩	﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [الزمر: ٤٦].
١٠	﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦١].
١١	﴿ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٦].

قال أبو عمرو: قال محمد بن عيسى: هذه كلها بالقطع، ومنهم من يصلها

كلها ويقطع الذي في الشعراء ﴿ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴾ وهذا معنى قوله: وفي سِوَى الشُّعْرَا بالوصلِ بَعْضُهُمْ.

وما عدا ذلك فهو موصول باتفاق، نحو قوله: ﴿ فِيمَا تَرْضَيْنَهُ مِنْ بَعْدِ

الْفَرِيضَةِ ﴾ [النساء: ٢٤].

قوله وإنَّ ما توعدون الأول اعتمراً: أي قطع كلمة (إنَّ) المكسورة عن (ما)

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَا توعَدُونَ لَأَنبُؤَاتٌ ﴾ [الأنعام: ١٣٤].

قال أبو عمرو: وكتبوا إنَّها مقطوعة في موضع واحد في الأنعام ﴿ إِنَّ مَا

توعَدُونَ لَأَنبُؤَاتٌ ﴾.

## باب أن ما ولبئس وبئس ما

- ٢٥٠- واقطع معاً أن ما يدعون عندهم والوصل أُثبت في الأنفال مُحْتَبَرًا  
 ٢٥١- وأن ما عند حرف النحل جاء كذا لبئس ما قطعهُ فيما حكى الكُبرًا  
 ٢٥٢- قل بئس ما بخلافٍ ثم يُوصل مع خَلَفْتُونِي وَمَنْ قَبْلُ اشْتَرَوْا نُشْرًا

قوله واقطع معاً أن ما يدعون : يريد قطع كلمة ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة عن ﴿مَا﴾ في موضعين اتفاقاً. قوله عندهم: أي عند جميع الرسام.

١	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ [الحج: ٦٢].
٢	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾ [لقمان: ٣٠].

قوله والوصل أُثبت في الأنفال مُحْتَبَرًا وأن ما عند حرف النحل جاء كذا : أي واختلف بين القطع والوصل في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤١]. والراجع فيه الوصل، لقوله أُثبت، فكان القطع ثبت، والوصل أثبت .

كذلك جاء الخلاف المذكور في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٩٥]. والراجع الوصل.

قال أبو عمرو: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ في الأنفال فهو في مصاحف أهل العراق موصول. قال: والنص المذكور دال على ذلك. قال: وكذلك ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾.

قوله لبئس ما قطعته فيها حكى الكُبراء: حكاه محمد بن عيسى وغيره. أي قطع «لبئس» عن «ما» في خمسة مواضع، وقيد هذه المواضع باللام، وهي:

١	﴿وَلَيْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ أَنفُسُهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٢].
٢	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢].
٣	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].
٤	﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٩].
٥	﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [المائدة: ٨٠].

قوله قل بئس ما بخلاف: أي اختلف في قوله تعالى: ﴿قُلْ بئس ما يأمركم به إيمانكم﴾ [البقرة: ٩٣]. والراجع الوصل. لقوله ثم يوصل مع خلفتوني ومن قبل اشتروا.

قوله خلفتوني ومن قبل اشتروا: أي وهي موصلة في موضعين اتفاقاً.

١	﴿يَتَسَمَّأُ اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩٠]
٢	﴿يَتَسَمَّأُ خَلْفَتُونِي مِنْ بَعْدِي﴾ [الأعراف: ١٥٠]

قوله نُشْرًا، جمع نشور: ريح تهب متصلة الجنوب.

## باب قطع كل ما

٢٥٣- وقل أتاكم من كل ما قطعوا والخلف في كل ما رُدُّوا فشا خبرًا

٢٥٤- وكل ما ألقى اسمع كل ما دخلت وكل ما جاء عن خلف يلى وقرا

قطع كلمة ﴿كل﴾ عن ﴿ما﴾ وذلك في موضع واحد اتفاقا.

﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

واختلف بين القطع والوصل في أربعة مواضع.

١	﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِنْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا﴾ [النساء: ٩١].
٢	﴿كُلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنْتُ أَخْنَبَهَا﴾ [الأعراف: ٣٨].
٣	﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ﴾ [المؤمنون: ٤٤].
٤	﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا الرِّيَاطُ كُنْزِيْرٌ﴾ [الملك: ٨].

وما عدا ذلك فهو موصول باتفاق نحو ﴿كَلَّمَا خَبَتِ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا﴾

[الإسراء: ٩٧].

قوله يلي وَقَرَأَ: جمع وقور، والوقار: الحلم.

### باب قطع حيث ما ووصل أينما

٢٥٥- وحيث ما فاقطعوا فأينما فصلوا ومثله أينما في النحل مُشْتَهَرًا

٢٥٦- والخلف في سورة الأحزاب والشعرا وفي النساء يَقُلُّ الوصل مُعْتَمِرًا

أي قطع كلمة ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾ وهي في موضعين لا ثالث لهما في

القرآن. ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠].

قوله فأينما فصلوا: أي وصل كلمة (أَيْنَ) مع (مَا).

قال أبو عمرو: قال محمد بن عيسى: (أَيْنَمَا) موصولة في ثلاثة أحرف:

﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]. ﴿أَيْنَمَا يُوْجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾

[النحل: ٧٦]. ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا﴾ [الأحزاب: ٦١].

وقال الخراز: (أَيْنَمَا) موصولة في أربعة أحرف: فذكر حرف البقرة والنحل

والأحزاب وقوله: ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [الشعراء: ٩٢]. وإنما قال: وفي النساءِ يَقِلُّ الوَصْلُ ، لأن الخراز ومحمد بن عيسى وغيرهما لم يعدوه في الموصول، وهو قوله: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨]. وقوله معتمرا: أي زائرا.

### باب وصل لكيلا

٢٥٧- في آل عمران والأحزاب ثانيهما والحجَّ وضلاً لكيلا والحديد جرى

قال أبو عمرو: قال محمد بن عيسى: (لكيلا) موصولة في ثلاثة أحرف:

﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ [الحج: ٥]. ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾

[الأحزاب: ٥٠]. ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣].

قال أبو عمرو: وكذلك قال محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف في اتفاق

المصاحف ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

موصولة، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه.

## باب قطع يوم هم ووصل ويكأن

٢٥٨- في الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمَ هُمُ      وَوَيْكَانَ مَعًا وَصَلَّ كَسَا حَبْرًا

أي قطع كلمة ﴿يَوْمَ﴾ عن ﴿هُمُ﴾ وهي في موضعين :

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمُ بَرَزُونَ﴾ [غافر: ١٦]. وقوله: ﴿يَوْمَ هُمُ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ﴾

[الذاريات: ١٣].

قوله وَوَيْكَانَ مَعًا وَصَلَّ : يريد قوله تعالى: ﴿وَيْكَانَ اللَّهُ - وَيَكَاةٌ لَا

يُقْلِحُ الْكُفْرُونَ﴾ [القصص: ٨٢]. فالأئمة مجتمعون على أنه كتب كلمة واحدة ،

قوله كَسَا حَبْرًا: جمع حَبْرَةٍ، وهي بُرْدِيَانٌ.

## باب قطع مال

٢٥٩- وَمَالٍ هَذَا فَقُلْ مَالِ الَّذِينَ فَمَا لِ هَوْلَاءِ بَقِطْعِ اللَّامِ مَدَّكِرًا

أي قطع اللام عن مجرورها، في أربعة مواضع متفق على قطعها، وهي قوله

تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الْكُتِّبِ﴾ [الكهف: ٤٩]. ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧].



﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْتَطِعِينَ ﴾ [المعارج: ٣٦]. ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ ﴾

[النساء: ٧٨].

وما عداها فهي موصولة باتفاق ، نحو : ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾

[الليل: ١٩].

## باب وصل ولات

٢٦٠- أبو عبيدٍ ولا تحينَ واصِلُهُ أَلْ إِمَامٍ وَالْكَلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكْرَا

أخبر أن أبا عبيد قال : رسم في مصحف عثمان ﷺ ﴿ وَوَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾

[ص: ٣].

التاء متصلة ( تَحِين ) وفي الرسوم الحجازية والعراقية والشامية التاء

منفصلة عنها ممدودة، قوله وَالْكَلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكْرَا : أي وجميع الرسوم بالغوا في

إنكار الأول واستعظموا الثاني الذي اجتمعت عليه.

## باب هاء التانيث التي كتبت تاء

٢٦١- ودونك الهاء للتانيث قد رُسِمَتْ تاءً لتَقْضِي من أنفاسها الوطراً

٢٦٢- فابدأ مُصَافِيَتَهَا لِظَاهِرٍ تُرْعَا وَثَنٌ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضْرَا

قوله ودونك: أي خذ الهاء التي للتانيث في حال رسمها تاءً ، قوله لتَقْضِي :

أي لتؤدي أيها المخاطب الوطر المطلوب من حسن جمعها ، قوله فابدأ مُصَافِيَتَهَا لِظَاهِرٍ: أخبر أنه قسم هاء التانيث على قسمين وأنه يبدأ أولاً بالمضاف منها إلى الاسم الظاهر، لأن المضاف من تاء التانيث إلى الضمير لا خلاف في كتابته بالتاء، وقوله تُرْعَا: أي أبواباً، ومنه قول النبي ﷺ «مَنْ بَرِيَ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup> أي باب من أبوابها.

قوله وَثَنٌ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضْرَا: أي سأذكر التاءات المفردة سهلة متصلة،

والسلسل: الذي يتصل بعضه ببعض ، وماء سلسل : إذا كان سهل الدخول في الحلق لعذوبته، وفي الحديث عن النبي ﷺ (إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ)<sup>(٢)</sup> وخضراً: أي بارداً.

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٤٠١) عن أبي هريرة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد "رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح" مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ١٣) وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

(٢) جزء من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رواه مسلم في صحيحه كتاب الرقاق باب أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النَّسَاءُ وَيَبَّانُ الْفِتْنَةُ بِالنِّسَاءِ (٨ / ٨٩) حديث

## باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات

- ٢٦٣- في هودَ والرُّومِ والأعرافِ والبقرَةَ ومريمِ رَحِمَتْ وَزُخْرِفِ سُبْرًا  
 ٢٦٤- معاً وَنِعْمَتْ في لقمانَ والبقرَةَ والطُّورِ والنَّحْلِ في ثلاثةِ أُخْرًا  
 ٢٦٥- وفاطِرِ مَعَهَا الثاني بمائدةٍ وآخِرانِ بإبراهيمَ إذ حُزِرًا

الكلمات التي رسمت بالتاء المبسوطة وهي :

كلمة ﴿رَحِمَتْ﴾: وهي مبسوطة في سبعة مواضع :

١	﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحِمْتَ رَبِّكَ﴾ [الزخرف: ٣٢].
٢	﴿وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزخرف: ٣٢].
٣	﴿إِنَّ رَحِمْتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].
٤	﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠].
٥	﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [هود: ٧٣].
٦	﴿ذَكَرُ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [مريم: ٢].
٧	﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨].

٧١٢٤، البيهقي في السنن الكبرى باب ما يتبقى من فتنة النساء الحديث ١٣٩٠٦،

٩١/٧، والمعجم الكبير للطبراني الحديث ٢٠٠٤٧ الباب الخامس ٤٦٧/١٧.

وما عداها مرسوم بالتاء المربوطة، مثل: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

كلمة ﴿نِعَمْتَ﴾: رسمت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً وهي:

١	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ لِيُعْظَمَ بِهِ﴾ [البقرة: ٢٣١].
٢	﴿أَفِيَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].
٣	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣].
٤	﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِتْيَاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: ١١٤].
٥	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم: ٢٨].
٦	﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤].
٧	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾ [المائدة: ١١].
٨	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ﴾ [لقمان: ٣١].
٩	﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [فاطر: ٣].
١٠	﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ [الطور: ٢٩].
١١	﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وماعدا ذلك فهو الرسوم بالتاء المربوطة، مثل: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

﴿الضحى: ١١﴾.

٢٦٦- وآل عمران وامرأتُ بهاو معاً بيوسفٍ واهدٍ تحت النَّمْلِ مُؤَمَّجِرًا

٢٦٧- معها ثلاثٌ لدى التحريمِ سُنَّتَ في أنفالٍ مع فاطرٍ ثلاثِها أُخْرًا

كلمة ﴿أَمْرَاتٌ﴾: وهي مرسومة بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع:

١	﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠].
٢	﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١].
٣	﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥].
٤	﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٩].
٥	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ﴾ [التحريم: ١٠].
٦	﴿وَأَمْرَاتُ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠].
٧	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١].

وماعدا ذلك فهي مرسومة بالتاء المربوطة، مثل: ﴿وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ

بَعْلِهَا﴾ [النساء: ١٢٨].

وضابط هذه أن كل ﴿أَمْرَاتَ﴾، أضيفت إلى زوجها فهي مرسومة بالتاء

المبسوطة .

وقوله مُؤْتَجِرًا : أي طالباً للأجر.

كلمة ﴿سُنَّتَ﴾ : وهي بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع :

ثلاثة مواضع في آية واحدة بسورة فاطر :

﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣]	٣، ٢، ١
﴿ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال: ٣٨] .	٤
﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴾ [غافر: ٨٥] .	٥

وماعدا ذلك مرسوم بالتاء المربوطة مثل ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا

مِنْ قَبْلُ ﴾ [الأحزاب: ٦٢] .

٢٦٨- وغافرٍ آخرًا وَفَطَّرَتَ شَجَرَتٌ لَدَى الدُّخَانِ بَقِيَّتُ مَعْصِيَتِ ذِكْرًا

كلمة ﴿فَطَّرَتَ﴾ : في موضع واحد بالتاء المبسوطة:

﴿ فِطَّرَتَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم: ٣٠] .	١
---	---

ولا يوجد غيره في القرآن .

كلمة ﴿شَجَرَتْ﴾: في موضع واحد:

١	﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ﴾ [الدخان: ٤٣].
---	---

وما عداه فمرسوم بالتاء المربوطة، مثل: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ﴾ [النور: ٣٥].

كلمة ﴿بَقِيَّتُ﴾: بالتاء المبسوطة في مواضع واحد:

١	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [هود: ٨٦].
---	--

وما عدا هذا بالتاء المربوطة مثل: ﴿أُولَآءِ بَقِيَّةٌ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ﴾ [هود: ١١٦].

كلمة ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾: في موضعين لا ثالث لهما في القرآن:

١	﴿وَيَنْتَجِبُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٨].
٢	﴿فَلَا تَلْتَجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٩].

وقد أشار إلى الموضعين بقوله: ذُكِرَا مَعًا، أي في سورة واحدة.

- ٢٦٩- معاً وَقُرْتُ عَيْنٍ وابنتُ كَلِمَتٍ في وَسْطِ أَعْرَافِهَا وَجَنَّتُ البُصْرَا  
 ٢٧٠- لدى إذا وَقَعْتُ والنُّورِ لَعْنَتَ قُلِّ فيها وَقَبْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ ابْتُدْرَا

كلمة ﴿قُرْتُ﴾: بالتاء المبسوطة في موضع واحد:

١	﴿قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾ [القصص: ٩].
---	---

وماعدا ذلك بالتاء المربوطة مثل: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا

فُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤].

كلمة ﴿أَبْنَتَ﴾: مرسومة بالتاء المبسوطة في موضع واحد:

١	﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ [التحريم: ١٢].
---	--

ولا يوجد غيره في القرآن .

كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾: رسمت بالتاء المبسوطة في موضع واحد متفق بين القراء

على قراءته بالإفراد، أما المختلف فيه فسيأتي ذكره.

١	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾
---	---

[الأعراف: ١٣٧].

وماعدا هذا الموضع رسم بالتاء المربوطة مثل: ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ

الْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠].



كلمة ﴿وَجَنَّتُ﴾: وهي بالتاء المبسوطة في موضع واحد:

١	﴿فَرَّوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩].
---	--

قوله وَجَنَّتُ البُصْرَا: أي أهل العلم الذين ميزوها عن غيرها، وقد قيدها بقوله: لدى إذا وقعت.

وما عداه بالتاء المربوطة مثل: ﴿أَيُّطَمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨].

كلمة ﴿لَعَنَتَ﴾: وهي بالتاء المبسوطة في موضعين:

١	﴿ثُمَّ نَبَّهَلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١].
٢	﴿وَالْخٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ﴾ [النور: ٧].

وما عدا هذين الموضعين بالتاء المربوطة، مثل: ﴿فَاذَنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ

اللَّهِ عَلَى الظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤].

## باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

٢٧١- وهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا  
 أَي خَذَ مَا رَسَمَ بِالتَّاءِ مِنْ هَاءَاتِ التَّائِيثِ مِنْ أَلْفَاظٍ مَفْرَدَةٍ وَمُضَافَةٍ قَدْ  
 اخْتَلَفَ الْقِرَاءُ فِي قِرَائَتِهَا بِالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ، وَقَوْلُهُ وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا: الْمُنْكَدِرُ مِنَ  
 الطَّيْرِ: الْمُنْقُضُ، وَانْكَدَرَتِ النُّجُومُ: تَنَاطَرَتْ، وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا  
 النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢]. انْتَثَرَتْ. فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنِّي أَجْمَعُهُ وَلَا أَتْرِكُ شَيْئًا مِنْهُ  
 مَفْرُقًا مَمْتَثِرًا.

٢٧٢- فِي يُوسُفَ آيَةٍ مَعًا غِيَابَتِ قُلُوبِ الْعَنْكَبُوتِ عَلَيْهِ آيَةٌ أُثِرًا  
 يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿آيَاتٌ لِّلسَّالِئِينَ﴾ [يوسف: ٧]. قَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ  
 بِالْإِفْرَادِ وَالْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ.

وقوله: ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠] قرأ نافع بالجمع  
 والباقون بالإفراد.

وقوله: ﴿وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥]. نافع  
 بالجمع والباقون بالإفراد.

وقوله: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ [العنكبوت: ٥٠]  
 قرأها بالإفراد ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي والباقون بالجمع ، ومعنى أُنزِلَ :  
 ذكرا.

٢٧٣- جمالتُ بيناتِ فاطرٍ ثَمَرَتْ في العُرْفَتِ اللَّاتِ هِيَهَاتَ العِذَابِ  
 أي قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات: ٣٣] قرأها حفص  
 وحمزة و الكسائي بالإفراد والباقون بالجمع ، وذكر أبو عمرو: أن الألف بعد الميم  
 ثابتة في بعض المصاحف ومحدوفة في بعضها.

وقوله: ﴿ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ ﴾ [فاطر: ٤٠]. قرأها بالجمع  
 نافع وابن عامر و الكسائي وشعبة. والباقون بالإفراد .

وقوله: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ﴾ [فصلت: ٤٧]. قرأها بالجمع  
 نافع وابن عامر و حفص والباقون بالإفراد.

وقوله: ﴿ وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ ﴾ [سبأ: ٣٧]. قرأها بالإفراد حمزة  
 والباقون بالجمع.

وقوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكْتَ وَالْعُرَى ﴾ [النجم: ١٩]. كتبت بالتاء.

وقوله تعالى: ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦]. كتبت بالتاء.

قوله العذاب صَراً: العذاب، جمع عَذْبَة ، وصَرَى: الماء المستقر.

٢٧٤- في غافرٍ كلماتُ الخلفُ فيه وفي ثاني بيونس هاءً بالعراقِ تُرى

٢٧٥- والتاءُ شامٍ مَدِينِيٍّ وَأَسْقَطُهُ نصيرُهُم وابنُ الأَنْبَارِي فَجُدْ

أراد قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ

أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ [غافر: ٦]. قرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالإفراد. فأخبر أن المصاحف اختلفت في رسمها ، فكتب بالتاء في بعضها ، وفي بعضها بالهاء.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس: ٩٦].

قرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالإفراد. كتبت بالهاء في مصاحف أهل العراق كذلك ترى، وكتبت بالتاء في مصاحف الشام والمدينة ، قوله وأسقطه : الضمير في ، وأسقطه يعود إلى الثاني بيونس ، أي أسقطه نصير وابن الأنباري من المرسوم بالتاء.

٢٧٦- وفيها التاء أولى ثم كلُّهم بالتاء يونس في الأولى ذكاً عطراً

٢٧٧- والتاء في الأنعام عن كلِّ ولاً فيهنَّ والتاء في مرضاتٍ قد جُبراً

الضمير في قوله: وفيها، يعود إلى الثاني يونس والذي في غافر، أي التاء

فيها أولى لما رجح عنده من الدليل أو النقل الذي يدل على ذلك.

قوله ثم كلُّهم بالتاء: أي كل المصاحف اتفقوا على رسم قوله تعالى:

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ [يونس: ٣٣]. بالتاء وهو الموضع

الأول، وقرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بالإفراد. قوله ذكاً عطراً: أي

اشتهر اشتهاً طيباً.

قوله والتاء في الأنعام عن كلِّ: أي كل المصاحف اتفقت على رسم قوله

تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام: ١١٥]. بالتاء قرأها بالإفراد

عاصم وحزرة والكسائي والباقون بالجمع.

قوله ولا ألف فيهنَّ: أخبر أن (كلمت) المتقدم ذكرها في هذه المواضع لم

يرسم فيها ألف، يريد الألف التي بعد الميم.

قوله والتاء في مرضاتٍ قد جُبراً: أي رسم لفظ (مرضات) بالتاء حيث

وقع، نحو: ﴿أَبْتَعَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]. واختبر رسمه بالتاء

فوجد كذلك.

٢٧٨- وذاتٍ معٍ يا أبتِ ولاتٍ حينٍ وقُلِّ بِهَا مَنَاةٌ نصيرٌ عنهمُ نصراً  
 قوله وذاتٍ معٍ يا أبتِ ولاتٍ حينٍ: معطوف على قوله في البيت قبله،  
 والتاء في مرضاتٍ قد خيراً ، أي ورسم لفظ (ذات) بالتاء حيث وقع، نحو:  
 ﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾ [الأنفال: ٧].. كما رسم لفظ ( يا أبت ) بالتاء في جميع  
 المصاحف حيث وقع، نحو: ﴿قَالَ يَا أَبَتِ أَفَعَلَّ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصفات: ١٠٢]. وكذا  
 قوله: ﴿وَلَاتٍ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾ [ص: ٣]. بالتاء.

قوله وقُلِّ بِهَا مَنَاةٌ نصيرٌ عنهمُ: أي نقل نصير عن جميع الرسام ، رسم  
 قوله تعالى: ﴿وَمَنْوَةٌ ثَالِثَةٌ الْآخِرَى﴾ [النجم: ٢٠]. بالهاء، وليس بينهم  
 خلاف. وقوله نصراً: أي نصر النقل بالترجيح.

٢٧٩- تَمَّتْ عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ فِي أَسْنَى الْمَقَاصِدِ لِلرَّسْمِ الَّذِي بِهِرَا  
 أخبر بتمام هذه القصيدة وأنه سماها " عقيلة أتراب القصائد " والعقيلة:  
 النفيسة ، ويقال المرأة عقيلة الحي: أي أحسن نسائه وأكرمهن، والعقيلة من  
 الإبل: الجياد ، وأتراب: جمع ترب ، وهو المثل في السن ، يقال: هذه ترب هذه،  
 أي مساوية لها في سنها ، قال تعالى: ﴿عَرَبِيًّا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧]. أي في سن

واحدة ، والقصائد : جمع قصيدة بمعنى مقصودة أي لها عدة قصائد وهي عقيلتهن: أي أنفسهن ، وبهره: قهره وغلبه.

٢٨٠- تِسْعُونَ مَع مَائَتَيْنِ مَع ثَمَانِيَةٍ أَيْبَاتُهَا يَنْتَظِمْنَ الدُّرَّ وَالذَّرَرَ  
أخبر أن عدة أبياتها مائتان وثمانية وتسعون بيتاً، وأخبر أن أبياتها تنتظم  
الدر والدررا، فالدر: عبارة عن الألفاظ، والدرر: عبارة عن المعاني ، وكان أبيات  
هذه القصيدة كالحيط الذي ينتظم الدر فيه.

٢٨١- وَمَاهَا غَيْرُ عَوْنِ اللَّهِ فَآخِرَةٌ وَحَمْدِهِ أَبْدَأُ وَشُكْرِهِ ذِكْرًا  
٢٨٢- تَرْجُو بِأَرْجَاءِ رُحْمَاهُ وَنِعْمَتِهِ وَنَشْرٍ إِفْضَالِهِ وَجُودِهِ وَزَرًا  
أي ليس ما تقدم ذكره في هذه القصيدة إلا بعون الله وحمده وشكره دائماً،  
في حال كونها فاخرة على غيرها، ترجو، نسب الرجاء إليها ، وهو في الحقيقة  
ينسب إلى ناظمها ، والرجاء : الطمع، أي تطمع ، والأرجاء : الجوانب ، والوزر:  
الملجأ، أي ترجو وزرا في أرجاء رحمته ونعمته وجوده ، وَنَشْرٍ إِفْضَالِهِ: أي تمتنع  
به أو صاحبها من طعن يطعن فيها ويذمها.

٢٨٣- ما شان شأن مراميها مسددة فُقدان ناظمها في عصره عصراً

٢٨٤- غريبة ماها مرأة منبهة فلا يلّم ناظر من بدرها سرراً

يقول: ما عاب أمر مراميها - وهي مقاصدها - وهي في الأصل السهام في حال سدادهما ، عدم ناظمها من يلتجئ إليه . يقول: ما ضره زهد الناس فيه وقلة احتفالهم به وإقبالهم عليه ، يعني أنه رحمه الله قد امتحن بهذا في أول حلوله بمصر ، أي بمثل ما ذكر .

قوله غريبة: يعني أن المرأة إذا كانت بين أهلها كان لها منهم من يصلحها ويزينها فلا تحتاج إلى المرأة ، وإذا كانت المرأة غريبة عدمت ذلك ، فهي تعتمد على النظر في المرأة ، فما رأته أصلحته ، وإذا لم يكن لها مرأة ولا من يصلحها فلا يلّم ناظر من بدرها ، أي من وجهها .

فقال رحمه الله: هذه القصيدة غريبة ، وليس لها مرأة تنبها على عيب تُصلحه ، يعني أنه كان في حال نظمها غريباً لا يجد معيناً بكتُب يطالعها ، وإنما اعتمد في نظمها على حفظه وما خاطره من ذلك .

والسرر: ما كان على الكمأة من طين وقشر ، وبالفتح آخر ليلة من الشهر .



٢٨٥- فقيرةٌ حينَ لم تُغني مُطالعةٌ إلى طلائعٍ للإغضاءِ مُعتدراً  
 ٢٨٦- كالوصلِ بينَ صلَاتِ المحسِنينَ بها ظناً وكالهجرِ بينَ المُهجرِينَ سراً  
 أخبر أن العقيلة فقيرة ، فاستعار لها الغربة والفقر ، أي ما لناظمها أهل  
 يعينوه على تحسينها ولا إزالة مشينها ، وهي أيضاً محتاجة إلى نقاد جوهرها مجيبين  
 عن أسئلتها بفضل ألسنتهم ، لأنه اعتمد في تصنيفها على ما حفظه ، ولم يطالع  
 عليها كتاباً ، لأنه حكى أن كتبه كانت في البحر ، ودخل مصر فنظمها ، وأنه لم  
 يغنها بالمطالعة ، فهي كالوصل بين صلوات المحسنين بها ظناً ، أي عند المعتمدين  
 فيها حسناً مثل الوصل الناشئ من تودد المحبين ، وسوء الظن بها عند المقبحين  
 القول عنها كوحشة القطع الساري بين المتباغضين ، فكن من أجود الفريقين ،  
 وقد صرح بهذا المعنى من قال:

وعين الرضى عن كلِّ عيبٍ كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا<sup>(١)</sup>  
 والهجر: القطع . وسرى: أي سائر بينهم.

٢٨٧- من عابَ عيباً له عُذْرٌ فلا وَرَرَا يُنْجِيهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّيَّرَا  
 ٢٨٨- وإنما هي أعمالٌ بينيتُها خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدراً

(١) من شعر الحافظ أبو الفضل الرازي ، كتاب تاريخ مدينة دمشق - (ج ٣٦ / ص ٣١٩)

أي من عاب معتذراً عاد لومه عليه ، لأن العذر يمنع اللوم ، قوله فلا  
وَزَرًا يُنَجِّيه : أي ينجي العائب من الملامة ، ومثّرا: أي أخذ ثأره .

وقوله وإنما هي أعمال بنيّتها: اقتدى بحديث الرسول ﷺ «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ  
بِالنِّيَّاتِ»<sup>(١)</sup> .

أي ونيتي أن ينفع الله بهذه القصيدة . قوله خذ ما صفا: أي فما رأيت فيها  
صافياً نافعاً فخذ ، وما رأيت من كدر فاصفح عنه .

٢٨٩- إن لا تُقَدِّي فلا تُقَدِّي مَسَارِبَهَا لا تُنَزِّرَنَّ نَزُوراً أو تَرَى غُزْراً  
القدي: ما يسقط في العين أو الشراب من الأذى ، يعني إذا كنت لا تقديها  
أي لا تخرج منها على زعمك فلا تقديها ، وقوله لا تُنَزِّرَنَّ نَزُوراً أو تَرَى غُزْراً:  
يقال نزت الرجل : إذا احتقرته ، أي لا تحقرن هذه القصيدة حتى ترى خيراً  
منها ، ولا تحقرن قليلة اللبن حتى ترى غُزْراً : جمع غزيرة ، وهي كثير اللبن .

٢٩٠- والله أكرمُ مأمولٍ ومُعْتَمِدٍ ومُسْتَعَاثٍ به في كُلِّ ما حُدِرَا

(١) متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه (١ / ١) باب كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٩١- يا ملجأ الفقرا والأغنياء ومن أطفاه تكشف أسوءا والضررا  
يقول : إن الله أكرم ما أمله العبد أي ما يؤمله الإنسان وما يعتمد عليه ،  
وأكرم مستغاث به في كل الأحوال ، وقوله يا ملجأ الفقرا: أي أن الله تعالى ملجأ  
الفقراء والأغنياء لأن العالم كلهم يلجئون إليه ، قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ  
إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ [النمل: ٦٢].

٢٩٢- أنت الكريم وغفار الذنوب ومن يرجو سواك فقد أودى وقد خسر  
٢٩٣- هب لي بجدك ما يرضيك متبعا ومنك متبغيا وفيك مضطبرا  
يقول: أنت الكريم لا كريم سواك، وأنت غفار الذنوب جميعا لا يغفرها  
سواك ، فمن رجا غيرك فقد أودى: أي هلك وخسر خسرانا مبينا.

قوله هب لي بجدك: أي هب لضعفي توفيقا لإخلاص طاعتك الذي يرضيك  
عن حال إتباع أوامرك ، وطلب حوائجي منك ، وصبري على قضائك وقدرك.

٢٩٤- والحمد لله منشورا بشائره مباركا أولا ودائما آخر

٢٩٥- ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد علم الهادين والسفرا

أي والحمد لله تعالى حال كونه منشور المبرات ، مبارك الجائزات ، دائم

الثبوت في أول نظمي وآخره ، ثم الصلاة على المختار الذي اختاره الله لرسالته سيدنا محمد ﷺ ، علم الهادين : أي علم الأنبياء الذين هم سبب في هداية البشر ، أي هو ﷺ إمامهم ، والسفراء : جمع سفير ، والمراد به الرسول ﷺ ، لأنه مرسل من الله إلى الناس كافة .

٢٩٦- تَنْدَى عَيْرًا وَمَسْكَاً سُحْبُهَا دِيًّا تُمْتَى بِهَا لِلْمُنَى غَايَاتُهَا سُكْرًا

٢٩٧- وَتَنْشِي فَتَعُمُّ الْآلَ وَالشَّيْعَ الْ مُهَاجِرِينَ وَمَنْ آوَى وَمَنْ نَصَّرَا

قوله تَنْدَى: أي تمطر سحب الصلاة عليه عيراً : وهو أخلاط من الطيب يجمع، أي في كون الصلاة تندى عيراً ومسكاً سحبها في حال كونها دائمة ، والديم: جمع ديمة ، وهو المطر الدائم ، وقوله تُمْتَى بِهَا: أي ما يتمناه الإنسان ، فقد جعل الصلاة على النبي ﷺ لكثرتها ودوامها سحباً هاطلة بعبير ومسك لما فيها من طيب الثناء ، وقوله سُكْرًا: جمع شكور ، وقوله وَتَنْشِي: أي تنعطف الصلاة ، لأن المصلي على النبي ﷺ ينشئ فيصلي على آله وأصحابه بعده ، والشيع: جمع شيعة ، وهو من الأتباع الذين اتبعوه وهاجروا إلى دار هجرته ، والذين آووا ونصروا ، هم الأنصار ﷺ أجمعين .

٢٩٨- تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْرُوراً أُسِرَّتِهَا مُعْرِفًا عَرَفُهَا الْأَصَالَ وَالْبُكَرَا

لما جعل الصلاة سحباً استعارة جعلها تضاحك الزهر ، وضحك الزهر

تفتحه واهتزازه ، ووصف الزهر بالسرور ، وأسرة الوجه: الخطوط التي تكون

فيه ، والسرور يتبين في وجه الضاحك ، ومعرفاً: مطيباً ، قال تعالى : ﴿ وَيَدْخُلُهُمُ

الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ﴾ [محمد: ٦]. أي طيبها لهم ، والأصال: جمع أصيل ، وهو العشي ،

والبكرا: جمع بكرة، وهي الغداة ، قال تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾

[الإنسان: ٢٥].

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

رَفَعُ  
عبد الرحمن العجمي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد أشرف المرسلين ، وعلى آله وصحبه ذوي الهمم العاليات وسلم تسليماً كثيراً .  
وبعد : فإن هذا الشرح المتواضع على متن " عقيلة أتراب القصاصد " أردت به التيسير على طلاب علم القراءات ، وأن أشرك في ميدان خدمة القرآن الكريم ، وما أبرئ نفسي من القصور أو التقصير ، فتلك شيمة الإنسان في كل زمان ومكان ، لأن الكمال المطلق لكتاب الله وحده ، أما أعمال بني الإنسان فإنها عرضة للخطأ والنسيان ، أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل هذا العمل ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأعصار والأمصار ، وأن يجعله ذخراً لي بعد موتي ، وسبباً في نجاتي من أهوال يوم القيامة ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس ٩ من شهر ذي الحجة - يوم عرفة - سنة ١٤٣٠ هـ ، الموافق ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ م . والحمد لله أولاً وآخراً .  
وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

رَفَعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



## مراجع الكتاب

- ١ - القرآن الكريم ( رواية حفص عن عاصم الكوفي) طباعة الشمري بالقاهرة ،  
ومصحف المدينة المنورة، طباعة مجمع الملك فهد .
- ٢ - القرآن الكريم ( رواية ورش عن نافع المدني ) طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة  
المنورة .
- ٢ - المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، لأبي عمرو الداني  
( ت ٤٤٤ هـ ) تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار  
الفكر، دمشق . ١٩٨٣ م .
- ٣ - الوسيلة إلى كشف العقيلة، لأبي الحسن على السخاوي ( ت ٦٤٣ هـ ) تحقيق  
وتقديم د / مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ، الطبعة الثالثة  
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٤ - الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للشيخ عبد الفتاح القاضي  
( ت ١٤٠٣ هـ ) مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ -  
١٩٩٠ م .

- ٥ - جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، للإمام الجعبري، (ت ٧٣٢ هـ) صورة من مخطوط خاص .
- ٦ - شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد، لأبي البقاء علي بن عثمان القاصح، على عقيلة أتراب القصائد، للإمام الشاطبي، مراجعة وتعليق / الشيخ عبد الفتاح القاضي، المطابع الأميرية بالقاهرة، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
- ٧ - إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد، جمع وتصحيح الشيخ / علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م .
- ٨ - عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) تحقيق د / أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٩ - لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان، للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار، مطابع مؤسسة دار الشعب، بدون تاريخ .
- ١٠ - متن المقدمة الجزرية، للإمام محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، وشرحه القطرات الندية على شرح المقدمة الجزرية، نادي بن حداد القط، دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .

- ١١ - التمهيد في علم التجويد، للإمام ابن الجزري، تحقيق غانم قدوري حمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٢ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ )، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، تحقيق : أبي عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي .
- ١٣ - فن الترتيل وعلومه، للشيخ أحمد بن أحمد الطويل، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- ١٤ - إبراز المعاني من حرز المعاني في القراءات السبع، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي ( ت ٦٦٥ هـ )، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، بدون تاريخ .
- ١٥ - النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري ( ت ٨٣٣ هـ )، أشرف على تصحيحه الشيخ / علي محمد الضباع، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، بدون تاريخ .
- ١٦ - حجة القراءات، للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق : سعيد الأفغاني، طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

١٧ - جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي  
(ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: د/ علي حسين البواب، مطبعة المدني بالقاهرة،  
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

١٨ - مناهل العرفان في علوم القرآن، للشيخ / محمد عبد العظيم الزرقاني  
(ت ١٣٦٧ هـ) مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، بدون تاريخ.

١٩ - سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
(ت ٧٤٨ هـ) أشرف على تحقيقه / شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة  
بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٢٠ - البرهان في علوم القرآن، لشمس الدين الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق /  
محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٧٦ هـ  
- ١٩٥٧ م.

٢١ - مختار الصحاح، للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي  
(ت ٦٦٦ هـ)، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان بيروت، ١٩٩٩ م.

٢٢ - الجامع الصحيح المختصر، للإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري  
(ت ٢٥٦ هـ)، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ -  
١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

٢٣ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي .

٢٤ - أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) .

مصدر الكتاب : موقع الوراق <http://www.alwarraq.com>

٢٥ - السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) دار المعرفة بيروت، بدون تاريخ .

٢٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١ هـ) طبعة مؤسسة قرطبة - القاهرة ، بتعليق الشيخ شعيب الأرنؤوط ، دار المعارف بتحقيق أحمد شاكر ١٩٥٧ م .

٢٧ - المحكم في نقط المصاحف، لأبي عمرو الداني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر المعاصر، بيروت.

رَفْعُ  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

## فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
أ	تقرظ الشفخ أحمء الشرقاوى
٥	مقدمة
٧	تعرف رسم المصحف
٧	قواعد رسم المصحف العثماني
٨	مزايا الرسم العثماني و فوائءه
١١	مذاهب العلماء في توقف الرسم العثماني
١٣	المصاحف و ءور التحسفن و التجوفا
١٣	نقط الإعراب
١٣	نقط الإعجام
١٤	حكم نقط المصحف و شكله
١٥	ترجمة الإمام الشاطبف
١٩	متن العقفلة
٣٩	شرح المقدمة

الصفحة	الموضوع
٦٢	باب الإنبات والحذف وغيرهما مرتباً على السور من البقرة إلى الأعراف
٧٤	ومن سورة الأعراف إلى سورة مريم عليها السلام
٨٦	ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص
٩٥	ومن سورة ص إلى آخر القرآن
١٠٧	باب الحذف في كلمات تحمل عليها أشباهها
١٢٨	باب من الزيادة
١٣١	باب حذف الياء وثبوتها
١٥٢	باب ما زيدت فيه الياء
١٥٥	باب حذف الواو وزيادتها
١٥٨	باب حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس
١٧٣	باب رسم الألف واواً
١٧٦	باب رسم بنات الياء والواو
١٨١	باب حذف إحدى اللامين
١٨٢	باب المقطوع والموصول
١٨٢	باب قطع أن لا وإن ما
١٨٤	باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن ومم
١٨٥	باب قطع أم من



الصفحة	الموضوع
١٨٦	باب قطع عن من ووصل ألن
١٨٧	باب قطع عن ما ووصل فان لم وأما
١٨٩	باب في ما وإنّ ما
١٩١	باب أن ما ولبئس وبئس ما
١٩٣	باب قطع كل ما
١٩٤	باب قطع حيث ما ووصل أينما
١٩٥	باب وصل لكيلا
١٩٦	باب قطع يوم هم ووصل ويكأن
١٩٦	باب قطع مال
١٩٧	باب وصل ولات
١٩٨	باب هاء التأنيث التي كتبت تاء
١٩٩	باب المضافات إلى الأسماء الظاهرة والمفردات
٢٠٦	باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها
٢١٩	الخاتمة
٢٢١	مراجع الكتاب
٢٢٧	فهرس الكتاب

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس  
www.moswarat.com

رقمك: ٩-٨٧-٨٠١٦-٦٠٣-٩٧٨